

21 عام من العطء

نداء طفل العراق على إذاعة الـ BBC

استمعوا الى نداء طفل العراق
على إذاعة الـ بي بي سي الرابعة

FM93.2 (BBC Radio 4 Appeal) على الموجة
http://www.bbc.co.uk/radio4/religion/radio4appeal.shtml
يوم الأحد 8 آذار 2009 في الساعة 7.55 صباحاً
ويعاد في الساعة 9.26 مساءً
ويوم الخميس 12 آذار الساعة 3.27 عصرًا

المنتدى

Al-Muntada
www.iraqiassociation.org

يوم المرأة العالمي
احتفال فني
يوم السبت
٧ آذار ٢٠٠٩
في المركز البولوني
في همرسمث
«التفاصيل ص ١٦»

Issue No. 97 February 2009

صحيفة دورية تصدر عن المنتدى العراقي

العدد ٩٧ شباط (فبراير) ٢٠٠٩

المنتدى العراقي في بريطانيا يعقد مؤتمره السنوي الحادي والعشرين



السيد مالك حمزة
السيد عبدالرحمن مفتن
السيدة بلسم عجينة
السيدة فوزية علوي
الدكتور صباح جمال الدين
السيد عدنان علوان
واختتم المؤتمر بكلمة شكر قدمها الدكتور
صباح جمال الدين عن الهيئة الإدارية الجديدة،
متمناً العمل على تحقيق أهداف المنتدى وتطوير
ادائه ومواصلة خدمة أبناء الجالية .

للمنتدى. وأقر المؤتمر مشروع تشكيل لجنة
مختصة تقدم خطة عمل لتنفيذ المشروع. وبعد
مناقشة التقرير الإداري تم إقراره بالإجماع .
إلتأم المؤتمر (بعد استراحة غداء قصيرة)
بفقرة الانتخابات للهيئة الإدارية الجديدة، وجرى
ترشيح وانتخاب الهيئة الإدارية الجديدة للمنتدى
العراقي. بعدها تناول المؤتمر التقرير المالي، وبعد
مناقشة مستفيضة له، تم إقراره .
الهيئة الإدارية المنتخبة:
السيد نعمان منى

عقد المنتدى العراقي مؤتمره السنوي الحادي
والعشرين يوم الأحد المصادف 16 تشرين
الثاني/نوفمبر 2008 على قاعة كنيسة ريفر زكورت
في همرسميث في غرب لندن. وبعد ترحيب السيد
نعمان منى رئيس الهيئة الادارية بالضيوف
والأعضاء، وشكرهم لمشاركتهم في أعمال
المؤتمر، دعا مندوبي منظمات الجالية العراقية
العاملة في بريطانيا الى قراءة كلمات بالمناسبة
ومنها:
رابطة المرأة العراقية في بريطانيا
رابطة الاكاديميين العراقيين في بريطانيا
منظمة الكورد الفيليين الأحرار في المملكة
المتحدة
ورسائل التحية من:

- الجمعية المندائية في المملكة المتحدة
- الكاتب والصحفي عبد المنعم الأسم
- الأستاذ عبدالاله توفيق

ثم بدأ المؤتمر أعماله بعد اقرار النصاب
القانوني بالمصادقة على جدول الأعمال. وبعد
عرض ملخص لأهم ماورد في تقرير الهيئة الادارية
قدمه السيد مالك حمزة علي سكرتير الهيئة
الادارية، بدأت مناقشة التقرير الإداري الذي
تضمن عرضاً تقويميا لعمل ونشاط المنتدى
وهيئاته المختلفة منذ المؤتمر العشرين. قيم
العديد من المؤتمرين إيجابياً عمل المنتدى
والخدمات المتنوعة التي يقدمها لأبناء الجالية
كما أبدوا ملاحظات أخرى بهدف تطوير العمل
وتحسينه ومعالجة جوانب الضعف والقصور حيث
تم التأكيد على ضرورة تفعيل مشروع المقر الدائم

كلمة المنتدى

الافتتاحية

هذا أول عدد بعد انهاء عشرين
عاما على بداية المنتدى خوض غمار
الخدمة لكل العراقيين الذين عاشوا او
درسوا او اللذين لايزالون في بريطانيا،
قبل عشرين عاما كانت شبكات
الجاسوسية الصدامية تحصي انفاس
العاملين لخدمة الشعب العراقي، ولم
يزعزع ايماننا لخدمة الوطن والمواطن
اي من تلك التهديدات لنا او لاهلنا
بالوطن، فواضبنا ولماً نزل في اداء
واجبنا الوطني.

نظرة بسيطة الى الوراء، عاما
واحد، عزيزي القاري، تغني عن
البيان، في العام المنصرم بين شهري
أب سنة 2007 وتموز 2008
عرضت على المنتدى حوالي ستة آلاف
قضية، ساهم في حل اغلبها، كان
ثلثها في مواضيع الهجرة، والثلث
الثاني متعلقا بالاسكان والصحة
والتعليم، والثلث الاخير بامور عامة
اخرى كالعمل والرفاه الاجتماعي
ونوادي وشؤون كبار السن والشباب،
بالاضافة الى نشاطات كثيرة اخرى
كالسفرات داخل وخارج بريطانيا
والمساهمة بالمؤتمرات المتعلقة
بالشؤون العراقية سواء بالتعليم او
بشؤون المرأة، واقامة المحاضرات
الثقافية والمشاركة في الفعاليات
الثقافية التي تخدم القضية العراقية،
وتعنى ب حياة المواطن العراقي في
الخارج والداخل.

انقضت عشرون عاما في جهد
صادق لخدمة كل العراقيين، بمختلف
اعمارهم وجنسهم وقومياتهم واديانهم
ومذاهبهم، ونبدأ اليوم ناظرين
للسنوات التالية لاكمال مسيرة
خدمة العراقيين بجهود ملؤها
الاخلاص والمتابعة، وهنا لا بد من
شكر الجهود التطوعية التي يبذلها
الاخوة المتطوعون للمنتدى، بما فيهم
الهيئة الادارية.

وزارة الداخلية البريطانية تفقد 17 ألف ملفاً لطالبي اللجوء

200 ألف طلب لجوء لم يُبت بأمرها
وما زالت تحتاج إلى مراجعة من قبل
الجهات المختصة. كما يُعد الحلقة
الأخيرة من سلسلة التخبطات
الحكومية في مجال فقدان المعلومات
الشخصية في الأونة الأخيرة.
وأضافت الصحيفة أن نواباً
بريطانيين والجماعات المدافعة عن
حقوق الإنسان في المملكة المتحدة
انتقدوا فقدان الحكومة لملفات طالبي
اللجوء، واعتبروا أن ذلك يمثل
تقصيراً من الجهات المعنية وفشلاً
زريعاً من قبلها جعل الكثير من طالبي
اللجوء السياسي معرضين لسرقة
معلوماتهم الشخصية.

ذكرت صحيفة "الأوبزرفر"
الصادرة يوم الأحد المصادف 1
شباط 2009، أن الحكومة البريطانية
فقدت أكثر من 17 ألف ملف لطالبي
ما أوجدت حالة بلبلية وفوضى في
نظام اللجوء. وقالت الصحيفة إن
الملفات تحتوي على تفاصيل
الأشخاص الذين قدموا طلبات اللجوء
في بريطانيا، ما سيُجبر هؤلاء على
تقديم طلبات جديدة دون أن يكون
بمقدورهم العمل أو طلب مساعدات
من الحكومة.
ويأتي هذا الكشف بعد أيام فقط
على إمطة المكتب الوطني للتدقيق
الرسمي الحكومي اللثام عن وجود

تشديد شروط الحصول على المواطنة في بريطانيا

تعزز وزارة الداخلية البريطانية اجراءاتها للحصول على الجنسية
البريطانية (المواطنة) بشروط تعلم اللغة واحترام قوانين البلد، وينفس
الوقت ستسرع باجراءات التجنس لكل من يثبت بمساهماته الايجابية
في المجتمع من عمل وتطوع.

وتحت لوائح القانون الجديد، على كل من يتقدم بطلب التجنس عليه
الاقامة في بريطانيا لفترة 5 سنوات وبعدها سنة اضافية يثبت فيها
استحقاقه لنيل الجنسية البريطانية من خلال:

- عمله بصورة رسمية
 - دفع الضرائب
 - التطوع
 - تعلم واتقان اللغة الانكليزية
 - عدم اقترافه أية مخالفات قانونية مهما كانت صغيرة
- أي شخص يحكم عليه بالسجن لجريمة كبرى، قد يواجه عملية ابعاد
عن البلد. وستتوفر المعونات الاجتماعية والسكن لحملة الجنسية
البريطانية والاقامة الدائمة فقط حسب القانون الجديد .

اجتماعيات

تهاني

○ حسين علي شاكور حميد GCSE - أوس عزت صادق GCSE - زينب سمير الحداد A Level - ياسر عادل مطلوب A Level

○ تهانينا بمناسبة زواج مروة الرومي وحسان السام

○ تهانينا بزواج عادل هشام جبر والأنسة ابهي السداوي

○ تمنياتنا بالشفاء العاجل لاختنا السيد عبد الحسين جاسم (أبو عبد) لدخوله المستشفى

○ تمنياتنا بالعافية والشفاء للفنانة احلام عرب اثر دخولها المستشفى

○ ياسمين علي شوكت A-Level

تعازي

● توفي في ألمانيا الدكتور يحيى جمال الدين الاخ الاكبر للدكتور صباح جمال الدين عن عمر يتناهز الخامسة والثمانين. تعازينا للاخ الدكتور صباح والجمال الدين.

● بمعي الاسى ننعي المربية الفاضلة (نعم خالد الهاشمي) مديرة مدرسة ويست منستر وعضوة اللجنة التنفيذية للنادي العربي سابقا. وانا لله وانا اليه راجعون.

● تعازينا الى عائلة القاضي في العراق بوفاة عميدنا المرحوم نزار نوري القاضي في ٢٠٠٨/١٠/٨ في دولة الامارات العربية المتحدة والذي شغل مناصب عدة في السلك الدبلوماسي وهو زوج السيدة ايزابيل ووالد نيامر اونمير ونصير وشقيق كل من المرحوم هشام ولوي وعصام ومنال القاضي. وعم كل من مقدم وعمار وبشار وياسمين وبان وياسم القاضي وصهر فاروق عبد الحميد مصطفى وخال نعم وني وداليا فاروق. وابن عم كل من سعاد والمرحوم عدنان وطارق وقصي ومزاحم وغسان وبثينة والمرحومة بشرى وأسامة القاضي.

● تعازينا الى عائلة السيد علاء الموسوي بوفاة ابنته الشابة كوثر ٢٢ سنة بمرض عضال لم يمهلها طويلا.

● تعازي الى السيدة هناء عمران (ام وصال) بوفاة والدها.

● تعازي الى عائلة د. عامر امين بوفاته في لندن اثر مرض عضال وهو ابن المربية والشخصية الوطنية العراقية المرحومة عائشة رمضان (ام عامر) وهو عدل السيد علي رفيق (ابو فينوس)

● تعازي الى زميلتنا امانى السترواي بوفاة قريبها السيد زكي السترواي وتعازي خالصة لعائلة الفقيد.

● تعازينا الى عائلة الدكتور عبد الوهاب وتوت والد السيد فراس وتوت لوفاته في لندن.

● تعازينا للزميل فؤاد ميخائل لوفاته والده.

● تعازينا للسيد طالب العواد بوفاته خاله المرحوم صباح العواد.

● تعازينا للسيد جمال فتاحي بوفاته شقيقته في الدنمارك.

● تعازينا الى عائلة المرحوم عبد الواحد مطشر الهلالي.

● تعازينا الى الدكتور صلاح مهدي بوفاته والده.

● تعازينا للاخ عبد الوهاب عليوي لوفاته اخته في العراق.

● تعازينا للاخت احلام ابراهيم زوجة الاخ جاسم معروف بوفاته اخيها ابراهيم في العراق.

● تعازينا للزميل احمد خضير (أبو ليلى) واخوته بوفاته والدتهم في البصرة.

● تعازينا للدكتورة تانيا عبد الرحمن والعائلة بوفاته خالها في مدينة السلبيمانية.

● تعازينا الحارة للسيد كاظم الجبوري واسرته الكريمة بوفاته اخيه العربي الفاضل عبد الصاحب الجبوري في العراق.

● تعازينا للسيدة تيريزا زروق بوفاته شقيقها المرحوم سيلكس زروق في كاردف يوم ٢٠٠٩/٢/٢١.

● تعازينا الحارة للفنانة حميدة خلف بوفاته والدها في العراق.

ببالغ الاسى والحزن ينعي المنتدى العراقي علم من اعلام الثقافة العراقية الاستاذ الدكتور حسين محفوظ، والذي اثرى الثقافة العربية بكثير من مؤلفاته والكتب التي حققها من التراث العربي والعراقي، وفقدت به الجامعات العراقية والعربية استاذنا هذا اشرف في حياته الجامعية على الكثير من رسائل الدكتوراه وتخرج على يديه الكثير من اساتذة الجامعات العراقية والعربية.

شدة ورد لسعدية الحبيبة

اصالة عن نفسي ونياية عن اخواتي واخوتي في نادي كبار السن جمعت من قلوبنا، من كل قلب في نادينا اكثر من وردة حب وشوق اليك يا عزيزة الكل يا سعدية، والكل بالانتظار، الكل بشوق، لانكاد نجلس الا وتكون انظارنا متجهة نحو زجاج الساحة الداخلية للنادي التي منها تظلين علينا بابسامتك الحلوة، وضحكك الرائعة قبل ان تدخلين... لقد كنت من الرواد الاوائل وتنمى ان تبقي ما بقي النادي يعج بحبيبتك، ما كان يبالي ان تمنع كل امراض الدنيا عن المجيء بنا... لقد عهدتك جبلا شامخا صامدا على صعوبات مرت عليك قبل ان تصلي الى لندن بين اخوانك واخوانك فما عدا مما بدأ ؟ ... كلنا بشوق الى ذلك الصوت الحاني الرقيق حين تندنين باغانيك الوطنية في السفرات، والمنطق الراقي الذي يدل على ثقافة الرفيع الكثير منا، والضحكة الرنانة والنكات العراقية الطريفة... جاء الشتاء فاحسنا ببرد لا كبقية الاعوام، اننا نفتقد دفء مشاعرك الرقيقة... نفتقدك يا اختنا الحبيبة، ولا نعتقد ان اي مرض او ظرف يمكن ان يبعدك عنا... كلنا يتذكر كم من مرضانا عدتيم في بيوتهم او بالمستشفى، اننا اليوم مرضى لغياك عنا وبحاجة ماسة لرؤياك... نفتقد الانتظار وان لنا ان نراك...

ام نشوان (نادي كبار السن بالمنتدى العراقي)

المنتدى العراقي في فرنسا يعقد مؤتمره العاشر

عقد المنتدى العراقي مؤتمره العاشر يوم الأحد ٢٠٠٨/١٢/٧ على قاعة كنيسة أجيكا في باريس، بدأ المؤتمر أعماله بالترحيب بالضيوف والأعضاء من قبل رئيس الهيئة الإدارية السيد عدنان بولص وشكرهم لمشاركتهم في أعمال المؤتمر. ثم بدأ المؤتمر أعماله بعد إقرار النصاب القانوني بالمصادقة على جدول الأعمال وانتخاب هيئة لرئاسة المؤتمر من الدكتور جليل العطية والفنان طه جواد، وبعد عرض تقرير الهيئة الإدارية قدمه السيد عدنان بولص، بدأت مناقشة التقرير الإداري الذي تضمن عرضا تقويميا لعمل ونشاط المنتدى منذ المؤتمر التاسع، وقد تمت بعض الملاحظات لتعديل التقرير، ودونت ملاحظات أخرى بهدف تطوير العمل وتحسينه ومعالجة جوانب الضعف والقصور وتم إقراره بالإجماع مع تحفظ صوت واحد كذلك تمت مناقشة التقرير المالي وإقراره بالإجماع.

وفي الفقرة الأخيرة الخاصة بانتخابات الهيئة الإدارية الجديدة، جرى ترشيح وانتخاب الهيئة الإدارية الجديدة للمنتدى العراقي. وعلى هامش المؤتمر تم عقد اجتماع للهيئة الإدارية الجديدة لتحديد المهام! الهيئة الإدارية المنتخبة:

- السيد أندريه صالح رئيس المنتدى
- السيد صباح عباس سكرتير المنتدى
- السيدة سراب عبد الكريم مسؤولية المالية
- الدكتور ساطع سيف السيد علي نادر
- السيد حسام الاوسوي السيد يونس جمشيد
- ويتولى باقي أعضاء الهيئة الإدارية مسؤولية اللجنة الاجتماعية.

واختتم المؤتمر بكلمة شكر من السيد صباح عباس عن الهيئة الإدارية الجديدة، متمنياً العمل على تحقيق أهداف المنتدى وتطوير أدائه ومواصلة خدمة أبناء الجالية.

الهيئة الإدارية للمنتدى العراقي 7 كانون الأول 2008

معرض الشاعر الفنان فوزي كريم في لندن



أقيم معرض تشكيلي للشاعر فوزي كريم في الفترة من 8 نوفمبر - 28 ديسمبر 2008، على قاعة The Room في شمال لندن. معظم الأعمال كانت متوسطة الحجم، وتعود إلى سنوات سابقة. الأعمال المتأخرة تنتظر عرضاً قادمًا.

«البيت العراقي» في أوكرانيا

عقدت الهيئة التأسيسية للجالية العراقية في أوكرانيا "البيت العراقي" اجتماعها الأول يوم الجمعة الموافق 2009/1/30 في العاصمة (كييف). وتناول الاجتماع سبل الارتقاء بعمل "البيت العراقي"، الذي حظي بمباركة أبناء الجالية العراقية ونال الموافقات الرسمية من قبل السلطات الأوكرانية.

وقد وضع المجتمعون آلية عملية للبدء بنشاط "البيت العراقي" وفقاً للائحة الداخلية والأهداف المنشودة ولتهيئة الأجواء من أجل عقد اجتماع للهيئة العامة بغية انتخاب هيئة إدارية بشكل ديمقراطي وحر لقيادة العمل والنهوض بالمهام المناطة بها في سبيل توطيد وشائج العلاقات

تحرير السماوي.. وداعا

توفيت فجر يوم الأحد 2009/1/18 في مستشفى ايلنج بلندن الكاتبة والفنانة العراقية تحرير السماوي ابنة الشاعر كاظم السماوي بعد مرض عضال كابدها طويلا وتركت حزنا بين جميع معارفها ومحبيها تعازينا لابنها غيث شريف الربيعي ولوالدها وشقيقاتها وجميع معارفها ومحبيها والذكر الطيب لاسمها وابداعاتها



وجوه عراقية الدكتور عبد الله الموسوي

لتبلغه، وما هي بقادرة، كما اثبتت الاحداث. ولد الدكتور عبد الله الموسوي عام 1941 في الرصافة ببغداد، بمنطقة قرة شعبان بمحلة باب الشيخ، واكمل الابتدائية بمدرسة الاقبال للبنين ثم اكمل المرحلة الثانية بمتوسطة الرصافة، واخذ شهادة الثانوية العامة من ثانوية الرشيد، كان من الطلبة المتفوقين في كل مراحل الدراسة، فآتم بكلوريوس العلوم التربوية والنفسية بجامعة المستنصرية سنة 1971 وادى بتفوقه شهادة الماجستير بجامعة بغداد فأوفدته الوزارة لاكمال الدكتوراه في جامعة ويلز، وكان موضوع بحثه لدرجة الدكتوراه (دور المنهج في بناء الانسان حلقيا وعلميا، بدراسة مقارنة للواقع العراقي والبريطاني) واخذ شهادة الدكتوراه بدرجة مشرفة في 15 - 10 - 1990 وحاز على الاستاذية بمدتها الصغرى عام 1999. فكان وبجدارة عضوا بالمجمع العراقي بفرع العلوم التربوية، واستشاريا ببيت الحكمة، وعضوا بهيئة التدريبات المركزية لجامعة بغداد، ومعنيا بدورات التأهيل المهني للتدريسيين الجدد. له اربعة كتب تم نشر احدها من قبل اليونسكو، وآخر طبعه المجمع العلمي العراقي، وكتابان طبعتهما بيت الحكمة، بالإضافة الى كتابين نشرهما بعد السقوط بالمطابع الاردنية عن التربية العملية والتربية المقارنة، كما نشر اكثر من خمسين بحثا بمجلات رصينة داخل العراق وخارجه، وناقش وأشرف على 247 اطروحة دكتوراه في الجامعات العراقية والاردنية، لكل ذلك ولعلمه الغزير في مجالات التربية والتعليم، فقد اجمع اعضاء هيئة الرأي بوزارة التعليم العالي على تسلمه موقع المستشارية الثقافية لشرططين اساسيين لمن يعين بهذا المنصب هما الدكتوراه من بريطانيا والاستاذية، اللتان نالهما بامتياز فما عدا مما بدأ؟ يا عراقنا الجديد.

(هذا العمود سينتاول الوجوه العراقية التي عاشت واعطت علما وادبا وثقافة لي ولغيري من العراقيين، وفي كل عدد لاحق ارجو من القاريء العزيز ان يساهم في اختيار شخصية عراقية لتحل مكانها في هذا العمود، فان جأنا اكثر من اسم فسنتبهم حسب احرف الهجاء).

سحرتني لغته، اسلوبه بالكلام، التفاصيل الدقيقة الملونة بصياغ الحياة عن الماضي، الذي يقول عنه الصينيون (الماضي صورة زيتية تبدو جميلة كلما ابتعدت عنها)، طفولته وصباه وشبابه وكهولته، اراني وانا استمع اليه كيف كانت طفولتي وطفولة الطبقة المتوسطة من العراقيين، رسم لي وهو يتحدث صورة زيتية لحياتنا التي لن تعود، صورة باللون والطعم والرائحة، شممت عبق الارض العراقية بعد مئة خير في تلك الايام، تكلم بالفصحى، باللغة التي اشتاق اليها وافتقد سماعها بين مثقفي لندن من العراقيين...!! لغة ابي اذا جلس بين ابناته...

السيد الدكتور عبد الله الموسوي، رجل يفوق الكثير من الرجال الذين عرفهم خلقا وادبا وطلاوة بالحديث، من الرجال الذين يجيدون ما يقولون بلغتنا الجميلة، ان يستصغر الكثير من الناس - جهلا - دور اللغة بالعلم، فهملون - عمدا - العلم باللغة، فيقولون ما لا يقصدون ويريدون، وهذا قصور لا يرقى بالمتعلم ان يكون عالما. لقيت هذا الرجل في احدى مقاهي لندن - بعد سماعي محاضراته عند الاكاديميين العراقيين - فوجدته امامي، ولم اكن قد اخبرته عما اريد من هذا اللقاء، صفة غريبة اوصى بها الاسلام نسبها الكثير منا وهي التقيد بوقت الموعد، لما التقينا واخذنا امكاننا في ركن قصي من المقهى، تبادر الى ذهني ان افتح في صحيفة المنتدى عمود الوجوه العراقية، لقد اثبت لي هذا الرجل، ان الله ان حباه بسطة في قامته، ليجعل ما في رأسه فوق كثير من الرؤوس التي تتناول

أمسية للدكتور الشاعر حسن البياتي

بتاريخ التاسع والعشرين من شهر يناير اقيمت امسية جميلة للدكتور حسن البياتي الشاعر العراقي، تحت عنوان ديوانه الاخير "تحت ملكوت الظلام" وقد تلا الشاعر قصائد جميلة منه، تتناول معاناته ومواضيع وطنية أخرى، وذلك في قاعة الخليلي في SOAS جامعة لندن.

المؤتمر الثاني عشر لرابطة الاكاديميين العراقيين في م.م.

عقدت رابطة الاكاديميين العراقيين مؤتمرها الثاني عشر في 22 شباط 2009 وتحت شعار «الاكاديميون العراقييون في بريطانيا سند للتطور العلمي في العراق»، وتم انتخاب هيئة ادارية جديدة وهم د. عالية الحمداني و د. سعدي النجار و ا.د عبد العظيم السبتي و د. فاروق الراوي و د. عماد سلمان و د. احمد جهانلي و ا. زمن عبد الصاحب.

الجمعية المندانية في المملكة المتحدة

تم عقد المؤتمر السنوي السادس عشر للجمعية في ديسمبر 2008 وبحضور عدد كبير من الاعضاء حيث تم مناقشة التقارير المقدمة والانجازات المحققة وتم بعد ذلك انتخاب الهيئة الادارية الجديدة والتي وزعت المهام فيما بينها على الشكل التالي:

- د. عماد حميد شلتاغ - رئيسا
- السيد عمار الخميسي - سكرتيرا
- السيد همام دابس - الحسابات والمالية
- الانسة زند الناشي - الشباب والاجتماعية
- الانسة مينا هيتم قدوري - الشباب والاجتماعية

نظم الملتقى الثقافي الشرقي في بريطانيا يوم الاربعاء المصادف 4 شباط 2009 امسية شعرية موسيقية احيائها الشاعر العراقي المقيم في بولندا هاتف الجنابي والشاعرة البريطانية اكسس ميدوس وعازف العود العراقي أحمد مختار على صالة مقهى الشعر البريطاني التابعه لجمعية الشعر البريطانية في وسط لندن.

بحث

لي قريب عراقي الاصل بلندن، افتقدته منذ عام ١٩٩٩ اسمه جنيد بشير الصالح، وكان يعمل سائق توكسي... عند اخر اتصال لي به. ارجو من كل من يعرف عنه شيئا لاتصال بي. المهندس عمار فالح
Mob: 09647902584601 email: amarfalih@yahoo.com

أطفال العراق بين مقاعد الدراسة والبحث عن لقمة العيش

أطفال العراق هم ضحايا لربع قرن من الصراع والحرمان باتوا في قلب مأساة إنسانية تشهد تدهوراً متسارعاً

شبه الرسمية الى ان نسبة 20 في المئة من ضحايا هذه التفجيرات هم من الاطفال. ويشدد الدكتور مظفر الطائي، رئيس قسم الاختبارات في مركز البحوث النفسية والتربوية في جامعة بغداد، على ان «المشكلة لا تتوقف عند انفجار قنبلة تؤدي بحياة اطفال، وان الناجين ليست لديهم مشكلة، بل على العكس تماماً، فإن تأثيرات انعدام الأمن في حياة الاطفال ليس لها حدود»، مضيفاً ان «التأثيرات النفسية لهذه الانفجارات وعمليات القتل، وتصوير مقتل العشرات وقطع الرؤوس وتمزيق الاجساد تفوق جميع التأثيرات الأخرى».

ويلفت الى انه من المؤكد بقاء تلك التأثيرات السلبية في هؤلاء الاطفال لمدة طويلة جداً لا سيما ان هذه الحوادث تجري امام اطفال تتراوح اعمارهم بين السادسة والسابعة وعلينا نخيل اي نفسية ستتكون عند هذا الطفل وأي تأثير في سلوكه في المستقبل.

وتصعب حماية حقوقهم في نيل طفولة آمنة اذ ينشؤون خارج نطاق جهود التنمية، وغالباً ما يكونون غير مرئيين في النقاشات والتشريعات العامة في البلاد وحتى في الإحصاءات والتقارير الإخبارية.

ويقول مدير منظمة «أصوات الطفولة» عماد هادي إن «غياب الجهات الحكومية المعنية بشؤون الطفل وفقر عمل المنظمات الانسانية والعالمية ومنظمات الامم المتحدة فاقمت أزمة الطفل في العراق ويجري السكوت يومياً على مئات الانتهاكات ضد الطفل العراقي».

ويضيف «لا احد يدري بأن هناك 11000 طفل مدمم على المخدرات في بغداد ولا يصدق أحد بأن اطفال العراق باتوا فريسة للاغتصاب اذ تعرض عشرات من الفتيات في سن (12 سنة) الى التحرش الجنسي، لا بل ان هناك اماكن تستخدم لممارسة الجنس مع الاطفال في بغداد والمحافظات الأخرى عملت مجموعة من المنظمة على رصدھا».

وتشير بعض التقارير

بحسب الاحصاءات الحكومية الرسمية وتقارير المنظمات الدولية، فإن في العراق اليوم نحو 5 ملايين يتيم يعيش معظمهم ظروفًا اجتماعية صعبة ومعقدة، كما ان 30 في المئة من الذين لم تتعد اعمارهم سن 17 سنة في العراق لم يتمكنوا من اداء امتحاناتهم المدرسية النهائية، ولم تتجاوز نسبة الناجحين في الامتحانات الرسمية 40 في المئة من مجموع الطلبة الممتحنين داخل البلاد.

ويبلغ عدد الاطفال النازحين في سن الدراسة الابتدائية 220000 طفل لم يستطع ثلثاهم مواصلة تعليمهم خلال عام 2007 فضلاً عن ان 760000 طفل لم يلتحقوا اصلاً بالمدارس الابتدائية، وبلغ المعدل الشهري للاطفال النازحين جراء اعمال العنف والتهديدات من الميليشيات والجماعات الارهابية 25000 طفل تتراوح أوضاعهم بين التهجير الداخلي والهجرة الى دول الجوار (تحديداً في أعقاب تفجير مرقد الإمامين في سامراء في شباط (فبراير) 2006) لذلك لم يأت قرار منظمة «يونيسيف» بجعل عام 2008 عاماً للطفل العراقي اعتباراً، إذ لا يحتاج المرء الى تأكيدات تقارير الامم المتحدة والمنظمات الدولية بأن الطفولة في العراق تحتضر وهي في طريقها الى الموت.

الواقع اليومي يدل بوضوح على ان اطفال العراق يعانون اشرس ما يمكن ان يمر به طفل في عالم اليوم، فتداعيات الغزو الاميركي للعراق، ومشاهد القتل اليومي التي طاولت الاطفال، والانفجارات والجثث المتناثرة ودوي القنابل والرصاص كلها عوامل تضاعف من مآزق اطفال هذا البلد.

وينتشر الاطفال في شوارع بغداد، كما في المدن العراقية الأخرى، للتسول او العمل في المهن الرثّة او التي تمثل انتهاكاً لطفولتهم، وعلى رغم تباين اسباب تشرد الاطفال الا انهم يشتركون في هم واحد هو فقدانهم لممارسة حقوقهم كاطفال وما يتمتع به اقرانهم في حالات ومواقع اجتماعية أخرى.

ويقول ممثل منظمة «يونيسيف» في العراق روجر رايت ان «حياة ملايين الاطفال مازالت مهددة بسبب العنف وسوء التغذية وقلة المياه الصالحة للشرب على رغم استمرار البرامج الموجهة لاطفال العراق التي يصل تمويلها الى نحو مئة مليون دولار سنوياً».

ويضيف إن «اطفال العراق أكثر أطفال العالم عرضة للأنى

نداء طفل العراق على إذاعة الـ BBC

استمعوا الى نداء طفل العراق

على إذاعة الـ بي بي سي الرابعة

FM93.2 (BBC Radio 4 Appeal) على الموجة

<http://www.bbc.co.uk/radio4/region/radio4appeal.shtml>

يوم الأحد 8 آذار 2009 في الساعة 7.55 صباحاً

ويعاد في الساعة 9.26 مساءً

ويوم الخميس 12 آذار الساعة 3.27 عصرًا

تقرير اليونيسيف

وقد أفيد عن إغلاق المدارس في بغداد، وعلقت العديد من المدارس في وسط هجمات عنيفة.

○ يتيم الأطفال عادة بسبب أعمال العنف، وعدد الأسر التي تعيلها نساء أخذ في الارتفاع فيما يفقد عدد أكبر من الأسر المعيل الرئيسي في هذا النزاع.

○ إن التوتر الذي يصيب الأطفال الذين يشهدون أعمال عنف أو الذين يعيشون في حالة من الخوف تزيد من مخاطر تعرضهم للمشاكل النفسية والاجتماعية وإساءة المعاملة والاستغلال. وأصبح أطفال الشوارع وإساءة استعمال المخدرات من الظواهر الملحوظة بشكل متزايد في المدن في وسط العراق.

○ إن الخدمات الصحية مثل التلقيح الروتيني أخذت في الانخفاض في مناطق عديدة. وتقل معدلات التلقيح الروتيني في بعض المناطق في العراق عن 50 في المائة.

○ يظهر طفل واحد من بين كل خمسة أطفال في العراق بوادر توقف النمو، مما يشير إلى وجود مشاكل تغذوية على المدى الطويل. كما أن معدلات الإسهال عالية بسبب نقص المياه الصالحة للشرب.

○ تتاح للنساء الحوامل فرص محدودة في الحصول على خدمات ما قبل الولادة وخدمات رعاية التوليد المنقذة للحياة في حالات الطوارئ.

○ سُرد 1.5 مليون عراقي داخل العراق في الفترة بين عام 2006 وأوائل عام 2008. وأحدث التشرد خللاً في الخدمات الاجتماعية وجعل العديد من المجتمعات المحلية تكافح لمواجهة تدفق أشخاص جدد.

إن خمسة وعشرين عاماً من النزاعات والعقوبات المفروضة على العراق جعلته مكاناً يصعب العيش فيه ومحفوفاً بالمخاطر بالنسبة للأطفال. فقد أدى انتشار انعدام الأمن منذ حرب عام 2003 إلى تآكل الخدمات الاجتماعية، واستنزاف البلد من الأطباء والمدرسين المهرة وإحداث شرخ في المجتمعات المحلية التي كانت تنعم بالسلام. وفقد عشرات آلاف الأطفال آباءهم وأخوانهم وأخوتهم بسبب أعمال العنف. ولم يعد بإمكان عدد متزايد من الأطفال ارتياد المدرسة، ولا يستطيع إلا نصف هؤلاء الاطفال تلقي تلقيحات روتينية في مراكزهم الصحية، ولا يستطيع إلا 40 في المائة الحصول على مياه صالحة للشرب. وقد هرب أكثر من أربعة ملايين عراقي من منازلهم وتوجهوا إلى أماكن آمنة في بقاع أخرى من البلد أو خارجه - نقل أعمارهم نصفهم عن 18 سنة. وفي حين ينعم الأطفال في المحافظات الكردية الشمالية من البلد بمزيد من الأمن والازدهار نسبياً، فإن نظرائهم في وسط وجنوب البلد بحاجة إلى دعم عاجل للحفاظ على أمنهم وحماية مستقبلهم.

القضايا ذات الأولوية بالنسبة لاطفال العراق

○ إن معدلات التعليم أخذت في الهبوط. وقد ازداد عدد الاطفال الذين هم في سن المدرسة الابتدائية وغير المسجلين بالمدارس من أقل من 800.000 طفل إلى أكثر من مليوني طفل منذ عام 2005 (وزارة التعليم في العراق).

وقعوا على استمارة الدعم والتبرع

Yes, I am pleased to help Iraqi Children.

Please return to: Iraqi Association Freepost NAT21599 London W6 9BR

I would like to make a donation of: £15 £30 £50 £75 £150 £500 other amount £ _____

Thank you for your generosity

Name:
Address:
Post Code:
Email:
Tel:

Gift Aid it

Gift Aid Declaration: Gift Aid enables us to reclaim tax on all donations from UK tax payers. Please tick box below. I want Iraqi Association to reclaim tax on all donation I make on or after 6 April 2000*

* To be eligible for Gift Aid, you must pay Income Tax or Capital Gains Tax in the UK equal to, or more than, the amount that we will reclaim on your donation.

Method of payment

I enclose a cheque/postal order made payable to: 'IraqChild'

Please debit my credit card/debit card (please tick the appropriate box)

Visa MasterCard Switch CAF Card

Card No. _____

Expiry Date

Switch Issue No/Date

Signature:
Email:

Tel:
Date:

مؤتمر في البصرة يحذر من تدهور الأوضاع الصحية لأطفال العراق

21.12.2008 نيوزماتيك /البصرة

حذر عدد من الأطباء وخبراء التغذية في مؤتمر عقده دائرة صحة محافظة البصرة، صباح يوم الأحد 21 كانون الأول 08، من تدهور الأوضاع الصحية للأطفال العراق، بسبب سوء التغذية وارتفاع نسب الإصابة بفقر الدم ونقص الوزن والتقرم.

وكشف أخصائي التغذية وطب المجتمع محسن أحمد جاسم في محاضرة قدمها في المؤتمر أن «آخر مسح أجري من قبل معهد بحوث التغذية يشير إلى أن 9٪ من أطفال العراق يعانون من نقص الوزن وأن 21٪ يعانون من التقرم و4٪ يعانون من الهزال».

وأضاف جاسم أن «الدراسات المتوفرة تشير إلى أن نسبة فقر الدم لدى الأطفال العراقيين دون سن الخامسة بلغت نحو 45٪»، مؤكداً أن «هناك العديد من البرامج التي تهدف إلى تطوير واقع التغذية وجميعها تنفذ من قبل وزارة الصحة بالتعاون مع وزارات التجارة والصناعة والتخطيط، فيما ينفذ بعضها بدعم من منظمة الصحة العالمية».

ولفت أخصائي التغذية إلى أن «معهد بحوث التغذية يسعى لتقليص تلك النسب من خلال الارتقاء بواقع التغذية لاسيما بالنسبة إلى الأطفال والنساء الحوامل، من خلال تقليل فرص الإصابة بأمراض فقر الدم والأمراض الناتجة عن سوء التغذية، وخصوصاً نقص اليود وفيتامين A، علاوة على نشر المفاهيم الصحية المتعلقة بالتغذية السليمة».

وأضاف جاسم أن «من أبرز المشاريع والبرامج التي تهدف إلى مكافحة سوء التغذية هو برنامج تطعيم ملح الطعام بمادة اليود، وبرنامج تدعيم الطحين بمادة الحديد والذي يجري العمل به منذ العام 2006 حيث استلمت المطاحن 148 جهازاً يقوم بتطعيم الطحين بالحديد بهدف الحد من مرض فقر الدم».

من جهته قال مدير صحة محافظة البصرة رياض عبد الأمير إن «مشاكل سوء التغذية تحظى باهتمام متواصل في المرحلة الراهنة، بسبب وجود مشاكل صحية كثيرة في المجتمع العراقي».

وأعرب عبد الأمير في كلمة له خلال المؤتمر، عن امله في «أن تنصرد مشاكل سوء التغذية سلم أولويات وزارة الصحة، لأنها قضية خطيرة وتتطلب جهداً كبيراً»، حسب قوله. ويقوم معهد بحوث التغذية بين الحين والآخر بحملات وندوات إرشادية من أجل تثقيف المواطنين وأصحاب الأقران ومعامل ملح الطعام وتلاميذ المدارس، إضافة إلى كوادرات المؤسسات الصحية، ويواجه المعهد بحسب المصادر المطلعة، العديد من المعوقات في عمله، ومنها قلة الكوادرات التخصصية وافتقاره إلى المباني المؤتثة، فضلاً عن عدم توفر مواد التطعيم بانتظام

حين يرحل الموت ويحل السلام!

العراق من أجل رؤية حضارة وادي ما بين النهرين عن كثب؟ أجابا معاً وبصوت بريء، واحد نعم يا أمي لكن حين يتوقف قتل الناس هناك! ويحل الحب والسلام مكانه ويعود رجل بلاد الرافدين ينقش لوحات جميلة كالتي رأيناها في المتحف...ضحكت الأم أجل أحبتي كلامكما صحيح ومهم فهناك دائما أمل في رسم لوحات الجمال العراقي الأصيل من الشمال حتى البصرة غابة النخيل..والآن دعونا ندعو الله الخالق المنان أن يمن على العراق وأهله الصبر الوافر المصحوب بالعمل الجاد من أجل رفع أنقاض الماضي الاليم والحاضر السقيم عن وجه مدنه العvisية على سراق خيراتها العائنين بثروتها دون أدنى حياء أو ذمة .

أعتقد أن الوقت قد أُرِفَ وعلينا الانطلاق إلى المدرسة..سنكمل الحديث لاحقاً، ليس كذلك يا ماما؟ نعم يا بني بعد أن تكمل دراستك وتصبح رجل وادي الرافدين الذي تحب وتمنى . رسالة علي الصبي العراقي المغترب في..أرحموا العراق وشعبه يرحمكم الله..قالها عندما تسلم رسالة شكر من طفل يتيم كان قد كفله هو وزملائه من الصف السادس الابتدائي الذين يدرسون في مدرسة الهدى العربية في العاصمة البريطانية لندن..انظروا إلى رسالة اليتيم معنا وتمعنوا في الكلمات . أنا اليتيم محمد مجيد عسكري..أدرس في الصف السادس الابتدائي..مدرسة الهدى العربية لمساعدتي فانا أفرح كل شهر، وأشتري حاجات وكرة قدم وحذاء رياضي حتى ألعب مع أصدقائي في المحلة. تعالوا ليبتنا أصدقاء..أنا ناجح في نصف السنة وأحب معلمتي والتلاميذ. تكبر حتى تبني العراق. ونقول..من الذي أيتك رغم صغر سنك يا محمد؟ من؟ بشري الخرزجي لندن bushra121@yahoo.com

توقفوا عن تعريض مستقبل العراق للمخطر المؤتمر الدولي حول الحق بالتعليـم في البلدان المتأثرة بالأزمات

باريس - مقر اليونسكو
30 تشرين اول - 1 تشرين ثاني

والمعلمين والطلبة والمؤسسات التعليمية.
3 - القضايا التعليمية التي تواجه الجامعات العراقية.
4 - القضايا التعليمية التي تواجه اللاجئين العراقيين في البلدان المجاورة، وتبعاتها على نظام التعليم بالعراق.
5 - القضايا التعليمية التي تواجه المهجرين والنازحين داخل العراق، وتبعات النزوح الداخلي على نظام التعليم في العراق.

وفي الجلسة الختامية تليت التوصيات التي صدرت من جلسات العمل وتمت مناقشتها من قبل المشاركين، واعطي تعهد بأرسال الصيغة النهائية الى المشاركين، بعد اجراء المقترحات، تلى ذلك كلمة للمدير العام لمنظمة اليونسكو السيد كوشيرو ماتسورا، ثم كلمة الامين العام الاسبق لهيئة الامم المتحدة الدكتور بطرس غالي، ثم كلمة لوزير التربية العراقي الدكتور خضير الخزاغي ثم كلمة الختام لسمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند.

مدخلتا الدكتور قاسم الخفاف والسيدة نوال الخفاف نالتا الاستحسان والقبول في المؤتمر وقد ادرجتا في لائحة التوصيات، فقد كانت مداخلة الدكتور المهندس قاسم الخفاف من صميم اختصاصه، وهي حول التقيد بتقنية الخارطة المدرسية وبالتالي ببناء المدارس مع مراعات العوامل البيئية والموقعية قبل الشروع ببناء المدرسة، لا باعتبارها مبنى فحسب، بل ككيان حي يتطلب مراعات التكافؤ البيئي والحيوي، ويقتضي الأخذ بالمقومات الاساسية كالمواقع الاجتماعي والتركيبة السكانية والمهنية للمنطقة وما يحيط بها، والتقلبات المناخية والطقس المحلي، لاهمية ذلك في تحديد الاهداف والمرامي البعيدة المدى، اي ان القرارات المتعلقة بانشاء المدارس لا بد لها من مراعات الخواص الاقتصادية والوظيفية للمنطقة من كل الجوانب، اي ان ينظر للمشروع نظرة تكاملية، ذاتية وموضوعية، أنية ومستقبلية، مستديمة ومتجددة، اي بمنظور هندسي معماري حديث متكامل، يراعي فيه الوظيفة التي يؤديها البناء المدرسي وكل عناصره واجزائه، والجماليات الواجب توافرها فيه.

اما مداخلة السيدة نوال الرئيسية، فكانت بصد الحد من تسييس المؤسسات التعليمية، وكانت بالانجليزية وهذه ترجمتها : (قبل 2003 كانت المدارس والجامعات العراقية تستغل لخدمة الاغراض السياسية بالتوجه نحو ايدولوجية معينة - ايدولوجية السلطة - ولكن بعد ذلك العام ظهر العديد من الاحزاب السياسية والتجمعات الدينية والطائفية مما ادى الى ضغوط اكثر من السابق كما وكيفا، واصبحت كل جامعة تسيطر عليها مجموعة من هذه الجماع حسب موقعها او الغالبية الطائفية او الدينية او الحزبية للمنطقة، وادى هذا الوضع غير الطبيعي الى تراجع العملية التربوية، وحدوث النزاعات والصراع بين الطلبة والضغوط على الاساتذة.

ان هذه الممارسات لا تخدم مصلحة الطلبة ولا الاساتذة ولا العملية التربوية والتعليمية، لذا اناشدكم يا رؤساء الجامعات والاساتذة والمدرسين والقائمين على قطاع التعليم بالعراق، ان تمنعوا ممارسة السياسة داخل الجامعات والمعاهد والمدارس، فالمؤسسات التربوية ليست باماكن لممارسة الترويج لمذاهب او اديان او الدعاية الحزبية، بل هي اماكن يجب ان تكون آمنة للدراسة وتلقي العلوم، راجية ان تتركوا للطلبة حرية اختيار توجهاتهم السياسية والمذهبية وممارستها دون ضغوط من خارج المدارس والجامعات، فمن اولويات حقوق الانسان ان يكون للمرء حرية الاختيار والتفكير وصيانة كرامته.

ويؤرقني بصورة خاصة التدخل غير المنطقي في شؤون الطالبات والمدرسات والموظفات بشأن نوعية ثيابهن، وتعرض الكثير منهن للتهديد والاعتداء اللفظي والبدني، واحيانا حتى القتل بسبب عدم لبسهن الحجاب او لدفعهن لللبس ازياء معينة، مما اضطر للعديد من الطالبات الى ترك مقاعد الدراسة !:)

لاقت المداخلتان الاستحسان وادخلتا مع مقترحات اخرى من الدكتور قاسم الخفاف وجرمه نوال الخفاف، ونحن بدورنا في المنتدى نحبهما ونشكرهما على هذا المجهود الرائع الذي يصب في الجهود الدائبة من المنتدى واعضائه لرفع مكانة العراق بين الامم، راجين ان نتواصل جهودهما معنا ومع كل محبي العراق، والساعين لرقيه.

في عام 2003 انشئ الصندوق الدولي للتعليم العالي في العراق حيث تبرعت له الشيخة موزة بنت ناصر المسند بخمسة عشر مليون دولار، وفي عام 2007 وخلال مؤتمر اليونسكو حول (تحديات التعليم في المنطقة العربية) دعت الشيخة موزة لدعم نظام التعليم في العراق الذي كان يعتبر نموذجا متقدما بالنسبة لنظم التعليم العربية الاخرى، ثم جاء هذا المؤتمر ببباريس، وبرعاية الشيخة موزة، لدعم ودراسة ما انجز بهذا الصدد. وكان من حسن الحظ ان دعي اثنتان من انشط وابرز اعضاء نادي كبار السن بالمنتدى العراقي، هما الدكتور المهندس قاسم الخفاف وجرمه السيدة نوال الخفاف، فشاركنا في المؤتمر بصورة فعالة، وابديا مداخلات مهمة يراها القاري، في نهاية التقرير :

كانت الاهداف الرئيسية للمؤتمر - كما ورد في الوثائق الخاصة - ما يلي :
- زيادة الوعي العام في المجتمع الدولي للوضع المأساوي الذي يواجه نظام التعليم العراقي والمحنة التي يواجهها الاطفال والطلبة والمعلمون والمدرسون والاساتذة والاكاديميون والمفكرون العراقيون.
- الاستجابة للاحتياجات الاكثر الحاحا للاستعداد لبدء العام الدراسي القادم . (2008 - 2009)

- دعوة للتضامن الدولي والاستفتار لصالح التعليم والمعلمين في العراق بكافة المراحل التعليمية.
- مناقشة المجتمع الدولي لزيادة مراقبة الالتزام بالقانون الدولي الذي يحمي المؤسسات التعليمية والكاكدر التعليمي.

- شجب تأثير العنف المستمر على النظام التعليمي. هذه النقاط الخمس كانت المحور العام، وقد طرحت نقاط جوهرية اخرى منها المداخلات المهمة التي تقدم بها الزميلان الدكتور قاسم وجرمه، من جملة مداخلات اخرى يضيق المجال لذكرها هنا.
شارك في المؤتمر حوالي 200 عضوا، نصفهم من العراقيين، بالإضافة الى ممثلين عن التعليم العراقي والمهتمين وذوي العلاقة به، كما شاركت منظمات وخبراء دوليون، ومانحون، ورؤساء جامعات واكاديميون، وممثلون وخبراء عن الامم المتحدة، وممثلون عن منظمات غير حكومية، وخبراء في حقوق الانسان والقانون الدولي والانساني، ووسائل الاعلام الدولية والاقليمية والعراقية. وكان من ضمن المشاركين العراقيين وزراء التربية ووزراء التعليم العالي في كل من بغداد وكردستان ووكلاء وزارات التربية والتعليم، بالإضافة الى رؤساء جامعات ومستشارين ورؤساء اقسام في الكليات العراقية، واساتذة ومدرسين وممثلين عن نقابة المعلمين، وبعض الضيوف من المهتمين بشؤون التعليم من المقيمين خارج العراق.

جرت المناقشات في المؤتمر على مدى يومين ونصف، بحث فيها اهم اسباب الانهيار الذي حدث في قطاع التربية والتعليم في العراق، وطرحت المشاكل التي تواجه العملية التربوية في العراق، وتم تحليل الوضع والاحتياجات والتحديات، كما قدمت امثلة عن بعض المعالجات لمشاكل التعليم في مناطق اخرى تتعرض للازمات والمشاكل المشابهة كفلسطين وافغانستان، وتقدم العديد من المشاركين بمداخلات واقتراحات اغنت المؤتمر وازيف البعض الاخر منها الى التوصيات، ومن اهم المقترحات تلك التي تخص تدريب المدرسين، وتطوير المناهج الدراسية، وتوفير مستلزمات الدراسة وتوفير المدارس... الخ، وبالنسبة للجامعات تم التاكيد على التشجيع في مضمار القيام بالبحوث، وحماية الاكاديميين، وتوفير الامن بالجامعات، كما نوقشت القضايا التعليمية للاجئين العراقيين في البلدان المجاورة والمهجرين والنازحين داخل العراق. عقدت جلسات عمل متزامنة لمواضيع متباينة، طرحت فيها خمسة مواضيع ذات اولوية للدراسة والمعالجة هي :

- 1 - الحصول على تعليم اساسي عالي الجودة.
- 2 - حماية المفكرين والاكاديميين والمدرسين

هل تحويل الغذاء الى طاقة عملية مجدية؟



الذي تقدمه الدول الصناعية لغرض زيادة انتاج الطاقة من النباتات وهو ما يسمى بالبايو فيول (ففي) الولايات المتحدة تستخدم حوالي 14 ٪ من الانزرة لانتاج كحول السيارات في عام 2006، ويتوقع ان يرتفع هذا الرقم الى 30 ٪ في عام 2010. ونتيجة للدعم الذي تقدمه الدولة لبدائل الطاقة فقد تحول عدد كبير من المزارعين من انتاج محاصيل مهمة كقفل الصويا الى انتاج الانزرة، ويعتقد العديد من الخبراء بعدم الجدوى الاقتصادية لهذه الاستراتيجية التي تعتمد على اليوم عديد من الدول الصناعية .

تعتقد دراسة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان الولايات المتحدة وكندا ودول الاتحاد الاوروبي مجتمعة ستحتاج الى ما بين 30 ٪ و 70 ٪ من الاراضي الزراعية الحالية لاجل استبدال ما يقرب من 10 ٪ فقط من النفط المستهلك من قبل وسائل النقل، وتظهر دراستين اخرى على ان اي انتاج زراعي عالمي واسع لبدائل المحروقات سيزيد من كمية ثاني اوكسيد الكربون في الجو بدلا من تقليله كما يعتقد حاليا. يبدو من هذه الدراسات وبدون شك ان استخدام الانتاج الزراعي كبديل للطاقة لن يكون بمصلحة الانسان قطعاً، ذلك انه سيفاقم من مشكلة المجاعة ويزيد من التلوث البيئي، فلماذا هذا الاصرار على تقديم الدعم المادي من قبل الدول الصناعية لعمليات التطوير والانتاج؟ ولماذا تصر هذه الدول على صم اذاتها امام الاصوات المتزايدة التي تحذر من مغية الاستمرار في هذا الطريق؟ يبدو ان الدوافع لايجاد مصادر انية رخيصة للطاقة حتى ولو كانت على حساب توفير الغذاء لهي اقوى بكثير من بوادر نظرية محتملة لمجاعة عالمية، وهذا هو نفس الطريق الذي سارت عليه دول العالم عند مواجهتها للاخطار المحيقة للتلوث الصناعي. ان صوت العلم ضعيف عندما لا يخدم مصالح القوى المهيمنة على المجتمع، وكما يقول نعوم جومسكي : «يسقط العلم حالما تتدخل ارادة الانسان».

د. محمد الربيعي

«لا شئ يهزني فأنا عالم»
هاريسون فوردي في فلم انديانا جونز

العالم في ازمة غذائية! هذا ما تطالعنا الصحف والابحار اليومية هذه الايام، وما ارتفاع اسعار المواد الغذائية الا دليل على شحة الانتاج الزراعي العالمي وكنيجة مباشرة لتحويل هذا الانتاج الى انتاج للطاقة بدلا من انتاج الغذاء الانسان. فاستنادا الى ارقام منظمة الغذاء الدولية ارتفعت اسعار القمح بمعدل 80 ٪ واسعار الانزرة بمعدل 25 ٪ في فترة عام واحد فقط وانخفضت كمية الحبوب المخزونة الى ادنى معدلاتها منذ عام 1982.

وكما هو متوقع فالمصيبة تصيب اولاً فقراء العالم حيث تقدر منظمة الغذاء الدولية ان تكاليف استيراد الحبوب للدول الفقيرة ستزداد هذه السنة للمرة الثانية بمقدار 30 ٪، ولارتفاع اسعار الغذاء بدرجة هائلة سيضطر برنامج الغذاء العالمي المسؤول عن تغذية 73 مليون من البشر الى تخفيض حصة الفرد التومينية من المواد الغذائية مما قد يؤدي الى زيادة هائلة في نسب امراض القحط التغذوية. وبالرغم من ان العالم استطاع في الماضي من دره احتمال حدوث مجاعة على صعيد واسع نتيجة تحسين وتطوير الانتاج الزراعي، لا يوجد حل بسيط لازمة الغذاء الناتجة عن تحويل المنتوج الزراعي لغرض انتاج الطاقة، الا انه ولربما تلعب الهندسة الوراثية دورا ايجابيا في تحسين وتطوير الانتاج النباتي اذا ما سمح للعلماء بانتاج سلالات جديدة واذا ما خدمت الحملات المضادة لانتاج ما يسمى بالغذاء المعدل وراثيا. ويظهر ان النمو السكاني والتقدم الاقتصادي اصحبا يشكلا ركنتين اساسيين لمشكلة انتاج الاغذية .

فالازدياد الهائل في استهلاك اللحوم والاذغذية عالية الطاقة في كثير من البلدان كالصين والهند قد ادى الى ارتفاع معدلات الطلب على الحبوب والاذغذية المختلفة، كما اثرت سلبا الظروف الجوية السيئة على معدلات الانتاج الزراعي في الولايات المتحدة ومناطق اخرى كثيرة من العالم وازداد ارتفاع اسعار النفط وضغوطا سلبية اخرى على تكاليف الانتاج الزراعي. ومع ذلك فإن السبب الرئيسي لارتفاع الاسعار يكمن في الدعم

معاني بعض الكلمات العامية واصولها

(كلمات منتخبة من كتاب الاستاذ المحقق

رفعت البزركان: معجم الالفاظ الدخيلة

على اللهجة العراقية الدارجة)

حرف الجيم

جاجيك: (تركية) سلطة من الروب والخيار والثوم، تستعمل عادة مرة مع المشروبات الروحية.

جاموسة: (أرامية) جموشا.

جام: (تركية) زجاج، ومنها كلمتي الجامعي وهو بائع او مركب الزجاج، والجامخانة وتعني الخزانة المزججة.

جانم: (تركية) وتعني حياتي او روحي او حبيبي،

وتردد هذه الكلمة في المقامات البغدادية بكثرة

مكررة (جانم جانم).

جاه: (فارسية) وتعني المكانة والمنزلة.

جب: (اكدي) كبو وهي البئر.

جين: (اكدي) كبانقو وهي الجبنة المعروفة.

جراب: (اكدي) وهي كيس من جلد الحيوان، وتقال احياناً للاحتقار.

جربزه: (تركية) معناها بالتركية الثرثار.

جزدان: (تركية) وتلفظ في جنوب العراق جوزدان،

وتعني كيس جلدي لحفظ النقود.

جص: (اكدي) كصو وهو الجبس المستعمل بالبناء.

جعر: (سريانية) بمعنى صرخ.

جكر: (تركية - فارسية - كردية) ومعناها الكبد،

وتستعمل بالعامية العراقية بمعنى الولد.

جنبش: (تركية) ومعناها بلغتها الاصلية آلة وترية شبيهة

بالعود، وتعني بالعامية العراقية الضوضاء

والشغب واثارة المشاكل.

جمل: (اكدي) كمالو وتعني البعير.

جندرمة: (فرنسية) Genderme بمعنى الشرطة

او الدرك.

جنطة: (تركية) چانته وهي الحقيقية.

جوق: (تركية) چوق ومعناها بلغتها الجماعة من الناس،

ومنها الجوق الموسيقي، ومنها بالعامية

العراقية الجوكة.

جومه: (أرامية) النول او آلة النسيج والنسيج اليدوي.

لا حظت برجيلها ولا خذت سيد علي

وحدة من نسوان لاول من نواحي مندلي

عدها بيت وست بنات، وزوج چنه كيولي

عشگت الجيران، سيد رجل حوك وخزعلي

كلها زوج ما يفيدچ طلگيه وردي لي

طلگت الرجّال وطارت مثل زار الطاولي

لعد بيته الطبخ گايم، هايشة وشچم طلي

فاتحة والناس تبجي: (چان من ربه ولي)

وابنة يلطم: (مات ابويه راح اخيري وأولي)

وطاح حظها، لا حظت برجيلها ولا خذت سيد علي

ماذا تعرف عن عمدة لندن؟



اثر انتخاب باراك حسين اوباما رئيسا للولايات المتحدة الامريكية اهتماما قل نظيره من جميع انحاء العالم، بالنسبة لانتخابات الرئاسة الامريكية. ذلك ان اوباما اولاً اسود وثانياً ينحدر من اصول افريقية، وثالثاً ان اباه اسمه حسين، اي مسلم. ولم يحظ انتخاب عمدة لندن بوريس جونسون قبل ثمانية اشهر بمثل هذا الاهتمام رغم ان عمدة لندن ينحدر من اصول تركية. ذلك ان جده كان وزيراً في تركيا في عشرينات القرن الماضي وقد اغتاله مصطفى كما اتاتورك لميوله الليبرالية.

ولذا أثرت «المنتدى» ان تقتبس المعلومات التالية عن عمدة لندن، وردت في مقال كتبته الصحيفة البريطانية سوزانا طربوش، ونشرته جريدة الحياة اللندنية في الثالث من كانون الثاني (يناير) 2009، وتأمل ان يحظى اهتمام القراء الاعزاء.

«المنتدى»

بوريس جونسون يتذكر جده الوزير التركي الذي قتله مصطفى كمال أتاتورك



سوزانا طربوش - الحياة

يعتبر جونسون، وهو في الرابعة والأربعين من عمره، ومتميز بشعره الكثيف الأشقر الفاتح اللون، أحد الشخصيات الأكثر تعقيداً وتناقضاً في السياسة البريطانية. في العام 2001، انتخب نائباً في البرلمان للمرة الأولى، ومنذ ذلك الحين، راح دوره كصحافي يتعارض مع دوره كسياسي. وكان محرر الصحيفة السياسية الأسبوعية «سبيكتاتور» من 1999 ولغاية 2005، وهو يجني حالياً 250 ألف باوند في السنة ككاتب عمود في صحيفة «دايلي تلغراف».

اتهم بأنه معاد للإسلام إثر المقال الذي كتبه في «سبيكتاتور» (في 16 تموز/ يوليو 2005)، أي بعد تسعة أيام على وقوع الهجمات الأربع الانتحارية في لندن التي أودت بحياة 52 شخص بريئاً وجرحت أكثر من 700 آخرين. وفي نهاية المقال، قام بانتقاد المسلمين، علماً أن جد جونسون الأكبر كان تركياً مسلماً يدعى علي كمال بك (1869 - 1922) الذي كان صحافياً وسياسياً ووزيراً للداخلية اغتاله مناصرو مصطفى كمال أتاتورك.

وقبل أن يرشح جونسون نفسه الى منصب عمدة لندن، عرفه الناس مقدم برنامج أسبوعي ساخر بعنوان «هل جمعت أخباراً لك» يعرض على شاشة الـ «بي بي سي»، حيث يكشف عن حس فكاهة واضح. وهو أيضاً معروف بميله إلى المشاكل. وفي العام 2004، عزله زعيم حزب المحافظين حينها مايكل هوارد من منصبه كنائب رئيس مجلس إدارة الحزب ووزير ظل للثقافة لأنه كذب في موضوع علاقة أقامها مع صحافية في «سبيكتاتور». إلا أن صديق بوريس، ديفيد كاميرون أعاده إلى حكومة الظل عندما أصبح زعيماً للحزب وعينه وزير ظل للتعليم العالي.

وأيد بعض المسلمين جونسون بعد الطريقة التي قدم نفسه فيها، إذ كتب

سلسلة في جزئين بعنوان «بعد روما: الحرب المقدسة والفتح» وهي سلسلة عرضت أخيراً على شاشة الـ «بي بي سي». وقال الدكتور صديقي إنه سر بهذا «الهدف» وبالسلسلة «الرائعة» التي أبرز فيها جونسون «وجهة نظر المسلمين». إلا أن المتحدث باسم لجنة الشؤون العامة الإسلامية في المملكة المتحدة لم يوافق هذا الرأي وقال: «تحمل هذه السلسلة رسالة في طياتها مفادها أن المسلمين يشكلون خطراً».

واختتم جونسون السلسلة بملاحظة إيجابية، فتوقّع عندما وقف أمام تمثال لابن رشد في قرطبة، بأن «يتحول ما يبدو اليوم صداماً بين الحضارات إلى ولادة مؤلمة لحضارة واحدة ومتسامحة وعمامة، تبلورت إشاراتهما في وحدة العالم المتوسطي القديم وقرطبة في القرون الوسطى».

وتسلّم مكتب العمدة حوالي 48 تعليقاً بعد عرض السلسلة. فقال متحدث باسم العمدة إن «الغالبية الساحقة تعاطت مع البرنامج في شكل إيجابي وأشادت به وبالطريقة التي عرض فيها العمدة المسائل». ووردت تعليقات كثيرة تقول إنه «في الفترة التي يتم فيها التشهير بالإسلام، من الجيد أن نرى فيلماً وثائقياً يتخطى الأفكار الخطأ عن الإسلام».

صحافية بريطانية

واعتبر نقاد جونسون في فترة



«العلاج الشعبي والعشبي»

قد يبدو العنوان غريبا بعض الشيء، ولكنه واقعي تماما، فالتشابه بين المعركة الحربية والعلاج تشابه يوشك ان يجعلهما متطابقين! في الجسم عساكر كثيرة متنوعة الاعمال والترتب هي الكريات البيضاء، لها مدفعية خفيفة واخرى ثقيلة لمقاومة المحتل والمحتالين للدخول للجسم، كما توجد قيادة عليا نشأت من كلية اركان موجودة حتى نهاية المراهقة هي الغدة الصعترية تتوزع بعد فترة المراهقة في مراكز استراتيجية بالجسم كالغدد اللعابية والكبد.

فالعلاج اذاً كالمعركة، بين مسبب المرض (كالفيرس والمكروب او الاصابات)، وبين الجيش الموجود بالبدن (من الكريات بأنواعها)، اما ميدان المعركة فهو جسم المريض!

وكلنا يعرف ان من اوليات اي حرب او معركة، هي معرفة الخصم وساحة المعركة معرفة دقيقة، وهذا سبب رئيس في خسراننا المعارك العلاجية في اي بلد يتدخل فيه غير المختص بالعلاج للمعالجة، فالطبيب هو العارف بوسائل الهجوم والدفاع والوقاية والاحرى بنا ان نعطيه دقة القيادة ولا نتدخل او ندخل معه او عليه معالجا آخر! فهو الذي يحسن تشخيص الخصم (الفيروسات والمكروبات والسرطانات) ويحسن اختيار السلاح (الدواء) كما وكيفا.

شكيت الدول النامية من ثقل ديونها للدول المنتجة للدواء (السلاح) فاقترحت منظمة الصحة الدولية ان تعتمد تلك الدول على بعض (العلاج العشبي) ارجو انتباهكم الى ان حرف العين سبق الشين! هذا العلاج المتوافر في الاعشاب المحلية لكل دولة، او ما يجاورها من الدول، وفي الاعشاب غالية الادوية المصنعة من قبل منتجيها في الغرب.

وحصل سوء فهم، متعمد غالبا بتقديم حرف الشين على العين (الشعبي) وامتد هذا الى طب الانبياء والاولياء وكثير من الادعياء بل والجهلة الذين رأوا الانبياء بالاحلام، والانبياء لا يتقمصهم الشيطان بالاحلام، بل امتد ذلك ان استعنا بالعلاجات (الشعبية) لشعوب قسوة، من الهند والصين، وللأسف لم نجد قوما على المريخ لنستورد منهم علاجاتهم (الشعبية)! والاكثر ايلاما ان وزراء الصحة العرب، وفيهم (دكاترة) ساهموا في ذلك!

اقول هذا واستعيز بالله من الدجل والدجالين الذين حاربهم الانبياء والاولياء، فالذي جعلني ارسل لكم هذه الرسالة ابنتي شروق العاني، مع ما هي عليه من العلم والنباهة التي اعرفها فيها، وبواسطة احدث ما توصل اليه العلم، بالانترنيت، علاج للسرطان...! ارسلت الي علاج (شعبيا) يوصي كاتبه بتجربته على المصابين، وانا على ثقة ان مكتشف او كاشف العلاج لا يعلم لماذا نسمي السرطان بهذا الاسم، وما انواع السرطانات واسبابها!

طبيب المنتدى



○ اخذ حمام بارد
○ لعيد توازن الدورة الدموية
○ تناول كمية من السوائل
○ يجب الا تستهين بنوبات الصداع الذي له تأثير سلبي على سلوك الافراد حيث يؤكد الاخصائيين الاجتماعيين ان جرائم القتل غير المخطط لها يرتكبها صاحبها نتيجة التوتر الناتج عن الصداع وان حوادث السير يزيد احتمال حدوثها اذا كان السائق يعاني من الصداع.

العلاج بالماء

قام الاتحاد الياباني للامراض بنشر التجربة التالية للعلاج بالماء حيث بلغت نتائج نجاحه حسب افادة الاتحاد ١٠٠٪ بالنسبة للامراض القديمة والعصرية التالية:

- الصداع وضغط الدم وفقر الدم (الانيميا) وداء المفاصل والشلل وسرعة خفقان القلب
- الصرع والسمنة السعال التهاب الحلق والربو والسل
- التهاب السحايا واي مرض يتصل بالمسالك البولية
- فرط الحموضة والتهاب غشاء المعه والدوستناريا والامساك
- اي مرض يتصل بالعين والاذن والحنجرة
- عدم انتظام الدورة الشهرية عند المرأة

طريقة العلاج

استيقظ مبكرا صباح كل يوم وتناول ٤ اقداح ماء سعة كل منها ١٦٠ ملم على معدة فارغة ولا تتناول اي نوع من الطعام او السوائل قبل مضي ٤٥ دقيقة، لا تتناول اي طعام او شراب خلال الساعتين التاليتين لكل وجبة.. كالفلطور والعشاء، قد يواجه المرضى والمسنون صعوبة في البداية في شرب ٤ اقداح ماء في وقت واحد لذا يمكنهم ان يتناولوا اقل من ذلك على ان يعملوا على زيادة الكمية تدريجيا الى ان يتمكنوا من شرب الكمية المقترحة في غضون فترة زمنية قصيرة. وقد اثبت نتائج العلاج بالماء الشفاء من الامراض التالية في المدة المبينة مع كل منها:

- داء السكري ٣٠ يوما
- ارتفاع ضغط الدم ٣٠ يوما
- مشاكل المعدة ١٠ ايام
- السرطان ٩ شهور
- السل ٦ اشهر
- الامساك ١٠ ايام
- ينبغي على الذين يشكون من التهاب المفاصل ان يكرروا هذه التجربة ٣ مرات يوميا في الاسبوع الاول ثم يخففونه الى مرة في واحدة في الصباح وقد يميلون في الايام القليلة الاولى الى التبول لاكثر من المعتاد لكن لن يكون لذلك اية مضاعفات جانبية.



6. خاصة اضعافها الفيروسات جربت في مقاومة النزلات الصدرية والزكام، وكانت النتائج مشجعة.

الصداع

من انواع الصداع

- صداع الجيوب الانفية ويكون الألم حول عظام الحاجب والخدين
- الصداع العنقودي ويتركز الألم حول عين واحدة
- الصداع الناتج عن الضغط ويكون المه كحزام يعتصر الدماغ
- الصداع النصفي «الشقيقة» ويسبب ألما مبرحا وغثيان وتغيرات في النظر
- من الاسباب العضوية للصداع
- ارتفاع ضغط الدم
- اضطرابات العين: كالتهاب الملتحمة.. قصر النظر... التهاب اعصاب العين
- التهاب الاذن الوسطى
- التهاب الجيوب الانفية
- مشاكل الاسنان
- الحمى
- الزكام والانفلونزا
- اضطرابات السكر في الدم (ارتفاع وانخفاض السكر في الدم)

اسباب الصداع غير العضوية

ينتج في الغالب نتيجة لاسباب نفسية وعاطفية او نتيجة اضطرابات في وظائف بعض اعضاء الجسم (كالمخ واضطرابات الدورة الدموية) او تغير في بعض انماط الحياة اليومية (كتغيير مواعيد النوم) وقد يكون وراثيا (خصوصا الصداع النصفي) وتعتبر الضوضاء والحياة المدنية المتسارعة سببا مباشرا لتكرار نوبات الصداع.

اسباب اخرى

- الروائح القوية
- قلة النوم أو كثرتة
- بعض انواع الاطعمة والبهارات
- التغير المفاجئ في درجات الحرارة

اذا كنت تعاني من نوبة صداع تجنب الآتي:

- ١ - الجلوس في مكان صاخب الاضاءة
- ٢ - الجلوس امام التلفاز او الكمبيوتر
- ٣ - الحديث لفترة طويلة على الهاتف المحمول
- ٤ - القراءة
- ٥ - تناول الاجبان الصفراء
- ٦ - تناول الشوكولاته
- ٧ - التدخين
- ٨ - تناول عصير الحمضيات والمشروبات الغازية.. حيث ثبت انها تزيد من حدة الصداع بنسبة الضعف

كيف تتغلب على الصداع؟

- ان تناول الادوية المهدئة ليس الحل الامثل للتغلب على الصداع حيث ان هناك طرقا اكثر فاعلية لتهل الصداع وبرزها الاتي:
- التمدد والاسترخاء في مكان تحت ضوء خافت وجيد التهوية
- الضغط على الصدغين (المنطقة المحاذية للعين) باطراف الاصابع وتديلتهما بحفة وبحركة دائرية.
- وضع كمادات باردة على الصدغين
- شرب قح من القهوة المحلاة بالسكر مع بداية الشعور بالألم

منافع الدارسين (القرفة)

- 1- يساعد مسحوق القرفة على خفض مستوى السكر بالدم اذا اخذ مسحوقا مع الطعام او مغليا كالشاي، وقد لاحظت المعاهد العلمية بعد دراسات مستفيضة هذا المفعول للسكر في كبار السن بصورة خاصة، وقد اثبتت البحوث ان للقرفة مفعولا يشابه مفعول هورمون الانسولين.
- 2- وباستعماله لمدة اكثر من اربعين يوما يؤثر على مستويات الدهون الثلاثية (الغسيريدات) في الدم، وخصوصا التي يؤدي ارتفاعها لارتفاع
- 3- وكشفت الابحاث في اليابان، قابلية مواد موجودة في القرفة تنفع في تسكين الوجع.
- 4- دلت البحوث ايضا على تأثير مسحوق القرفة على خفض مستوى ضغط الدم في الاستعمال طويل الامد، بالاضافة الى تنشيط الدورة الدموية.
- 5- ووجدت مزايها صحية اخرى مثل المفعول المكافح للمكروبات والفيروسات في القناة الهضمية بالاضافة الى تنشيط القناة الهضمية.
6. خاصة اضعافها الفيروسات جربت في مقاومة النزلات الصدرية والزكام، وكانت النتائج مشجعة.

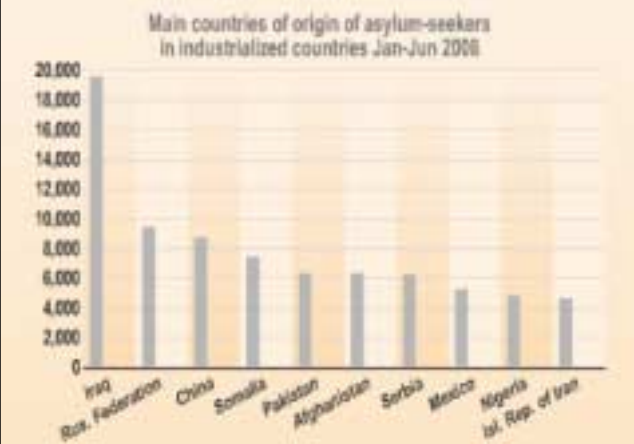
اياكم تجاهل وجبة الفطور

يتمتعون بحيوية ونشاط اكثر من غيرهم. وازداد البحث، الذي قامت به جامعة مينيسوتا، عنصر زيادة الوزن الى قائمة كبيرة من الالة التي تظهر ان الاشخاص الذين يتناولون وجبة الافطار سواء كانوا شبابا او كبارا هم اكثر ميلا الى النحافة مقارنة بالاشخاص الذين لا يتناولون وجبة الفطور. وقال مارك بيريرا رئيس فريق البحث الذي يعمل على الدراسة انه «قد يبدو الامر غير بديهي، لكن رغم انهم يستهلكون كميات اكثر من السعرات الحرارية، فانهم يبذلون

لقد توصل بحث امريكي حديث الى ان الاعتقاد السائد بين الشباب الصغار ان امتناعهم عن تناول الفطور يساعدهم على انقاص وزنهم ليس صحيحا وان العكس هو الصحيح. واستنتجت الدراسة العلمية التي دامت خمس سنوات وتم تطبيقها على اكثر من الف شاب وشابة الى ان وزن الشباب الذين يعزفون عن تناول وجبة الفطور يزيد 2.3 كلغ مقارنة بالشباب الذي يداومون على تناول وجبة فطورهم. واكتشفت الدراسة ان هؤلاء الاشخاص اكثر استهلاكا للسعرات الحرارية لانهم

العراقيون لا يزالون في صدارة ملتمسي اللجوء، رغم التراجع في اعدادهم

العراقيون لا يزالون في صدارة ملتمسي اللجوء رغم التراجع في عددهم



القادمة، تتوقع المفوضية أن يصل عدد طلبات اللجوء المقدمة خلال عام 2008 بكامله إلى 360,000 طلب، أو ما يشكل زيادة بنسبة 10 في المائة عن 2007. يقبل وليام سبينلدر في جنيف التاريخ: 17 تشرين الأول /أكتوبر 2008

لسياسة اتخاذ القرار بشأن طلبات اللجوء المقدمة من عراقيين، الأمر الذي أدى إلى انخفاض طفيف في عدد العراقيين مقدمي طلبات اللجوء، وفي الوقت نفسه، ارتفع عدد طلبات العراقيين إلى ألمانيا، وهولندا، والنرويج، حيث تسلمت ألمانيا، على سبيل المثال، 3400 طلب لجوء من عراقيين في النصف الأول من عام 2008، وهو نفس مستوى الشهر الست السابقة، ولكن أعلى بأربعة أمثال عن النصف الأول من عام 2007.

وإجمالاً، تم تقديم ما يقدر بنحو 165100 طلب لجوء من جميع الجنسيات في البلدان الصناعية خلال النصف الأول من عام 2008. ولا تزال الولايات المتحدة أكبر دولة منفردة مستقبلة لطلبات اللجوء الجديدة من ملتمسي اللجوء من جميع الجنسيات خلال الشهر الست الأولى من عام 2008، حيث تقدم ما يقدر بنحو 25400 شخص بطلبات اللجوء في الولايات المتحدة، ما يمثل نسبة 15 في المائة من جميع طلبات اللجوء التي تم تقديمها في البلدان الصناعية الـ 44 التي شملها التقرير.

وتأتي كندا في المركز الثاني في بلدان المقصد مع 16800 طلب من ملتمسي اللجوء من جميع الجنسيات خلال الشهر الست الأولى من عام 2008، تليها فرنسا، والمملكة المتحدة، والسويد.

وقد ارتفع عدد طلبات اللجوء المقدمة في البلدان الصناعية في عام 2007 بنسبة 9 في المائة مقارنة بعام 2006. وقد استمر الاتجاه التصاعدي خلال النصف الأول من العام الحالي، حيث تظهر البيانات زيادة بنسبة 3 في المائة مقارنة بالنصف الأول من عام 2007.

ويافتراض استمرار الاتجاهات الحالية بدون تغيير خلال الشهر الست

أظهر تقرير صادر عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يوم الجمعة أن عدد العراقيين الذين يطلبون اللجوء في البلدان الصناعية قد انخفض في الشهر الست الأولى من العام المنصرم، إلا أنهم لا يزالون وبقا في كبرى الجنسيات التي تأتي على رأس قائمة جنسيات طالبي اللجوء في تلك البلدان.

فوفقاً لتقرير اتجاهات اللجوء، فإن عدد طلبات اللجوء التي قدمها العراقيون (19500) خلال الشهر الست الأولى من عام 2008، كانت أعلى من مجموع طلبات اللجوء التي قدمها مواطنو الاتحاد الفيدرالي الروسي (9400) والصين (8700)، وهما البلدان اللذان يحتلان المركز الثاني والثالث كأهم البلدان المصدرة للاجئين، وكانت بلدان المنشأ الرئيسية الأخرى لملتمسي اللجوء هي الصومال (7400)، باكستان وأفغانستان (6300) لكل منهما.

ومع ذلك، مقارنة بالشهر الست السابقة، فقد انخفض عدد ملتمسي اللجوء العراقيين بنسبة 18 في المائة وبنسبة 10 في المائة مقارنة بالنصف الأول من عام 2007. ورغم هذا التراجع، لا يزال العراقيون يمثلون 12 في المائة من جميع طلبات اللجوء التي تم تقديمها في العالم الصناعي.

وقد طلب ستون في المائة من جميع العراقيين طلبات اللجوء في أربعة بلدان فقط: السويد (20 في المائة)، وألمانيا (18 في المائة)، وتركيا (14 في المائة)، وهولندا (12 في المائة). واحد من كل خمس من جميع هذه الطلبات التي قدمها عراقيون أرسلت إلى السويد (3900)، التي أصبحت الوجهة الرئيسية لملتمسي اللجوء العراقيين منذ مدة.

إلا أن عدد الوافدين إلى السويد قد شهد تراجعاً حديثاً عقب تغيير السويد

تسهيل دخول وإقامة العراقيين في الأردن

سنوات.

ثالثاً - العراقيون القادمون إلى المملكة:

○ تمنح التأشيرات من وإلى المملكة لمدة ستة أشهر متعددة السفرات ممن تتطلب أعمالهم أو ظروفهم ضرورة تنقلهم وذلك بعد الموافقة المسبقة (لأول مرة).
○ يمنح المواطنون العراقيين ممن يكون بحوزتهم أثبات شراء سيارات من المنطقة الحرة (مناقصت) تأشيرة الدخول في المراكز الحدودية شريطة أن يكونوا حاصلين على الموافقة المسبقة.

○ يعفى الرعايا العراقيون المقيمون بشكل دائم في الدول غير المقيدة من شرط الحصول على الموافقة المسبقة من الوزارة لدخول البلاد وبإمكانتهم الحصول على تأشيرة الزيارة أو المرور من خلال بعثاتنا الدبلوماسية المعتمدة في الخارج أو في المراكز الحدودية.

○ تعفى الوفود الرسمية العراقية القادمة لحضور المؤتمرات أو ورش العمل أو الندوات، وكذلك القادمين من الوفود الرسمية بقصد المرور لدول أخرى، من شرط الحصول على الموافقات المسبقة ومنحهم التأشيرات من خلال المراكز الحدودية المختلفة مقابل الرسوم المقررة لسفرتين ولمدة شهر، على أن يكون بحوزة هذه الوفود كتب رسمية تتضمن إيفادهم بمهمة رسمية.

○ يمنح المواطنون العراقيون القادمون لحضور اجتماعات مجالس إدارة أو ندوات أو ورشات عمل ودورات تدريبية تأشيرات دخول إلى أراضي المملكة بكفالة الشركات والمؤسسات المستدعية المسجلة في المملكة بعد الموافقة المسبقة.

○ يمنح العراقيون الحاصلون على تأشيرة دخول للمملكة لسفيرة واحدة تأشيرة خروج من المملكة والعودة إليها من وزارة الداخلية.
○ تجدد تأشيرات الدخول إلى المملكة الممنوحة للعراقيين مباشرة من وزارة الداخلية.

○ يسمح للملكية الأردنية باستقبال طلبات الدخول للعراقيين القادمين من العراق إلى المملكة المسافرين على متن طائراتها شريطة تزويد وزارة الداخلية بكشوفات مفصلة بذلك ليتم التوصلية بشأنهم لاستكمال الاجراءات حسب الأصول.

○ تقدم طلبات الحصول على التأشيرة إلى وزارة الداخلية من خلال شركة "تي إن تي" وبالطريقة المتبعة حالياً وإمكانية اتباع طريقة البريد الإلكتروني.

رابعاً- الإقامة المؤقتة للعراقيين:

○ يمنح المواطنون العراقيون إقامة مؤقتة لمدة شهر واحد في المراكز الحدودية بعد حصولهم على التأشيرة.

○ الراغبون بالإقامة لمدة أكثر من شهر عليهم مراجعة إدارة الإقامة والحدود أو أحد مراكز الاصدار في مديريات الشرطة لتمديد الإقامة المؤقتة لمدة أقصاها ثلاثة أشهر.

○ الراغبون بالإقامة لمدة تزيد عن ثلاثة أشهر يتوجب عليهم مراجعة وزارة الداخلية للنظر في طلباتهم كل طلب على حده مع مبرراته.

والحدود أو مراكز الاصدار في مديريات الشرطة ولوزير الداخلية تمديدها لمدة ثلاث شهور أخرى.

○ تزود وزارة الداخلية من قبل مؤسسة تشجيع الاستثمار ودائرة مراقبة الشركات بكشوفات تتضمن أسماء المستثمرين وأصحاب الشركات العاملة في المملكة لغايات تسهيل اجراءات دخولهم البلاد.

ثانياً - العراقيون المتواجدون في الأردن:

○ يعفى الرعايا العراقيون من الموافقة المسبقة عند شرائهم العقارات أو المركبات أو استبدال رخص السوق إذا كانوا حاصلين على أذونات إقامة سنوية حسب الأصول وبما يتوافق مع التشريعات النافذة.

○ تجدد إذن الإقامة السنوية للعراقيين المقيمين في المملكة من الوزارة مباشرة.

○ يمنح اقارب العراقي المقيم من الأصول والفروع "أب، أم والأبناء إذا كانوا بالغين" أذونات إقامة سنوية بكفالة رب الأسرة أو الميعل شريطة إبراز ما يثبت إعالتهم بعد الموافقة المسبقة لأول مرة، وأما القصر يمكن إدراج أسماء الأبناء ضمن طلب الحصول على الإقامة من قبل الأب.

○ تمنح أذونات الإقامة السنوية للشخصيات العراقية والرموز العشائرية والمسؤولين وعائلاتهم والحالات الانسانية وكبار السن، بعد الموافقة المسبقة للمرة الأولى فقط.

○ يمنح المواطنون العراقيون من حملة جوازات السفر الأردنية المؤقتة اذن إقامة سنوي من وزارة الداخلية مباشرة إذا رغبوا بذلك.

○ يسمح للعراقيين غير المقيمين في المملكة بشراء العقارات وذلك بعد الموافقة المسبقة وبما يتوافق مع التشريعات المعمول بها.

○ تخفض قيمة الوديعة البنكية المودعة في أحد البنوك الأردنية المطلوبة والمربوطة لمدة عام كضمان لغايات الحصول على إذن إقامة لمدة سنة بمهنة "بلا عمل" لتصبح خمسين ألف دولار أميركي يربط منها 25 ألف دولار.

○ تجدد أذونات الإقامة السنوية للعراقيين الحاصلين عليها سابقاً (بدون رصيد أو وديعة بنكية) من الوزارة مباشرة.

○ يسمح للمواطن العراقي المقيم في المملكة بتملك أكثر من شقة باسم ابنه أو زوجته بما يتوافق وأحكام قانون إيجار الاموال غير المنقولة وبيعها لغير الأردنيين والأشخاص المعنويين رقم 47 لسنة 2006 النافذ.

○ يسمح للمواطنين العراقيين في المملكة المقيمين بتسجيل وترخيص أكثر من سيارة واحدة لأفراد عائلته.

○ يسمح للمواطنين العراقيين المقيمين باستبدال رخص السوق العراقية السارية المفعول التي بحوزتهم برخص سوق أردنية.

○ تجدد رخص السوق الأردنية الممنوحة للعراقيين المقيمين ولمدة عشر

قررت المملكة الأردنية الهاشمية تقديم جميع الإجراءات اللازمة والتسهيلات للعراقيين الراغبين بدخول المملكة أو المقيمين على أراضيها وتذليل مختلف العقبات التي تحول دون ذلك وخاصة المستثمرين. وصادق رئيس الوزراء الأردني على التوصيات الصادرة عن اللجنة الوزارية المشكلة برئاسة وزير الداخلية إضافة إلى توصيات اللجنة الفنية المشكلة لهذه الغاية من مختلف الجهات المعنية.

وفيما يلي نص التعليمات:

أولاً - رجال الأعمال والمستثمرين:

تسهيل حصول رجال الأعمال والمستثمرين على التأشيرات بحيث تتولى مؤسسة تشجيع الاستثمار من خلال مفوض وزير الداخلية فيها لإصدار التأشيرات لهم لأول مرة بعد التأكد من أسباب الطلب المعزز بالوثائق المطلوبة والحصول على الموافقة المسبقة لأول مرة.

○ تخصيص نافذة خاصة "كاونتر خاص" لرجال الأعمال والمستثمرين، والوفود الرسمية، وحملة جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة وحملة بطاقة المستثمر الصادرة عن مؤسسة تشجيع الاستثمار، والحائزين على أذونات إقامة سنوية في المملكة في المركز الحدودي لتسهيل اجراءات دخولهم.

○ يكفَى بموافقة وزير الداخلية بالتنسيق مع الجهات المعنية الصادرة عند تسجيل الشركة وإعتمادها كموافقة دائمة عند الحصول على إذن الإقامة السنوي، شراء العقارات أو شراء المركبات أو استبدال رخص سوق المركبات بما يتوافق مع التشريعات النافذة، والحصول على موافقة أخرى من الوزارة عند الرغبة في الاستثمار بشروط أخرى.

○ يتم منح أبناء المستثمرين والشركاء في الشركات العاملة والمسجلة لدى وزارة الصناعة والتجارة من القصر أذونات إقامة سنوية تبعاً لأولياء أمورهم وتمير، أما البالغين غير المتزوجين فيتم منحهم أذونات إقامة سنوية حسب الأسس المتبعة شريطة استكمال الوثائق التي تثبت إعالتهم بعد حصولهم على الموافقة المسبقة لأول مرة.

○ يمنح المستثمرون والشركاء في الشركات المشار إليها المقيمون في المملكة منذ أكثر من عشر سنوات إقامات لمدة 5 سنوات حسب الأصول.

○ تمنح تأشيرة الدخول لرجال الأعمال العراقيين القادمين إلى المملكة لأول مرة بعد الموافقة المسبقة، بحيث يتم منحهم إقامة مؤقتة لمدة شهر واحد في المراكز الحدودية ليمكثوا خلالها من مراجعة الجهة المعنية للحصول على بطاقة معتمدة باعتبارهم رجال أعمال.

○ يعفى رجال الأعمال العراقيون الحاصلون على البطاقة المعتمدة من شرط الموافقة المسبقة للدخول بحيث يتم منحهم التأشيرة في المراكز الحدودية وكذلك منحهم إقامة مؤقتة لمدة شهر قابلة للتمديد لمدة شهرين من خلال إدارة الإقامة

انعدام الخدمات سبب أساسي لهجرة العراقيين

الرئيسية. من جهتها، أكدت النائب غفران الساعدي، عضو لجنة النزاهة في البرلمان، أن مشكلة نقص الخدمات التي تقع على عاتق الحكومة ودوائرها المعنية توازي أعمال التهجير القسرية التي تعرضت لها العائلات العراقية. وأضافت: «لا فرق بين أعمال التهجير التي نفذتها الزمر الارهابية وعجز الحكومة عن توفير أسس مقومات الحياة للناس، فكلاهما أجبر العراقيين على مغادرة البلاد والاستقرار في دول أخرى في محاولة للبحث عن سبل العيش الكريم غير المتوفرة في بلادهم منذ سنوات». وقالت: «هناك علاقة طردية بين الخدمات والهجرة، فكلما انخفضت الخدمات كلما هجر العراقيين بلادهم وبالعكس، ومعظم العراقيين لم يعودوا يتحملون النقص الكبير في الخدمات على رغم البدائل البسيطة التي أوجدوها، وهذا ما دفعهم إلى التفكير بالهجرة».

الجهود الحكومية لم تُثمر نتائج ملموسة، وسط اتهامات بتبادلها الجهات الرسمية حول ملفات الفساد والتقصير. وكانت الحكومة خصصت أكثر من 15 بليون دولار من موازنتها لعام 2008 لمشاريع استثمارية كبيرة، معظمها يخص البنى التحتية في العراق. وطالبت وزارة الكهرباء، خلال اجتماع عقده وزيرها أمس مع المسؤولين فيها، وزارة الدفاع بحماية المحولات الكهربائية، مؤكدة وجود ضعف يتعرض لها موظفوها أدت إلى خلل في عدالة توزيع الطاقة، ويؤكد جزء كبير من سكان بغداد أن نسبة قطع التيار الكهربائي تراوح بين 18 و 20 ساعة يومياً، ما دفعهم إلى الاعتماد على المولدات الكهربائية، وأكد حسين جمال، العائد من رحلة التهجير، أن عدداً من العائلات التي عادت غادرت العراق من جديد بسبب عدم قدرتها على التعايش مع نقص الخدمات

البيئي المتردي بسبب الحروب والصراعات المستمرة في هذا البلد. ويقول محمد، الذي كان يسكن في حي زيوينة الراقي في بغداد ويعمل في مجال الدعاية والإعلان: «لا تزال الحياة في العراق صعبة على رغم التحسن الأمني الطفيف، فهناك نقص كبير في الخدمات في كل المناطق وحتى في الأحياء الراقية وهو تقصير من الحكومة والدوائر المعنية التي لا تستطيع تنفيذ واجباتها بسبب الفساد المستشري في مفاصلها».

وكان نائب رئيس الوزراء رافع العيسوي عقد اجتماعاً أمس مع الناطق المدني باسم خطة فرض القانون في بغداد تحسين الشكلي لمناقشة ملف الخدمات الأساسية وإمكان تفعيل دور المجالس البلدية والدعوة إلى عقد اجتماعات موسعة مع المسؤولين الإداريين والفنيين في قطاعات الماء والمجاري والكهرباء والصحة والخدمات الأخرى. لكن

يعتبر سياسيون ومواطنون أن نقص الخدمات الأساسية والضرورية في بغداد وبعض المحافظات الأخرى، سبب أساسي من أسباب الهجرة من البلاد.

الانقطاع التام والمستمر للتيار الكهربائي، وسوء الرعاية الصحية، ونقص إمدادات المياه الصالحة للشرب والتعليم المتردي، أجبرت ليث محمد (40 عاماً) على مغادرة العراق والاستقرار نهائياً مع عائلته المكونة من خمسة أفراد في الأردن، بعد معاناة مستمرة.

وتؤكد تقارير دورية لمنظمات دولية وأخرى محلية تعنى بالجانب الإنساني مصاعب عدة يواجهها العراقيون بمختلف شرائحهم أهمها نقص الخدمات الأساسية (الرعاية الصحية والكهرباء، والماء النظيف والوقود) أو على جزء قليل منها فقط، إضافة إلى كونهم لا يستطيعون حماية أنفسهم من الظروف الجوية القاسية والآثار السلبية للواقع

رحمك الله يا أبا فرات

خالد القشطيني



على سوء فعلته. فقد تجاوز حده وحدود حريته في نشر تلك القصيدة وهو موظف في البلاط ويعمل بصورة مباشرة

مع الملك. اعتذر الجواهري عما فعله وقدم استقالته من وظيفته حرصاً على سمعة البلاط. بيد ان الملك رفض استقالته وتركه في منصبه. بيد ان العلاقة بين الملك الحكيم وموظفه الشاب الصغير ظلت متعكرة حتى انهي الشاعر علاقته الرسمية بالبلاط ليتفرغ للصحافة. وكان ان بادر الى نشر قصيدة عاطفية بث فيها لواعج شجونه وعسر فيسها عن موقفه المتواصل، المتأرجح بين حب العراق الى حد الهيام والغضب عليه لحد الكره، فقال:

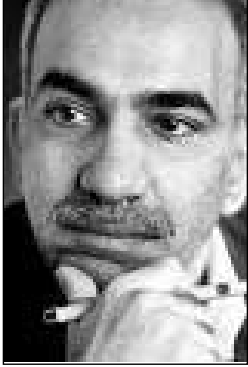
سكت حتى شكنتني غر اشعاري واليوم انطق حرا غير مهذار وقعت انشودتي والحزن يملأها مهابة، ونياط القلب اوتاري في ذمة الشعر ما القى واعظمه اني اغني لأصنام واحجار لو في يدي لحبست الغيث عن وطن مستسلم وقطعت السلسل الجاري العذرا يا وطننا اغلبيت قيمته عن ان يرى سلعة للبانع الشاري الكل لا هون عن شكوى وموجدة بما لهم من لباتات واوطار وكيف يسمع صوت الحق في بلد للأفك والزور فيه الف مزمار رحمك الله يا ابا فرات، ويرحم ايامك الحلوة، ايام التحرر والتطور والتور، تلك الايام التي تشبت فيها المثقفون والاميون على السواء بروح العلمانية والعقلانية ومواكبة افكار العصر الحديث.

محمد مهدي الجواهري من الشعراء الذين تزدحم حياتهم وأشعارهم بالتناقضات. انه رجل ضخم واحتوت ضخامته على التناقضات فيما احتوت عليه. ولكن من الواضح انه رغم كل ذلك فقلما حاد عن الخط التقدمي الذي رسمه لنفسه وهو السعي للتطوير والتجديد والعصرنة. تجلى ذلك حتى في قصيدته التي دافع فيها عن المنى جوب (التنورة القصيرة) وحق الغيات في لبسها. وكان قد اتخذ هذا الموقف منذ ايامه الاولى عندما اشتغل موظفا صغيرا في البلاط الملكي. قررت وزارة المعارف عام 1929 فتح اول مدرسة للبنات في مدينة النجف الاشراف. وشن رجال الدين حملة ضارية هناك لمنع الوزارة من تعليم البنات. تصدى لهم ابو فرات بقصيدة طويلة نشرها بعنوان "الرجعيون":

ستبقى طويلا هذه الازمات اذا لم تقصر عمرها الصدمات

وتساءل القاري، وما هي الصدمات التي يقصدها الشاعر؟ لم يمض القراء بقراءة ابيات قليلة اخرى حتى اصطدموا بببيت يسوق فيه الجواهري افضع الكلمات واخس الصفات بحق مشايخ المدينة. ما ان نشرت جريدة "العراق" القصيدة حتى ثارت ثائرة القوم ضد الصحيفة وصاحبها وشاعرها. وما انا بمن يهوى ايقاع "المنتدى" الآن بمثل تلك الزويعات التي وقعت بها «العراق» في اعادة نشر ذلك البيت المقذع، رغم كل ولعي بالاقذاع. ازداد الطين بلة عندما تصور القوم ان الملك فيصل الاول رحمه الله الذي كان حريصا على اشاعة التعليم بين البنات، قد حث الشاعر على كتابة تلك القصيدة ونشرها. اضطر الملك الى استدعاء الشاعر وتأنيبه

أمسياتان للشاعر العراقي عدنان الصائغ، في ألمانيا وكندا



المجلات الأدبية في بريطانيا والعالم، وما زالت تواصل صدورها منذ العام 1732 وحتى اليوم.

وأجرت الكاتبة والصحفية الكندية هداني ديتمارس حواراً، مع الصائغ للإذاعة الكندية CBC حول الوضع الثقافي في العراق بعد سقوط النظام.

وكانت ديتمارس نشرت في المجلة الكندية The Walrus، في آذار 2008 March، تقريراً طويلاً عن الوضع الثقافي العراقي وحرية الرأي والكتابة في مرحلتيه: الدكتاتورية والحروب، والإحتلال والإرهاب، وتناولت فيه حادثة المرشد التي تعرض لها الصائغ أثناء مشاركته عام 2006 في البصرة، جنوب العراق.

تلقى الشاعر العراقي عدنان الصائغ دعوتين من ألمانيا وكندا، في شهري أغسطس وأكتوبر 2008. حيث شارك مع نخبة من المثقفين والفنانين والشعراء، في مهرجان أيام الرافدين الثقافية العراقية الرابع، للفترة 30/7 - 3/8 في العاصمة برلين.

إذ خصص مساء الخميس 31/7 لقراءات شعرية ساهم فيها الشعراء: عبد الكريم كاسد، فاضل السلطاني، هاتف الجنابي، وعدنان الصائغ بقدمها: الاستاذ داوود أمين.

كما شارك، في شهر أكتوبر، في مهرجان الجمعية الثقافية العراقية الكندية، في مدينة تورنتو. كانت مجلة The London Magazine التي تعنى بالأدب والفن، قد نشرت في عددها في June/July 2008، قصيدتين للصائغ، هما: «سما في حوّن» و«العبر إلى المنفى». ترجمت د. عباس خضير كاظم استاذ مساعد قسم الدراسات الشرقية في جامعة ستانفورد - كاليفورنيا - الولايات المتحدة.. وتعد هذه المجلة التي تأسست قبل 276 عاماً من أقدم

الديوان الثقافي العراقي يكرم شخصيات ومنظمات عراقية



الديوان الثقافي العراقي في لندن قام بحفل تكريم لشخصيات ومنظمات عراقية في الثاني من تشرين الثاني 2008. بدأ الحفل بكلمة الديوان الثقافي ألقاها الدكتور حسين ابو سعود وكلمة عبد المهيم العربي نيابة عن وزير الثقافة د. ماهر دلي ابراهيم وكلمة هيئة تنسيق منظمات الجالية العراقية د. علاء امين حبة، تلاه قصيدة للشاعر قصي رؤوف عسكر وعزف على الجوزة قدمها صهيب هاشم الرجب، ثم قدمت فرقة هزلتن كلمة قصيرة عن تاريخها مع الثقافة العراقية ومعرض بابل في المتحف البريطاني، تبعها فرقة نيسابا لتقديم جزء من مسرحية أيام الاسبوع الثمانية وبعدها عزف على العود قدمه احسان الامام تلاه تكريم الشخصيات والمنظمات العراقية.

جمعية رعاية العراقيين د. علاء حبة تأسست 1991 ○ رابطة المبرات العراقية عبد الصاحب الشاكري ○ جمعية الكندي للمهندسين منتظر نجم ○ رابطة الاكاديميين العراقيين د. جاني كساب تأسست 1994 ○ الجمعية الطبية العراقية د. بهاء الوكيل ○ المنتدى العراقي نعمان مني ○ مركز الجالية العراقية ليلي العقابي ○ مؤسسة النور الخيرية حسن جودي تأسست 1995 ○ الديوان الثقافي العراقي فلاح شريف ابو جعفر ○ ثم قدم الديوان الثقافي تكريماً خاصاً للسيد القائم بأعمال السفارة العراقية عبد المهيم العربي والسيدة فران هزلتن.

كان اول تكريم من وزارة الثقافة للفنانة ناهدة الرماح التي قدمت كلمة مؤثرة ومقطع من مسرحيتها المقبلة. وقد عدت التكريمات التي استلمتها من ضمنها التكريم الذي قدمه المنتدى العراقي وأشارت الى التحضيرات للمسرحية الجديدة التي يرعاها المنتدى العراقي. بعد ذلك قدمت التكريمات من وزارة الثقافة كالتالي: ○ معهد الدراسات الاسلامية د. ابراهيم العاتي ○ رابطة الشباب المسلم كرم الخزرجي تأسست 1965

الاديب العراقي ابراهيم اليتيم في ذمة الخلود

السفارة العراقية في فنلندا. - ولد ابراهيم اليتيم عام 1927، ووجد طريقه بشكل مبكر الى صفوف الحركة الوطنية العراقية، وعرف بنشاطه في منظمة «اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية»، حيث احتل فيها مواقع قيادية لسنوات عديدة، في نهاية خمسينات القرن الماضي، كان ممثلاً لطلبة العراق في العديد من المحافل الدولية، ومرحراً للطبعة العربية لمجلة «اتحاد الطلاب العالمي» التي كانت تصدر بأكثر من ثمان لغات. ولسنوات عديدة شغل عضوية الهيئة الادارية لاتحاد ادباء العراق، الى جانب الجواهري الكبير، وكانت لهما معا مشاركات عديدة في وفود الى مختلف دول العالم.

كان الراحل يجيد بطلاقة، الى جانب اللغة العربية التي يعتبر فيها من المبرزين، عدة لغات اجنبية، وله ترجمات ادبية منشورة من اللغة الانكليزية والفرنسية في فترة اقامته، في فنلندا، تميز بعلاقات طيبة مع محيطه الفنلندي والعراقي، وكان حريصاً رغم مرضه وكبر سنه، على متابعة التطورات في العراق يوماً بيوم، والمساهمة في اغلب المناسبات التي تحييها الجالية العراقية في فنلندا.

جرت مراسم دفن الفقيد ابراهيم اليتيم في العاصمة الفنلندية، هلسنكي، يوم الجمعة المصادف 28 تشرين الثاني 2008، في تنظيم عال واجواء حزينة مفعمة بالفقدان، وبحضور عائلي والدائرة الاقرب من اصدقائه ورفاقه. تلا السيد بينتي فايسنين كلمة باسم زوجة رفاقه واصدقائه، ثم بدأ الجميع بوضع اكاليل الزهور على جثمان الراحل، وكان من ضمنها زهور بأسم صديقه ورفيقه الدكتور غانم حمدون، المقيم في لندن، الذي ارسل كلمات صادقة طلب خطها مع الازهار التي أوعز بوضعها هناك:

- وداعا ايها الراحل العزيز.. ليتك فاجأتنا بالرحيل ساعة اعلن اطباء ياسهم من علاجك كي لا تعاني قسوة الايام الاخيرة... لك أطيّب الذكر ولماريتا العزيزة ولمحبك الآخرين اجمل التعازي.

في اليوم التالي، السبت 29 تشرين 2008، شهدت القاعة الدراسية لنقابة التجارين، وسط العاصمة الفنلندية، هلسنكي، مراسم الحفل التابيني حضره الكثير من اصدقاء ومعارف الراحل، من ضمنهم ممثلو الاحزاب السياسية العراقية العاملة في فنلندا، وطاقم

بعد الانتخابات.. الخدمات

عبد المنعم الاعسم



للمواطن العراقي من التعلل بالعنف او بالفساد او قلة الخبرة او ندرة الاموال للهرب من مسؤولية تنفيذ الوعود فوراً، واهياء الخدمات الضرورية العاجلة، تلك الذرائع التي مرّت من تحتها

ابشع مفرات العنف والفساد والجهالة والتبديد. بل ان العديد من المجالس السابقة كانت عبئاً مكلفاً على المواطن وحياته إذ انصرفت عن التزامها بتأمين الخدمات والظروف الامنية ومشاركة المتضررين واليتامى والارامل والنازحين والعاطلين عن العمل معاناتهم الى الاستعراضات وحملات التجهيل وتقاسم النفوذ والامتيازات، وقد لجأت في الاشهر الاخيرة الى التواطؤ مع المتجاوزين على اراضي الدولة والمال العام بتسهيل مخالفاتهم وتغطية تجاوزاتهم كوسائل لشراء اصوات المخالفين والمتجاوزين وتكوين البطانات من بينهم، بدلا من انصاف المحتاجين والمتضررين منهم. لقد وجهت الملايين العراقية يوم الحادي والثلاثين من كانون الثاني رسائل فصيحة الى الساسة العراقيين، بوجوب احترام ارادتهم على نحو جديد، ورسائل اخرى اكثر فصاحة الى الاعضاء المنتخبين للمجالس الجديدة بوجوب قراءة صبرها جيداً.. فللصبر حدود.

.. وكلام مفيد «الفشل هو مجموعة التجارب التي تسبق النجاح» - طاغور

الكندي



الإيقاعات، وما كان من الأقدام والتحمدي وشدة الحركة والتعجل فمثل الماخوري منها، حتى قوله: من الأوجب أن يستعمل الموسيقى في كل زمن من الأزمنة ما يشاكل ذلك الزمن من الإيقاع.

إن أهم ما يميز آراء واستنتاجات الكندي في الموسيقى أنها من بنات أفكاره رغم أنه استخدم منهج التحليل اليوناني في بعض رسائله عن الموسيقى، لكنه لم يستخدم نظريات اليونانيين أو آراءهم، ومؤلفاته أصدق دليل على أن الفكر العربي لم يكن محض قواعد بيزنطية وفارسية كما يزعم البعض.

بتحليله وفلسفته لها نقل الكندي الموسيقى من مجرد صناعة إلى علم كبير له أهميته، وحيث كان هو ممارسا وأكاديميا نظريا في آن واحد، فقد كان أعرف بسر الموسيقى من الحرفي المحض أو النظري المحض.

الكندي عاصر أصحاب النظرية القديمة في الغناء العربي وأخذ منهم واستخدم المنهج اليوناني وعاصر الانفتاح على الترجمة في عهده حيث كان رئيساً لدار الحكمة آنذاك. وتعتبر مؤلفاته أقدم ما وصل إلينا من مؤلفات في علم الموسيقى، خصوصا وإن كتب المؤلفين الذين سبقوه كانت في معظمها عن الغناء والأغاني وأخبار الموسيقين والمطربين، أكثر مهابي عن علم الموسيقى وفلسفتها، ومن هنا يأتي امتياز كتب الكندي الموسيقية.

أضف إلى ذلك أن المصادر اليونانية التي أعتمدها الكندي لم تكن هي ذاتها التي رجع إليها الفارابي وابن سينا الذين جاءوا بعده، وذلك يدعم الرأي القائل بأن البناء العلمي الموسيقي لدى الكندي معتمد على النظرية الموسيقية العربية القديمة والبحث.

و نستطيع أن نلخص منجزاته على الشكل التالي أول من اضاف و ترأ خامسا للمعرب بشكل نظري لاتمام السلم الموسيقي ذو الديوانين . يعتقد انه مؤسس قالب الموشح الغنائي في بداياته الأولى كما تذكر رسائله التي أطلعنا عليها.

ابتكر بعض المقامات ومنها مقام اسمه المشرقي الذي لم يعزف من قبل ولم يستخدم وجدناه في أحد مخطوطاته ، اعدا العمل به بعد ان اجرينا بعض التمارين و التدريبات خلال الثلاث سنين الماضية.

صنف الموسيقى ضمن الرياضيات و جزء من الفلسفة. وهنا انتقل بالموسيقى من الحرفة او الصنعة الى العمل الاكاديمي العلمي. ربط بين العود و أوتاره و الفلك و الأيقاعات و صفات النفس

وضع الاسس الأولى للتدوين الموسيقي (النوتة) بالاعتماد على حروف الأبجدية للغة العربية .

بناء على ذلك تعتبر نظريات الكندي ورسائله و آراءه ذات أهمية كبيرة وقيمة لا تقدر بثمن من ناحية التاريخ النظري لموسيقى العرب و لموسيقى العالم المتقدمة اليوم.

احمد مختار

عازف عود و مؤلف موسيقي

فيلسوف العرب وواضع أسس الفلسفة العربية والإسلامية الحديثة وأول من إعتبر الموسيقى واحدة من العلوم الفلسفية، هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح بن الأشعث بن قيس الكندي، وهذا النسب ينتمي إلى يعرب. كان جده الأشعث ملكا على جميع كنده، فهو عربي صميم، لذلك لقب بفيلسوف العرب. وصفه ابن النديم قائلا: فاضل دهره وواحد عصره في معرفة العلوم القديمة بأسرها. ويقول دويوير: «أن كوردانو هو أحد فلاسفة عصر النهضة الأوربية. يعد الكندي واحدا من اثني عشر هم أنفذ الناس عقلا، وإنه كان في القرون الوسطى يعتبر واحدا من ثمانية هم أساطين العلوم الفلكية».

لقد اختلف الكثيرون حول تاريخي وفاته وولادته، والمرجح هو كما يراه الأستاذ مصطفى عبد الرزاق، حيث يذكر أنه ولد في 801 ميلادية في الكوفة في العراق، أما وفاته ففي 866 ميلادية. حيث نشأ الكندي ودرس و تعلم في العصر العباسي وفي عاصمته بغداد.

كان الكندي غزير المادة، خصب الإنتاج في التأليف، لم يترك ناحية من نواحي العلم إلا وكتب فيها، مما دعا العلماء القدامى إلى تصنيف كتبه حسب موضوعاتها. ويذكر ابن النديم بعد أن أحصى مؤلفاته أنها بلغت زهاء مائتين وثمان مائة وثلاثين رسالة، ثم صنفها إلى سبعة عشر صنفا: فلسفية، منطقية، حسابية، فلكية، الخ. ويختلف المؤرخون في تعداد كتب الكندي، لكنهم بالمقابل متفقون على أن له مصنفات ورسائل في سائر علوم الحياة أما ما وصلنا عن الموسيقى فهي كتاب المصوتات الوترية رسالة في خبر صناعة التأليف - رسالة في أجزاء خبرية في الموسيقى - مختصر الموسيقى في تأليف النغم و صنعة العود - الرسالة الكبرى في التأليف.

لعلنا نستطيع معرفة مجمل آراء الكندي و فلسفته في الموسيقى في العبارة التالية التي جاءت في أحد رسائله وهي: الموسيقار الباهر الفيلسوف يعرف ما يشاكل كل من يلتمس أطرايه من صنوف الأيقاع و النغم، مثل حاجة الطبيب الفيلسوف الى أن يعرف احوال من يلتمس علاجه أو يحفظ صحته.

فالموسيقى في نظره معرفة لا بد من اكتسابها بالدرس و التحصيل.

من خلال قراءة ما وصلنا من رسائل ومؤلفات سوف نتناول أهم ما أنجز هذا الفيلسوف في الجانب الموسيقي وأهم نظرياته التي طبقها على العود باعتبار العود الآلة الرئيسية والأكثر قدره على شرح نظريات الموسيقى العربية. كان العود أيام الكندي بأربع أوتار تتدرج من الغلظة إلى الحدة وهي البم، المثلث، المثني، والزير، لكن الحساب الرياضي للسلم الموسيقي الذي كان يعتمد الكندي دفعه إلى افتراض الوتر الخامس، وأطلق عليه الزير الثاني أو الحاد الأسفل، فنص عليه، لكنه لم يستعمله، وظل العود بأربع أوتار، وزرياب الذي عاش عصر الكندي هو أول من استخدم الوتر الخامس. وهنا تصحيح خطأ شائع مفاده أن زرياب هو من اخترع أو أوجد الوتر الخامس، فزرياب هو أول من نفذ ومارس العزف على هذا الوتر لا أول من نظر له وأوجده. إيجاد الوتر الخامس يعتبر إنجازا كبيرا في الموسيقى، إذ غير الأبعاد الموسيقية في العود ووسع مجاله الصوتي و ساعد على إكمال الديوانين في العود. ولعل من أهم المبادئ التي عبر عنها الكندي ربطه الإيقاعات بأنواع الحالات النفسية المعبرة عنها وحتى بطبيعة نشاط الجسم، حيث يقول:

يجب أن تكون الأشعار المفرحة بمثل إيقاع الهزج والرملة والخفيف وما كان من المعاني المحزنة مثل الثقيل الأول والثقل الثاني من

يوسف عمر



يعتبر سمفونية المقامات العراقية، لهذا إعتد الخبير سلمان، اعتمد يوسف عمر مطرباً مقاميا في الاذاعة حيث تخصص له حفلات مقامية اسبوعية حاله حال أي مطرب معتمد آخر.

وتبدأ شهرته في الذيوع والانتشار، وتانس به الاذن العراقية والتي صيغ المقام لها. وفي سنة 1956 يشترك يوسف عمر في فيلم عراقي صميمي هو سعيد أفندي من بطولة الراحلة الكبيرة زينب ويوسف العاني والراحل الكبير جعفر السعدي، كان دوره بصوره في حانة من حانات الباب الشرقي في خمسينيات القرن الماضي، مع (دعبول) البلام غنى شيئا من مقام الصبا:

ناموا وعين الصب ليس تنام...لله ماصنعت بي الأيام

أرعى النجوم ولي فؤاد خافق...مزجت بنغمه وجده الانغام

وفي السنة نفسها يفتتح تلفزيون بغداد لأول مرة في الشرق الأوسط من قبل شركة (PYE) باي الانكليزية، ويعتمد يوسف هنا أيضا كمطرب مقامي تلفزيوني، ويأخذ حصته من الحفلات المقامية وتمتد مساحته الغنائية تدريجياً لتتقلص بالمقابل مساحة غيره من المقاميين لكثرة طلبات المستمعين والمشاهدين مما خلق له جمهوره من المتذميرين والمسألة وجهان كما نرى وترون.

وفي أوائل السبعينيات يؤدي يوسف شخصية المقامي المبدع القديم (رحمة الله شلتاغ) قرائياً بالطبع، مع الفنان الراحل محمد القيسي بتمثيله سهرة مع نخبة من ممثلين.. وفي الفترة نفسها تفتتح أمانة العاصمة المتحف البغدادي ويبدو مكتفياً من قبل الفنان الراحل فخري الزبيدي الذي كان يشغل وظيفة رئيس الملاحظين في الأمانة وهو المأخوذ بصورة الحياة البغدادية التي نقلها الى المتحف هذا ومنها قراءة المقام في المقاهي وكانت ليوسف حصته المعلومة قرائياً في المتحف، فضلاً عما كان يقدمه من روائع قرائية في خان مرجان وبعض بيوتات الوجهاء في بغداد والمحافظات حتى تقاعده سنة 1985 وفي ليلة 14/15 تموز 1986 تدهورت صحته، وتوفي في الليلة نفسها.

مئوية صالح الكويتي



الموسيقى حسني قوجمان الذي عاصر مرحلة من حياة الكويتي مداخلة قيمة.

اما الكاتب والروائي خالد القشطيني الذي صدرت له مؤخرا رواية هامة باللغة الانجليزية بعنوان «على مقربة من نهر بابل» فقد تحدث عن فترة الخمسينات وعلاقة المجتمع العراقي بالأغنية وكيف استخدم الناس اسلوب البوح عن طريق الشعر والأغنية وذكر ان الهجر مو عادة غربية كتبت بعد ان هجرت صالح حبيته المغنية زكية جورج.

وقدم المختار، في بداية الحفل المسائي الكبير، قطعاً موسيقية من تأليفه والحانا من اغاني صالح الكويتي بأسلوب التوزيعات مثل «الهجر»، «ياهل خلك»، و«أنا من اكون أه»، ورافقت هذه الاعمال الموسيقية «فرقة بغداد» والتي تكونت من جميل الاسدي على القانون، طاهر بركات على الكمان، حسين الزهاوي على الدف و علي الخفاجي على الايقاع والرق. وسلم المختار، بعد ذلك، بصفته المشرع العام على الاحتفالية وباسم الجامعة وفريق العمل المرافق له جائزة تقديرية للدكتور سليمان الكويتي وكانت الجائزة عبارة عن درع الاحتفالية حفر عليه رموز الكمان، العود وخريطة العراق.

ولد صالح الكويتي عام ١٩٠٨ في الكويت لعائلة من اصل عراقي. وتلقى صالح وأخوه داود دروساً في العزف والغناء لدى الموسيقار الكويتي المعروف خالد البكر ثم تعرفا على الموسيقى العراقية والمصرية عبر الاسطوانات. وحين اتقن الاخوان العزف والغناء قدما العديد من الحفلات في الكويت وفي اقطار الخليج. ورافقا عام ١٩٢٧ المطرب الكويتي الشهير عبد اللطيف الكويتي الى البصرة لتسجيل بعض الاسطوانات. قرر الاخوان عام ١٩٢٩ الانتقال نهائياً الى بغداد. واقتربت المطربة سليمة مراد على صالح تلحين بعض الاغاني وقام فعلاً باختيار قصائد لعبد الكريم العلاف وسيف الدين ولاني ولحن «كلب صخر جلود»، هو البلاني، أه يا سليمة، ماحن عليه، منك يا الاسمر، وخدري الجاي خدري» وغانغ عديدة مشهورة. عمل صالح مع كبار الفنانين المصيريين مثل محمد عبد الوهاب وام كلثوم. وغنت الحانها عملاقة الغناء العراقي امثال سليمة مراد، زكية جورج، منيرة الهوزون، عفيفة اسكندر، ناظم الغزالي وزهور حسين. كما وضع الكثير من المقدمات واللزمات الموسيقية داخل حسن وحضيري ابو عزيز.

ستار جاسم ابراهيم

ولد مطرب المقام العراقي يوسف عمر في محلة جديد باشا سنة 1918 في بيئة بغدادية دينية تتعشق قراة وتراتيل القران والمناقب النبوية والتهاليل والمقامات العراقية.

استقر حب المقام في سويداء قلب هذا الفنان منذ بواكير طفولته وهو يرى ويتلمس حب والده واعمامه واهتمامهم بالحصول على الاسطوانات التي كانت في وقتهم اختراع العصر، وبأصوات كبار المقاميين أمثال أحمد الزيدان ورشيد القنذرجي ونجم الشبلي وحسين كزوي ومحمد القبانجي وحسن خويكة والحاج عباس كبير وقبورى العيشة وآخرين. وعندما شب يوسف عن الطوق، وزاد اهتمامه بهذا الفن الذي ملك عليه كل حواسه، وأخذ يتقرب من قراء المقام ومن هواته والمهتمين بشؤونه أو العارفين بطرقه واسراره أمثال ابراهيم الخشالي وجهاد الديوب وغالب الخشالي، وأخيراً يستقر عند عتبة المقامي محمد القبانجي ومن معينه راح عمر ينهل ويعترف، ويمضي في تقليد طرائقه المقامية التي حازت على اعجاب العراقيين، إلا أنه لم يظل أسيراً لهذه الطرائق، وسرعان ما يخرج من العباءة القبانجية ليستقل بشخصيته، وليكثر معجبه يوماً بعد يوم حتى تمكن ان ينفرد في الساحة المقامية العراقية برغم وجود الكثيرين في تلك الساحة ولهذا كثر حاسدوه ومنافسوه، وكلما كثروا تكاثرت المعجبون بفنه أكثر وأكثر!!

في سنة 1948 يطلق سراح يوسف عمر من السجن منهيًا محكوميته التي بلغت خمسة عشر عاماً، كان خلالها يجاز بالشكوى المرة من انه حكم مظلوماً وياما في السجن مظلماً، وقيل وقتها انه كان قد اشترك بقتل أحد الاشخاص. وفي السجن انطلق من عنق الزجاجة، وراح يقرأ المقام ليل نهار بين أنس وطرب السجناء معه فهم في البلوى سواء وفي المحن تتسامى النفوس وتتعاطف أكثر، والمقام خير معبر عما يخامر النفوس من آمال وآلام وطموحات، ويعترف يوسف الى من يوصله لخبير المقامات العراقية في اذاعة بغداد اللاسلكية التي كانت تسمى آنذاك، المقامي المعروف سلمان موشي. وينهر الخبير بأداء هذا الهاوي المبتدئ والذي يبتدئ بقراءة مقام من الوزن الثقيل مثل الرست الذي

على شواطئ دجلة والهجر مو عادة غربية

وخدري الجار خدري تصدح في اجواء الغربة والحنين لندن- سعدي عبد اللطيف

نادرة هي الايام التي تثب في الروح البهجة والذف، والحبور في ايام منافينا وهجرتنا. هذا ما حدث، وما للمفاجأة يوم ٢٠٠٨/١٢/٢٠ والذي بدأ ظهرا بهدوء عبر محاضرات ومدخلات عن عبقرى الغناء العراقي صالح الكويتي وانتهى بالغناء الجماعي وكاننا في كورس جمع كل اطراف شعبنا العراقي في المهجر وهو يردد مع مطرب المقام الاصيل اسماعيل فاضل آغان تربيينا عليها صفارا وستبقى معنا ما تبقى لنا من العمر.

بدأ الاحتفال بكلمة الموسيقار احمد المختار جاء فيها: «نحتفل اليوم بالذكرى المئوية على ولادة موسيقار العراق الملحن صالح الكويتي. نحفي به لا كقيمة فنية فحسب، بل كقيمة انسانية كبيرة استطاع عبر الحانته الثرية تأسيس ذاكرة موسيقية في المنقطة، وعلى الاخص للشعب العراقي حيث تغنى بالحانه كل العراقيين وما زال عالقا بذاكرتنا الموسيقية. دعوني ارحب بكم بسم فريق العمل والقائمين على الاحتفالية والتي اطلقت فكرتها لنذا مناحين وتبنت رعايتها مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية (سوس) التابعة لجامعة لندن. ولا يسعني سوى تقديم الشكر والامتنان الى جامعة لندن التي منحتنا افضل التسهيلات الممكنة.

واشكر الجميع مساهمين وحضور واتمنى لكم النجاح والموفقية. وبدا اليوم بمحاضرة بعنوان «صالح الكويتي الاب والانسان والملحن» القاها الدكتور سليمان الكويتي الذي حضر للمشاركة متحملاً كل تكاليف السفر وعنا في يوم الاحتفاء بأبيه اعقبها محاضرة للاستاذ خالد القشطيني عن «حكايات الاغاني العراقية واغاني صالح الكويتي».

تناول الدكتور سليمان حياة صالح الفنية والموسيقية ضمن العلاقات الاجتماعية العائلية وفسر الكثير من الظواهر التلحينية في اعماله وذكر انه حين سئل ابوه عن ظاهرة الحزن في الاغنية العراقية اجاب لان العراقيين يسمعون بقلوبهم لا بأذانهم والبكاء وسيلة للفرح لديهم بخلاف شعوب الارض ولربما لان نوعية تربيتهم تختلف!

ثم عرض فيلم وثائقي عن حفل موسيقي بقيادة صالح الكويتي على الكمان وغناء المطربة نجاة لاهم الحان الكويتي كما غنى هو نفسه بعض الحان. واعقب عرض الفيلم نقاش بين باهر هاشم الرجب خبير المقام العراقي واحمد المختار وقدم المؤرخ

بدر شاكر السياب

نجيب المانع



كان لبدر شاكر السياب قدرة على حكاية النوادر الخاصة بأسرته وقريته جيور التابعة لقضاء ابي الخصيب، وهي قدرة يندر ان نجد لها نظيراً عند الكتاب والشعراء ولا سيما في العراق، ومهما يكرر حكايته فهي تُروى رواية جديدة كل مرة. والسبب في جدتها الدائمة ان السياب ينفخ في النادرة تنغيماً ذكياً، وهو من افضل من عرفت في فن المحاكاة. وتدور نوادره بالدرجة الاولى على جده الذي كان يقرأ شيئاً من الكتابات القديمة. حدثنا السياب مرة ان جده كان ولوعاً بقراءة كتاب «الحيوان» للدميري وقد طبع طبعة عتيقة مهترئة الاوراق، بعض حروفها اسقطها البلي، وكان يقرأ ذلك الكتاب على ضيف يديم الاصغاء اليه وهو الشخص الوحيد الذي يبقى معه بعد مغادرة الاخرين للديوانية (اي ذلك الجزء من البيت الذي يستضاف فيه الرجال) عندما ينقضي جانب من الليل. وقد اخلص ذلك الضيف الدائم لجده بدر السياب اخلاصاً مجانياً، فرأى فيه الرفيق والصديق والمعلم والمرشد، بينما رأى الاخرون شخصاً مخرفاً قارب النهاية، اذا زاروه فمن اجل تكريم ايامه الماضية او من اجل الترويح عن عجز يشكو ذهاب الاصحاب او لان القرية صغيرة ولا بد من المرور على بيت او بيتين للتسلية وقضاء الوقت حين يحين موعد النوم وهو مبكر. اما الضيف المستديم فعندها ان جد بدر السياب حكيم القرية وسيدها وعقلها المجرب. اذا جلس اليه جلس جلسة الصبيان عند معلمهم بأدب جم وخوف كثير من العقاب مع ان ذلك الشخص لن يكون صبياً بل كان في سن جد السياب نفسه اي في حوالي الخامسة والسبعين وقد هجر حرفته لشيخوخته ان كان بلما (مراكيبا) ويتفنن بدر السياب في رسم الجو الذي يسود تلك الديوانية وكانت موصولة بالبستان والنهر الصغير الذي يمر بجواره. ولبراعة بدر السياب في السرد الحيوي اعتقدت انه لو الف رواية لبرع فيها، اما حين يروي حكايات في شعره فهو جيد الا ان شعره الاول ذا الحكاية كان محاصراً بقيود الايقاع والوزن، فحريته فيه حرية شاعر لا قصاص، كما ان صياغته في اشعاره الحكائية الاولى لم تنضج النضج الكافي. واني اذا ادون بعضاً من حكايات جده وقريته أسعى الى جعله شخصاً ذا حيوية وعدوية وطرافة لا تستبين من شعره القصصي المفعم بالتجهيم والمرارة فكأنه اذا تناول الشعر يخلع عن روحه رداءها الخفيف ويتلفع بارية سميكة واقية من اي نداء للمعابث والخفة. ثم اريد ان اجعل قارئ بدر السياب الذي لا يعرفه يعرف انه كان يمتلك قدرة فكاكية بديعة لا تكشف عنها اشعاره، ولهذا القصص دلالات انسانية واعماق نفسية لعلها هي التي اثرت في شعره لا من حيث الفكاكية بل من

حيث فهم التزوير على الذات والمداورة على الايام فصار في شعر السياب بعد اخلاقي زادته عمقا تلك التجارب الميرية التي واجهها على الصعيد العاطفي وعلى صعيد العمل ثم معاناة جسده النحيل الضئيل مع المرض او بالاحرى الامراض.

كان جده يقرأ تلك المواضيع التي قرأها مرارا على مستمعه الوحيد، والفانوس النفطي يلقي ضوءه المترنح على كتابه المهترئ بين يديه. وعندما وصل الى طائر «الكركي» كانت الرأ قد سقطت من تلك الكلمة الممسوحة صفحتها قراءة وعتقا، ومع ان الجد قرأ تلك الصفحة كثيراً من قبل الا ان ذاكرته الشائخة لم تسعفه في تذكرها، فاخذ يحاول نطقها فتاة يقول «الككي» واخرى يقول «الككي» وبعد ذلك يتجهجا ك.. وكوكي. فما كان من الضيف الدائم والصامت الا ان حاول ان ينقذ الشيخ المتورط. ربما يكون التكي يا أبو شاكر؟ «والتكي باللهجة العراقية هو ثمر التوت» فزمر جد بدر السياب وصرخ بوجه صديقه قائلاً «يا حيوان، ليش هو التكي حيوان؟» فقال الرجل بصوت خافت خائف: «مو انا ردت اساعدك يا ابو شاكر، انت ما عرفت تقرأ ها الجملة» (انا اردت مساعدتك لانك لم تعرف قراءة هذه الكلمة) وكان الرجل امياً، فازداد غضب جد بدر عليه وقال: «هاي اخر زمان، محيميد يعلمني انا القراية... العتب علي انا اللي اردت اخليك تتعلم وتصير ادمي، انت واحد يعلمك؟ أشو أنته مثل الحايط، لا تأخذ ولا تنطي، كاعد (قاعد) طوال الليل جنك (كأنك) حب (زير ماء) امتجه وما ييه ماي (مسند خال من الماء). وقال بدر انه سمع هذا الحوار الطريف وهو صبي صغير يلعب في ارجاء الديوانية. وبدا لبدر ان بعض الناس عندما يشيخون يغامرون بخسارة كل شيء، فالايام قاربت النهاية والشؤون البشرية وصلت اخر مطاف لها، ولم يبق لذلك الجد الكابي الشيوخة من صديق حي سوى عجوز مثله في انتظار الصمت الاخير، فاخذ ينتهز كل فرصة ليصرخ صراخاً مجنوناً قبل هجعه الموت.

من كتاب
بدر شاكر السياب

خواطر حول محنة الشعراء

محمود البريكان

في احلك الازمنة، حينما يزحف الظلام على العالم، تبقى لامعة عيون الاطفال واصوات الشعراء. حين تطغى سيول الاباطيل، تبقى كلمة الشاعر، شامخة كصخرة، شاهدة على مجد الانسان. حين تحصى تركات التاريخ، وتتراكم انقراض الحضارات، يبتكر الشاعر لغة جديدة لعالم يولد. الشاعر هو بشارة التاريخ. هو شاهد العصور. هو ترجمان الطموح الاعمق في قلب الارض. وبينما يستقطر الشاعر حكمة الاجيال، ويسير اغوار الحزن والفرح، ويطلق جناحه في ابعاد الكون، تترجمه الصحف اليومية الى اعلان، وتلتقطه عدسات التصوير موضوعاً للفضول. وعندما يذهب، يبدأ المثالون عملهم. انه يستشهد مرتين. هل يشعر جميع الشعراء بالحزن امام التماثيل؟ هل يشعر جميع الشعراء بالتية امام الاضواء البراقة والقاعات الباذخة؟ هل يشعر جميع الشعراء بالغرابة امام المنابر، ومكبرات الصوت؟ الام يحزن الشعراء؟ وفيهم يحلمون؟ وهل لحم الشاعر نسخة اخرى؟ وهل تعوض الشروح عن الشرارة الضائعة؟ وهل تكفي الاوسمة لانتصار فكرة الشجاعة؟ واية هزيمة للشعراء اكبر من هذه: ان تمجد اسمائهم، وتدفن رسالاتهم ناقصة؟ ان يحولوا الى اوثان، ويبقى الحقد والشر والفرغ، وكل شيء قبيح، قائماً على الارض كما كان، ملوناً كل شيء، بألوانه؟ وكيف اذا استعبدت اللغة نفسها للتفاهة؟ وتحولت اجمال المشاعر الى الفاظ جوف؟ ومسخت اعظم الشارات الى نظام من الاحرف؟ وكيف اذا صهرت عظام الشعراء في هذا المصهر اللغوي الرهيب، لخدمة اغراض مضادة؟ وللدفاع عن التفاهة العريضة التي كانت دائماً هدفاً لثورة الشعراء؟ كلا. ليست محنة الشاعر في لهائه اليومي، ولا في حظوظه الفردية. محنته هي معركته مع المسح الكامن في قلب الانسان. واعظم ألم يلحق به ان تترجم لغته الحية الى لغة المسوخ، وان تحجب الافق الجميل، الذي جاهد ان يكشفه للاخرين، تحت ستار من الوهم. وان يحول الى هيكل التشريح في مدرسة من المدارس، والى قصة تملأ بها اعمدة الصحف، والى موضوع لقتل اوقات الفراغ. متى يكون البشر كل البشر جميلين كما يريد الشعراء، انقياء، كما يحلمون، سادة لعالمهم كما يتمنون، كباراً في حضورهم امام الحياة والموت؟ وقيل: الشاعر رجل الخيال وهم اخر نبتة التكرار! فليس اكثر حقيقة من الشاعر، وليس اكثر استبصاراً بالواقع منه. حلم الشاعر اصدق من بقطة الاخرين. فبينما ينظر الاخرون الى الحياة من خلال منافع زائلة، واغراض عابرة، وحسابات ربح وخسارة، يراها الشاعر حراً من هذه القيود يراها عارية كما هي، ويرقص في دائرتها الواسعة بلا حدود. من الناس من يحترف الحياة احترافاً، اما الشاعر فهو هاو عظيم للحياة، تهمة التجربة نفسها، ويجتذبه الجوهر نفسه. وما خيال الشاعر الا حركة نحو ابعاد مستويات الحقيقة. اكبر الظن ان اتهام الشعراء بجموح الخيال، ليس الا طريقة للدفاع عن رتابة الحياة اليومية، وعن حكم العادة المستحكمة، وسهولة الغناء المريح. هكذا يرفض الراضون دعوة الشعراء الى القلق المبدع، والمغامرة الجميلة، والذهاب وراء حدود

الموضوعات.

ولعل كل شاعر يحمل في حياته هذا الصليب.

الم اقل ان الشاعر يستشهد مرتين؟

هل تحبون احياء ذكرى الشعراء الذاهبين؟

هذا ولا شك جميل. واجمل منه ان يكون الشعر جزءاً من نسيج حياتكم، وان تحتفظوا في قلوبكم بنبع من تلك الطفولة السحرية التي عاش لها الشعراء ومات بها الشعراء.

ابلق تمجيد للشهرة، ان يحن الانسان الى الحرية كأكبر حاجة من حاجاته، وان يجرو على الرؤية الساطعة، والتحديد في وجود الازمنة وان يتعلم من الشعراء الحقيقيين هذا السحر: معانقة الحياة بلا خوف ولا رياء.

هل يهكمم ان تحافظوا على الاشجار التي غرسها الغارسون؟

هذا جميل للغاية. وجميل ايضاً ان تتعهدوا بالبذور الجديدة كما يجب، وان تهينوا لها ارضاً صالحة.

لعل خير تحية لماثر الامس الاستمرار في انجاز مهم اليوم.

هذا لان حلقات التاريخ لا تنضم، ولان محاولة التشكيل لا تتوقف عند شكل من الاشكال، ولان ابداعاً ما لا يصح ان يعتبر قانوناً لما بعده.

الم يكن هذا دائماً نزوح الشعراء: النزوح الى شيء ابعد من الراهن واكبر من الموجود؟ ومن محن الشعراء ظلال الشعراء.

لا عدو للشعر اخطر مما يقدم باسم الشعر نفسه، ان تسمى الاشياء بغير اسمائها، وتصنع الامجاد، ويسود قانون الانتحال.

ليس النثر نقيض الشعر. نقيضه الحق في النظم الردي. وهكذا فان الانهماك في حركة شعرية فارغة هو اسوأ مما يهدد الشعر الحق.

هب مجتمعنا يشغل نصف افراده بالنظم السهل: اكون مجتمعاً متقدماً الا باسهل المعاني واهونها؟ انه مجتمع الانتشغالات الباطلة.

ان الانهماك العريض البعيد عو جوهر الابداع، ليس الا ظاهرة تعويضية تحاول عبثاً ان تسد فراغ الفن الغائب. وما من ابداع حقيقي يمكن ان يتم، الا بالقفز فوق هذه الوضعية، والا بتجاوز تام لمنطلقاتها.

ليس الشعر تظاهرة لفظية، انه تجسيد حي لنزوح الانسان.

وهو ليس لعبة لغوية، بل تجربة فريدة تتجسد عبر اللغة.

وحيث يأتي الشاعر ان يستخدم لغة رثت على الالسنه، وافرغت من طاقاتها، فانه يبدو اولاً كائناً متمرداً لا تعترف به الجوقات. ولكن حين تنضج معالم صوته تتشكل جوقات اخرى من حوله. ما ابلغ مشكلة الشاعر من قبل ومن بعد!

قلت: جميع التماثيل تبدو حزينة وجميع الاعلانات.

قلت ما قلت عن محنة الشعراء في هذا العالم،

مفكراً في الذاهبين والأتين

وفيم ماتوا وفيم سيولدون

اجل؟

ليس للطقوس الجماعية من معنى الا بمقدار ما تعزى باكتشاف ما اكتشفه الشعراء، والا بمقدار ما تعكس من شوق لفهم النداء الخفي في كل القصائد الباقية في جميع العصور.

اجل:

الا يكفي تهجي الاسماء

ولا تدبج التواريخ

المهم هو هذا: شعلة الشعر التي لا تنطفئ، وتلك الشرارة العجيبة التي تحول الانسان خلقاً اخر، وتضيء له حدود الابد.

هل تحدثت بشيء من المناسبة؟

هل تحدثت عن شيء غير المناسبة!

حفل الاستقبال في المتحف البريطاني



في الحفل المشترك الذي اقامه المتحف البريطاني والمنتدى العراقي في يوم ٢٠٠٨/١١/٠٩ بمناسبة اقامة معرض بابل قدم رئيس المنتدى العراقي الكلمة التالية:
تحية للحضور وشكرا للسيد ريانون على تقديمها. قبل اربعة اشهر، وبالتحديد في ٤ تموز التقينا في المتحف البريطاني:

Dr Lrving Finkel
Dr Michael Seymour
Dr Jonathan Taylor
Alice Sedgwick

ودار النقاش في حينها حول اساليب زج الجالية العراقية بمعرض بابل وتشجيعها على ارتياد المعرض بشكل خاص والمتحف بشكل عام عن طريق عدد من الفعاليات النشاطات التي يمكن للمنتدى العراقي ان ينظمها مع المتحف.

منذ ذلك الحين ونحن على اتصال شبه يومي مع عدد من العاملين في اقسام المتحف المختلفة. وتكونت معهم علاقة صداقية نتمنى ان تستمر لمشاريع اخرى في المستقبل.

بالفعل نظم المتحف البريطاني فعالية للاطفال في ١٩ تشرين الاول تخللتها زيارة الى قاعة وادي الرافدين ثم مرسى ادارة الفنان ديفيد وبعدها قدم الدكتور جوناثان تايلر نبذة عن الكتابة المسمارية وادارة تمارين عملية بالكتابة المسمارية على الاواح الطينية.

كنت انوي المشاركة في بداية الفعالية للتعريف والتصوير فقط. ولكنني استمتعت بها الى حد البقاء في القاعة في نهاية الوقت.

وقد اصدر المنتدى بالاتفاق مع المتحف البريطاني عددا خاصا بهذه المناسبة وهي الان بين ايديكم. ومرة اخرى نقدم شكرنا وتقديرنا للمتحف البريطاني على المساهمة في هذا العدد الغني.

كانت هذه اولى الفعاليات. وتتبعها فعاليات متنوعة اخرى سنعلن عنها في حينها وستشمل كما قلت الاطفال والعوائل وكبار السن. كما سيقوم المنتدى بالاعلان عن الفعاليات الثقافية والفنية والاجتماعية التي ستقام خلال الاربعة اشهر المقبلة.

لقد استمتعتنا الى مداخلة الدكتور جوناثان تايلر القيمة حول بابل والمعرض الذي يقام في المتحف. كما استمتعتنا الى المداخلة القيمة للدكتورة لمياء الكيلاني حول علاقة بابل بحضارة وادي الرافدين واهميتها للواقع العراقي الحالي. وما بقي لي الا ان اذكر باهمية مثل هذه المعارض للجالية في الغربية. فهي ايضا الشمعة التي تضئ الهوية العراقية عند المغتربين.

واخيرا شكرا والتقدير مرة اخرى الى السيد ريانون.

وشكرنا الى الدكتور جوناثان تايلر والدكتورة لمياء الكيلاني على مداخلاتهم القيمة واهتمامهم بالثقافة العراقية.

شكرا الى المتحف البريطاني والعاملين في على تنظيم المتحف. وشكر خاص الى كل الذين عملوا معنا لربط الجالية بهذه الفعالية.

ولكم الشكر الجزير على الحضور وحسن الاستماع.

وقد قدم الدكتور جوناثان تايلر كلمة المتحف البريطاني كما قدمت الدكتورة لمياء الكيلاني عرضا صوتيا عن حضارة وادي الرافدين.

التعايش الديني والمذهبي بالعراق

محاضرة للدكتور رشيد الخيون



الدكتور رشيد الخيون كاتب وباحث عراقي معروف بكتاباتاته عن المجتمع العراقي خاصة والعربي الاسلامي عامة، ولاسيما ما يخص المذاهب والاديان، استضافه المنتدى العراقي في 27 كانون الثاني 2009 ليقدم محاضرة رائعة على قاعة كنيسة ريفرزكورت في همرسمث، تناول فيها التعايش والتآلف بين العراقيين بمختلف قومياتهم ومعتقداتهم الدينية والمذهبية منذ ما قبل التاريخ.

ثم تدرج فتناول بالتفصيل التاريخ العراقي الحديث في القرنين الاخيرين، وبعد ان بين الاسس الاجتماعية والتاريخية التي انتجت هذا النسج المتآلف وشرح بالتفصيل اسباب التنافر المفعل الذي حصل، وتناميه منذ تأسيس العراق الحديث، وبعد انتهاء المحاضرة اتبعها بتساوير وخرائط توضيحية كثيرة على الشاشنة، وضحت الصور والمخططات الخطوط الدقيقة لما جاء بالمحاضرة.

عتاب

الموجودين اليوم بفلسطين واللاجئين في الداخل والخارج كانوا بفلسطين اكثر مما سكن اليهود بالعراق الى اليوم، ولكي لا اكون انا ايضا متعصبا قوميا او دينيا احيل الاستاذ (تمن) الى كتاب الدكتور شلومو ساند الانجليزية، لاحد العاملين بالمتحف كما فهمت، وقد ذكر اسمه (Eil Timan) والتمن او آل التمن والذي ناقش فيه حقيقتين من كذبهما فكاننا كذب بأرقام المحرقة (اجارنا الله واياكم من الكذب والكذابين)!

اولى هاتين الحقيقتين هي ان اليهود الموجودين بالعالم اليوم ليسوا من اصل واحد، والحقيقة الثانية هي انه لم يكن هناك شتات - كما حصل للفلسطينيين - ولا يوجد اي دليل ان الرومان فعلوا باليهود اذناك ما فعلت اسرائيل وتفعل بالفلسطينيين، وازيد بالشعر بيت كما يقول بنو يعرب:

كتب اسحق بن زيفي الرئيس الثاني لاسرائيل في سنة 1929 قائلا: (ان اكثر الفلاحين - في فلسطين - لم يأتوا مع الفاتحين العرب، بل ترجع اصولهم الى الفلاحين اليهود القدماء)!!

في حين قال اليهود المتصيين لما توافدوا من اقاصي بقاع الارض لاحتلال الارض المقدسة (نحن شعب بلا ارض، وهذه ارض بلا شعب)، اي انكروا وجود البشر الذين لا يزالون في نزاع معهم لليوم!!!

نادي كبار السن
ابن السيد

الاح رئيس التحرير المحترم

اود ان اسجل بالغ شكري على الجهود التي بذلتوها لاجراء العدد الماضي عن بابل، وقد لفت انتباهي احد المواضيع التي نشرتموها باللغة الانجليزية، لاحد العاملين بالمتحف كما فهمت، وقد ذكر اسمه (Eil Timan) والتمن او آل التمن اسم لا تجده الا بالعراق!

اعتب على الاح محرر المنتدى وكاتب المقال والمتحف البريطاني الذي اعرف المستوى العلمي الذي يتمتع به اعضاؤه والعاملون به، في حرصهم جميعا ان يلتزم كتابه وعلمائه العلمية في القضايا التاريخية، والعكس يقع الكاتب وبالتالي الجريدة والمتحف في مطالبات التعصب للدين او القومية، وقد وجدت من تجربتي الطويلة في الحياة، ان المتعصبين دينيا يجعلون من كتبهم الدينية كتبا للتاريخ يستندون عليها بمصادقية (يتصورونها لا ترقى للشك)!!، فقد ذكر الاستاذ (تمن) استنادا الى التوراة كيف ان اباهم ابراهيم غادر اور الى بلاد الكنعانيين (يقصد فلسطين) علما ان هنالك شخصيات مختلفة تتعدى العشريين لها نفس الاسم ونظير ذلك ما اثبته فرويد ان هنالك شخصين باسم موسى والمدة بينهما خمسمائة سنة، كما حاول الاستاذ تمن في مقاله ان يبين ان الاسرى اليهود الذين جيء بهم عنوة الى العراق، اصبح العراقي بلدهم! ولا يتذكر ان الفلسطينيين

الملتقى الاولي للمدارس العراقية في بريطانيا

الدكتور وتبذخ الملايين من الدولارات كرشاوي لتجنيد البعض كانبواق له. وابدى المنتدى العراقي ارتياحه للتغيرات الحاصلة بعد قيام النظام الديمقراطي الجديد وانبثق منظمات المجتمع المدني التي تسهم في بناء عراق ديمقراطي مزدهر، ومن هنا نتطلع من حكومتنا الوطنية دعم المنظمات الخيرية والتي نحن جزء اساسي منها. اضطر المنتدى العراقي الى اغلاق مدارس المنتدى لشحه التمويل ونرى في هذا المجال التوجه لحكومتنا الوطنية في مد يد العون لاعادة فتح المدارس لتعليم اطفالنا.. ونحن في المنتدى العراقي نرى انجاح هذا المشروع الحيوي الذي نحن بصدده التالي:

● **اولا** توسع تعليم اطفال الجالية لغة الام بالاستناد على مفهوم ديمقراطية التعليم وحقوق الانسان الذي كفله دستورنا الجديد واعتبار تواجد اطفالنا في الخارج امتداد طبيعي وجزء مكمّل لاطفال العراق بالتعليم والرعاية. ● **ثانيا** اعتماد مواد وبرامج دراسية تعزز الهوية الوطنية العراقية. ● **ثالثا** استحداث برامج لتدريب وتحسين الادارة والاشراف التربوي. ● **رابعا** التشاور والرؤيا المشتركة بين جميع منظمات المجتمع المدني المهتمة بالتعليم في الاعداد والتنظيم والاشراف. ● **خامسا** الدعم المالي لكل الجهات بدون استثناء وشفافية توزيع الموارد. ● **سادسا** المدرسة التي تدعو بانشائها مدرسة وطنية لكل العراقيين بدون استثناء بغض النظر عن الدين والطائفة. ومن هنا يضع المنتدى العراقي خبراته في مجال تعليم اللغة لانجاح هذا المسعى النبيل الذي يهيم الجالية العراقية في بريطانيا.

بدعوة من الديوان الثقافي عقد الملتقى الاولي للمدارس العراقية في بريطانيا في يوم الاحد ٢٠٠٩/١١/١١ برعاية معالي السيد وزير الثقافة العراقي د. خضير الخزاعي. وقد قدم ممثل المنتدى العراقي عبد الرحمن مفتن الكلمة التالية:

الدكتور خضير الخزاعي وزير التربية المحترم الديوان الثقافي العراقي الاستاذة، السيدات، الامناء مرحبا بكم. هي فرصة مناسبة ان نلتقي وزير التربية عسى ان تلبي مطالبنا لخدمة الجالية.

انبثق المنتدى العراقي في لندن عام ١٩٨٧ لضرورات فرضتها الهجرة المتزايدة للعراقيين من جراء سياسة القمع ابان الحكم الدكتاتوري المقيور وما جلبه من ويلات الحروب والحصار لشعبنا. وقد دأب المنتدى العراقي على تقديم خدماته المجانية للجالية العراقية من مختلف التوجهات السياسية والدينية والقومية، وقد استفاد من خدماته آلاف العوائل واللاجئين في قضايا متعددة ومتنوعة ومنها تعليم اللغة العربية. هناك خبرات متراكمة لدى المنتدى العراقي في تعليم اللغة الام حيث يمكن القول انه من اهم الجمعيات الخيرية التي بادرت بانشاء المدارس في بريطانيا حيث كانت خمس مدارس موزعة في مناطق مختلفة في لندن وبلغ عدد التلاميذ حوالي مئتي طالب وطالبة واتقن الكثير منهم القراءة والكتابة بالاضافة تاهلهم اجتياز امتحانات العربية تحت اشرف اساتذة مختصين وبالإضافة للمعارف عن العراق وتاريخه - الجغرافية - المناخ - والتعريف بمبديه فقد كان ولا يزال المنتدى العراقي سفارة العراق في الوقت الذي كانت سفارة النظام العراقي المقيور تمجد

معرض المتحف البريطاني لا ينصف بابل



المزججة التي كانت تزين سور الاستعراضات وبوابة عشتار (وهي موجودة الآن في برلين). ويشتمل المعرض على أسود وتنين من هذه النماذج. لكن الجانب الآخر من المعرض يعكس موقفاً دينياً من بابل، وحتى «سياسياً»، فلا يمكن هضم الصورة المرسومة بالألوان المائية للشاعر البريطاني وليام بليك عن

تصدم الذوق، وتثير التساؤل حول الغرض من عرضها. ترى، لماذا اختزل تاريخ بابل إلى فترة حكم نبوخذ نصر فقط، وأهمل تاريخها المجيد منذ أيام حمورابي (1792 _ 1759 ق.م.) وما قبل ذلك؟ وصحيح أن نبوخذ نصر سبى يهود أورشليم، ونقلهم إلى بابل، لأسباب ربما تتعلق بحملته على مصر، لئلا يبقى العبريون يعرقلون خطه ويدوخونه. وهو عمل لا إنساني، طبعاً، لكنه لم يكن أكثر وحشية من معاملة (في واقع الحال إبادة) العبريين للكنعانيين قبل ذلك. لقد كان هذا المعرض، في رأيي، إساءة إلى بابل أكثر منه إشادة بحضارتها العظيمة، وفي متحف لا ننسى فضله الكبير علينا في الكشف عن آثارنا والتعريف بها. فتحت إشراف هذا المتحف تم اكتشاف ملحمة جلجامش في القرن التاسع عشر (في مكتبة أشور بانينال بنيوي)، وتنقيبات السير ليونارد وولي المهمة في أور في عشرينات القرن العشرين، وغير ذلك.

نبوخذ نصر، تصوره كلباً مسعوراً يدرج على أربع قوائم، وبذنب طويل. وعلى العموم، هناك تأكيد في هذا الجناح «العصري» عن بابل، على الخطيئة المقترنة ببابل، كما ورد في الكتاب المقدس. وكانت لوحة الرسام البريطاني الرومانسي جون مارتن (مهرجان بلشزار) تمهيداً للفيلم الذي أنتجته هوليوود في 1916 بعنوان «اللاتسامح». وفي سفر الرؤيا تصور بابل (في العهد التوراتي) كرمز للشر والفسوق، مجسدة ببغي بابل. وفي الحفر على الخشب للفنان الألماني البرخت دورر، تصور هذه البغي ممتطية وحشاً برؤوس سبعة. وهناك، طبعاً، لوحة الفنان الهولندي برويغل عن برج بابل. لكن أقبح من ذلك كله هو وجود لوحة أخرى في نهاية المعرض لرسام معاصر من دولة رومانيا، «يرصع» فيها برج بابل بنعال الأحذية من أعلاه إلى أسفله. وهي لوحة

ق.م.) وسنكتشف أنه معرض توراتي وإنجيلي أكثر منه معرضاً أثارياً. ومعروف أن العهدين القديم والجديد لم يدخرا وسعاً في ذم بابل ورشقها باللعنات. وهذا ما أشار إليه في شكل ما يتر كامبل في قوله إن وصف الكتاب المقدس لدمار بابل يعبر عن رغبة في الانتقام من بابل لسببها أورشليم أكثر مما جرى في الواقع، حيث تعرضت القصور، والاستحكامات، والمعابد، والمنازل، إلى الهدم التدريجي. وفي القرن التاسع عشر اكتشفت المسوح والتنقيبات مباني وأسوار المدينة. ولاحظ الآثاريون أنها تشبه إلى حد كبير ما جاء في مدونات الرحالة والمؤرخين الإغريق.

حتى إذا انتقلنا إلى الجانب «العصري» من المعرض، وجدنا العجب العجيب في المعارض عن بابل، التي لا تشرّفها، بل تسيء إليها. وهي في معظمها مستقاة من الكتاب المقدس، عن سقوط بابل، وجنون نبوخذ نصر (وهو يخالف الحقيقة التاريخية)، وبرج بابل، والموقد الناري الذي ألقى فيه دانيال (بحسب رواية الكتاب المقدس)، وسبي أورشليم، واليهود في المنفى على ضفاف الفرات، ودانيال في عرين الأسود. كل هذه معروضة بالتفصيل وبصورة تفتقر إلى الدقة التاريخية، وتنطوي على مفارقات تاريخية.

أما في الجانب المنصف لبابل من المعرض، فنشاهد لقياً آثارية، وخطأ، وحفريات: وبخاصة تلك التي تستند إلى الخبرة العالية في التنقيب، الذي تم على أيدي علماء الآثار الألمان بإشراف روبرت كولوي، حتى عام 1917 قبل دخول القوات البريطانية. وهنا توحى مرسمات الخرائط بشيء أقرب إلى أفكار مخططي المدن العصرية منها إلى الأسواق المزدهمة والأزقة الضيقة في المدن الشرقية. وأمطت الحفريات الألمانية اللثام عن عدد لا بأس به من القطع من النحوت الناتئة

علي الشوك

يقدم المتحف البريطاني معرضاً عن حضارة بابل يستغرق أربعة أشهر، من 13 تشرين الثاني (نوفمبر) 2008 إلى 15 آذار (مارس) 2009. هذا المعرض يستعرض تاريخ بابل من أيام نبوخذ نصر حتى اليوم. تشمل الحضارة حتى الأغاني التي غنتها فرقة (بوني أم) عن مناخ اليهود في بابل، والطريقة التي تعامل فيها جيش الاحتلال الأميركي مع بابل. هناك ألواح مسمارية عن الحياة اليومية من بابل في أيام نبوخذ نصر، بعضها ملفات رسمية: رسائل، ووثائق رسمية، وعقود، ومعلومات عن رهن عقارات، قوائم عن بضائع. وهناك رسائل موجهة إلى الآلهة، بعضها يعرب عن ظلمات مفادها أن السلوك الحسن لا يثاب. وهناك أوصاف فلكية، ونصوص طبية فيها ذكر لتشخيص أمراض مع وصفات لعلاجها. وهناك تقارير عن ترميم وتجديد أبنية، واحتفال الملك بهذه الأعمال. وكان الأجر يعاد استعماله في بابل بعد تهدم الأبنية. وقد عثر علماء الآثار على هذه الأحجار مبهورة باسم نبوخذ نصر، مبنية في جدران بعض المنازل. ولا بأس من الإشارة إلى أن فك رموز الكتابة المسمارية بدأ على يد هنري رولسون في 1836 عندما حاول قراءة النصوص المدونة بثلاث لغات على بناء أثري في إيران بأمر من الملك الأحميني داريوس. وفي 1850 أصبحت الترجمة من المسمارية ممكنة. ومنذ هذا التاريخ بذل مجهود كبير لترجمة عشرات الآلاف من الألواح المسمارية (هناك زهاء مئة وثلاثين ألف نص في المتحف البريطاني وحده). وهذا المعرض يركز على الكلمات (وهناك معرضان آخران مماثلان له، أحدهما في برلين، والآخر في باريس).

وهذا المعرض يركز على الأيام الأخيرة لمدينة بابل: الحكم في أيام نبوخذ نصر (605 _ 562

كيف تتعامل مع قرض الاستملاك (Hire Purchase)؟

ما هو قرض الاستملاك / البيع المشروط

السيارات هي أكثر السلع مبيعاً عن طريق اتفاقيات قروض الاستملاك (Hire Purchase Agreements) أو اتفاقيات البيع المشروط المشروط (Conditional Purchase Agreements) في حالة الشراء عن طريق اتفاقية قرض استملاك أو اتفاقية بيع مشروط فإنك لا تمتلك السلع المشتراة حتى تستوفي دفع كل القرض المتفق عليه، وهذا يعني أن تلك القروض ليست مثل القروض الاعتيادية. ففي حالة اتفاقيات القروض الاعتيادية فإن السلع التي تشتريها تكون في ملكك من حين أخذك للقرض. والمقرض (Creditor) لا يمكنه استعادة السلع. بإمكانه فقط أن يطالبك بدفع المبلغ المستحق عليك بموجب الاتفاق. يعني ما سبق أنه في حالة قروض الاستملاك فإنه ليس بمقدورك بيع السلع بنفسك بدون إذن خطي من المقرض. إن بيعت السلع دون إذن فإن هذا قد يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون. إن لم تكن على يقين من نوع الاتفاق الذي لديك، فتحقق من الأمر بمراجعة العقد. إذا عجزت عن التسديد في اتفاقية قرض استملاك أو اتفاقية بيع مشروط فقد يكون بإمكان المقرض أن يستعيد السلع. راجع الاتفاقية، وستجد بنداً يخبرك بالنسبة التي عليك دفعها بحيث يمنع بعدها المقرض من استعادة السلع بدون أمر قضائي. من المفروض أن تكون النسبة مساوية لثلث قيمة المبلغ المستحق عليك بموجب الاتفاقية.

إن كنت قد دفعت أكثر من ثلث المبلغ المستحق فعلى المقرض الحصول على أمر قضائي لاستعادة سلعه. حتى لو لم تكن قد دفعت أكثر من الثلث فإن المقرض يحتاج إلى أمر قضائي يخوله استعادة السلع من أي مبنى توجد فيه السلع. يبدو أن تعبير «أي مبنى» يشمل الكراج أو موقف السيارة داخل منزلك لكنه لا يشمل موقف السيارات أو جانب الطريق العام. إذا كانت سيارتك متوقفة على جانب الطريق العام أو في موقف عام فإنها ليست بمأمن (لا يحتاج المقرض للأمر القضائي المذكور).

هناك دائماً فرصة أن تحتفظ بالسلع، والمحكمة بوسعها أن توافق على هذا طالما أنك تستطيع تسديد الدين بأقساط معقولة. إذا كنت قد دفعت أكثر من ثلث المبلغ المستحق عليك بموجب الاتفاق فإن المقرض سيطلب من المحكمة أن ترسل لك باستمارة دعوى تطالبك بإرجاع السلع، ويسمى

هذا تقدماً بطلب إصدار «أمر إرجاع» (Return Order)، ويتضمن هذا تنبيهاً بموعد جلسة استماع مع قاض من قضاة المقاطعة (District Judge)، من المفترض أن تعقد هذه الجلسة في محكمة منطقتك. (County Court) ستكون هناك استمارة متضمنة للدعوى عليك بتعبئتها وإرسالها مرة أخرى إلى المحكمة في غضون 14 يوماً. عليك أن تعبئها إن كنت ترغب في وقف تنفيذ أمر إرجاع السلع (Return of Goods Order) والسماح لك بإبقاء السلع في منزلك. عليك أن تعرض تسديد الدين على أقساط شهرية تستطيع أداءها. من المهم أن تعطي تسديد هذا القرض الأولوية على تسديد القروض الاعتيادية وتوفير أقصى ما تستطيع.

أعد الاستمارة إلى المحكمة، وليس إلى المقرض، وسترسل المحكمة نسخة من الاستمارة التي عبأتها إلى المقرض، إن قبل المقرض العرض فستلغى جلسة الاستماع، وإن لم يقبل العرض فستقرر المحكمة المخسر في جلسة الاستماع. يتحتم عليك حضور جلسة الاستماع. ستقرر المحكمة في جلسة الاستماع إن كانت ستعلق تنفيذ أمر الإرجاع ومقدار الأقساط الشهرية التي عليك تسديدها. إن لم تعبئ الاستمارة فستعقد جلسة الاستماع على أي حال، وإن لم تذهب إلى جلسة الاستماع فمن المرجح أن تصدر المحكمة قراراً لصالح المقرض مما يحتم عليك إرجاع السلع.

إن كنت ترغب في الاحتفاظ بالسلع والوصول إلى اتفاق تسديد مع المقرض فقد يتسنى لك ذلك إذا كنت قادراً على دفع الأقساط الشهرية كاملة إضافة إلى مبلغ ما لتسديد المتأخرات (Arrears) وإن كنت لا تستطيع تسديد المبالغ كاملة فإن المقرض قد يوافق على تخفيض المبالغ التي عليك دفعها، وغالباً بمقدار يسير ولمدة قصيرة. في ظروف معينة قد يكون بإمكانك التقدم إلى المحكمة وطلب إصدار أمر بتخفيض الأقساط الشهرية وتمديد أجل تسديد القرض. يسمى هذا «أمر إمهال» (Time Order). في الغالب فإن المحكمة ستنتظر في إصدار أمر إمهال لتخفيض المبالغ التي عليك دفعها لمدة محدودة فقط. إذا حصل نقص دائم في دخلك فقد لا يكون باستطاعتك سوى تسديد مبالغ قليلة إلى مقرضك. إن كان هذا هو الحال فعليك أن تقرر فيما إن كنت تستطيع حقاً الاحتفاظ

بهذه السلع، عليك أن تختار الطريقة المثلى لإنهاء الاتفاقية. إذا قررت إنهاء اتفاقية قرض استملاك أو بيع مشروط فليدك خياران، إما أن ترجع السلع أو تدع المقرض تولى أمر إنهاء الاتفاق واسترجاع السلع وقد يكون هناك فرق في المبلغ الذي يتوجب عليك دفعه بعد إنهاء الاتفاق وفقاً للطريقة التي أنهى بها العقد. وإذا قررت إنهاء الاتفاق طوعاً وتسليم السلع إلى المقرض، فمن المفترض أن تدفع كحد أقصى نصف المبلغ المقرر عليك في الاتفاقية الأصلية. ناقصاً ما سبق لك دفعه، زاندا أي متأخرات من الأقساط التي لم تسد وتعويضاً عن الأضرار التي لحقت بالسلع (في أحوال معينة).

في حالة إنهاء المقرض للاتفاقية.

وإن عجزت عن التسديد وفقاً للاتفاقية، فإن المقرض سينهي الاتفاقية كتابياً. وعليه أن يرسل لك «مذكرة عجز عن التسديد» (Default Notice) بموجب تشريع مستهلكي القروض لسنة 1974م (Consumer Credit Act 1974) وبعد ذلك سيطلب منك إعادة السلع، وأحياناً يلزمك بدفع كامل المبلغ المستحق بموجب الاتفاقية الأصلية ناقصاً ما سبق لك دفعه وناقصاً ما سيحصله المقرض من بيع السلع.

عند رجوع السيارة/ السلع إلى المقرض فبإمكانه أن يحاول استعادة أي مبالغ باقية لا تزال تدين بها. بإمكانك أن تعامل هذا الدين معاملة الديون الاعتيادية وتعرض تسديد الدين من ميزانيتك الشخصية. إن لم يقبل المقرض عرضك فبإمكانه أن يقاضيك إلى محكمة المنطقة. إذا اعترضت على المبالغ المتبقية المدعاة فمن المهم أن تكتب إلى المقرض وتخبره. ربما يرجع هذا الدين المدعى إلى أضرار يدعي أنها لحقت بالسلع. ربما يتحتم عليك أن تضمن استمارة الادعاء دفاعاً عندما تصلك من محكمة المنطقة. إن ضمت الاستمارة دفاعاً فستعقد جلسة استماع حيث سيصدر قاضي المقاطعة (District Judge) قراراً حول المبلغ المستحق عليك ربما يقرر القاضي أن دينك أقل مما يدعيه المقرض وبعد ذلك ستعقد محاكمة في المحكمة المحلية حيث بإمكانك أن تعرض أن تدفع على أقساط ما تستطيع. إذا أردت أن تعترض على المبالغ المتبقية المدعاة. اتصل بمكتب عدالة الاتجار (The Office of Fair Trading)

خلق المرأة في الميثولوجيا والحقيقة



ورد في اساطير الاولين غموض حول الخلق الاول للسموات والارضين والالهة ايضا، وتباينت الاساطير لدى الشعوب ، وما ان ظهرت الالهة، غالبا بصورة غامضة ايضا، حتى اوجدت الانسان لخدمتها!!..بل ان الالهة السومرية وهي اقدم مجموعة الالهة على الارض، (اخترقتها) (العقل السومري متعجزة ومتكبرة، لان السومريين خلقوا الهتهم على شكلهم ماديا ومعنويا، فجعلوا الهتهم تحتاج لمن يوفر لها متطلبات البقاء من الاضاحي وابخرة الطعام والعلوق، الهتهم تحتاج من يخدمها من (البشر)!!.. فاجدتهم، وجاءت الالهة الاغريقية مشابهة للالهة السومرية والاكديية من هذا الجانب!!.. وانتقلت هذه الفكرة للاسلاف الى بعض الاديان السماوية الاولى، فنجد ان الله تعب في ايام الخلق الستة المتتالية ولذلك (سبب) اي نام ! ليرتاح من هذا العناء، او انه نزل مرة للارض وتشابك بمعركة بالايدي مع احد انبيائه!!..

وكانت اغلب الاساطير تجعل من الخلق ازواجا، حتى من الالهة، وشمل ذلك كل مظاهر الطبيعة، فالشمال والجنوب والليل والنهار والحر والبرد واليبوسة والرطوبة والانس والجن... والذكر والانثى واحتفظت اللغات الغابرة التي هي اصل اللغات الحالية في كل زوج لمقام (الذكر) المتغلب!!.. وكان القمر (وهو المونث في كل لغات العالم) مذكرا عندها لان الظلام كان يخيف ويهيب البشر انذاك، فكان الاله (سين) القمر هو المنقذ من رهبة ومخاوف الليالي!!.. ولو نظرت لمولود والهة القدماء لرأيت (قرنين) على الرأس، وما هم بمقرنين ، انما هاذان طرفا الهلال رمزا للقمر - الرب المنقذ من الظلام وما فيه من اخطار مجهولة لولا بزوغ هذا (الرب). وكان الجزء الاثوي هو الدون والاضعف مقابل الذكر المسيطر الجبار...

تسربت هذه المفاهيم شتئا ام ابينا الى المفاهيم والمعتقدات حتى التي تعارض القرآن، فمثلا لا يوجد في القرآن الكريم اي اشارة الى ان المرأة خلقت من ضلع الرجل، ولا هي المسؤولة عن (الخطيئة الاولى) لوحدها كما جاء في الفلكلور القديم وفي الكتب التي سبقته في سورة البقرة الآية 36 تنص بوضوح بشراكة آدم وحواء بالتساوي في هذه الخطيئة: «فازلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه».

لقد سبقت اسطورة خلق المرأة من ضلع الرجل الكتب السماوية باكثر من الفي عام!!.. تجد في قصص الخلق في الكتابات الاسطورية - للتقليل من شأن المرأة - انها خلقت من ضلع الرجل، والضلع عظم والعظم خامل ! وخلقت من الجانب الايسر

العملية القيصرية، كما ان لا اساس ديني لها في كل الاديان السماوية.

الختان عموما سبق الاسلام باكثر من الفي عام، وكان محصورا بالقبائل الوثنية بأفريقيا، فلما ذهبت قبيلة يعقوب الى مصر، اقتبست هذا الامر من الافارقة هناك، والواقع ان الختان يزيد في تهيب الرجل، ويقبل من حساسية المرأة الجنسية، فلما جاء الاسلام فرض الختان على الرجال، وجاء من بعد من قال بوجود ختان النساء ايضا، باحاديث احاد نادرة لم يتفق عليها علماء الامس واليوم، مثلا اورد ابن حنبل في مسنده (ج كص 75) «الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء» وفي لسان العرب لابن منظور الحديث «اذا خفخت فأشمي» اي يوصي بالتخفيف، وكم من كلام روي كحديث، وكم من المسلمين من يصدق بكل ما روي، المهم ان الاحاديث والروايات نادرة في هذا الباب ومنه على سبيل المثال ما جاء في مسند جابر (الرواية رقم 1285) قال: حدثنا موسى قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا عجزوز من اهل الكوفة - جدة علي بن غراب - قالت: حدثتني ام المهاجر قالت: سميت وجواري من الروم فغرض عثمان علينا الاسلام، فلم يسلم منا غيري وغير اخري، فقال: اخفضوهما وطهروهما فكنت اخدم عثمان.

ويضع الدليل على افريقية هذه الممارسة اننا لا نجد في البلدان الاسلامية الا في البلدان القريبة من افريقيا كالمشواطي، السعودية واليمينية واليسير في سلطنة عمان، وهي منتشرة في البلدان الافريقية الشمالية الشرقية الاسلامية كمصر والسودان فقط.

بقلم مسؤولة صحة المرأة

الامم المتحدة: إجراءات تحمي العراقيات من العنف

للمشاركة في القرار السياسي، وأشار الى أن الحكومة ماضية في برنامج تحقيق الأمن والاستقرار والقضاء على كل العوائق أمام مشروع النهوض بواقع المرأة العراقية .

كما طالبت فائزة بابا خان النائبة السابقة في مجلس النواب في كلمة لها الحكومة بتوفير ثلاثة ملاذات آمنة لغرض حماية النساء المعنفات، وعدم تركهن سائبات معرضات للاستغلال البشع من قبل الجماعات المسلحة والعصابات المنظمة. وقد حضر المؤتمر مسؤولون عراقيون كبار وبرلمانيون واكاديميون وناشطون في مجال المرأة فضلا عن قضاة وخبراء قانونيين، والقيت في المؤتمر كلمات تحت على التصدي لظاهرة العنف ضد المرأة، كما تظلل المؤتمر توزيع هدايا تقديرية تشن جهود المسؤولين في رعاية الأمن وحماية المرأة العراقية من كل اشكال العنف .

وخلص المؤتمر الى جملة من التوصيات كان اهمها المطالبة بتسريع مزيد من القوانين لحماية المرأة ودعمها في جميع المجالات وخروج الوزارة من اطارها الحالي الى وزارة ذات حقيبة تطلق يديها في تنفيذ مختلف المشاريع بما يلي طموح المرأة العراقية .

الوعي المشترك فيما يخص تعزيز حماية حقوق المرأة في كافة نواحي المجتمع العراقي. وقال بان بعثة الامم المتحدة لمساعدة العمراق تحتج جميع وكالات إنفاذ القانون اصلاح الوضع الحالي الخاص بالإفلات من العقوبة من خلال إعادة هيكلة الأولويات لحل حالات العنف ضد المرأة وتقديم المسؤولين عنها للعدالة.

ومن جهتها اختتمت وزارة الدولة العراقية لشؤون المرأة أعمال المؤتمر السنوي الأول لمناهضة العنف ضد المرأة الذي نظم في بغداد اليوم، وقد ناقش المؤتمر محاور عدة أهمها طبيعة العنف ضد المرأة في العراق ودور مؤسسات المجتمع المدني في توعية المرأة لمواجهة العنف الموجه ضدها ودور الحكومة في حماية المرأة العراقية وما الكاسب الفعلية التي حققتها المرأة في السنوات الخمس الماضية .

وأكد نائب رئيس الوزراء برهم صالح سعي الحكومة الجاد نحو تحسين واقع المرأة العراقية بما يلبي التطلعات نحو بناء مجتمع متماسك، وازداد ان السعي مستمر لإماتة التقاليد البالية التي لا تتلائم مع حركة الواقع والمرأة التواقة إلى أخذ مكانتها المناسبة

دعت الامم المتحدة الى اطار قانوني وطني عاجل يحمي المرأة العراقية من العنف في وقت اختتمت وزارة الدولة العراقية لشؤون المرأة أعمال المؤتمر السنوي الأول لمناهضة العنف ضد المرأة الذي نظم في بغداد بتوصيات دعت الى تسريع مزيد من القوانين لحماية المرأة ودعمها في جميع المجالات.

ولمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة اليوم طالب الممثل الخاص للامم العام في العراق ستافان دي مستورا إلى وضع إطار قانوني وطني بشكل عاجل يضمن حماية المرأة العراقية. وأضاف أن وضع المرأة في بعض أنحاء البلاد بعد سنوات من النزاع غير مرض كثيرا وقال «إن استمرار العنف ضد المرأة بسبب النوع يقوض الأسر العراقية والمجتمع العراقي وتدفع المرأة والفتيات العراقيات ثمنا غير متناسب بسبب العنف». وأشار في بيان صافي ارسلت نسخة منه الى «ايلاف» ان المرأة العراقية تعاني من الترمل والعنف المستهدف والتمييز والقمع وعدم توفر التعليم والعناية الصحية وزيادة في العنف المنزلي.

وعبر دي مستورا عن أمه بان توفر هذه المناسبة فرصة لوضع سلسلة من الإجراءات الملموسة وزيادة

رابطة المرأة العراقية تدين العنف ضد المرأة

بهذا اليوم، فأننا نستنكر وتدين بشدة كل اشكال العنف والانتهاكات التي تتعرض لها النساء، ونعبر عن تضامننا مع كل من يتعرض الى العنف من النساء، وندعو مجلس النواب العراقي الى تبني التشريعات القانونية المناسبة لضمان كرامة المرأة وحمايتها من الانتهاكات والتمييز والعنف.

رابطة المرأة العراقية
٢٠٠٨/١١/٢٣

على العنف ضد النساء، الذي انتشر وتوسع واتخذ اشكالا واساليب متنوعة في المنزل والعمل والشوارع. وفي العراق تتعرض النساء لمختلف اشكال التمييز والقهر والاستغلال، ويمارس العنف بحقهن بشكل يومي ويوسائل مبتكرة من دون وجود اية تشريعات تحميهم وخير دليل على ذلك ما تعرضت له المرأة في البصرة والموصل.

اننا في رابطة المرأة العراقية في الوقت الذي نحتفل

تحتفل نساء العالم اجمع باليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة. في 25 تشرين الثاني من كل عام وتشارك النساء العراقيات شقيقاتهن في جميع أنحاء العالم الاحتفال بهذه المناسبة، وهو اليوم العالمي الذي اعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام (1999) للقضاء على العنف ضد المرأة، ودعت الامم المتحدة الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الى تنظيم أنشطة تهدف الى زيادة الوعي العام بالقضاء

البلاغ الختامي للمؤتمر الثاني

رابطة المرأة العراقية فرع بريطانيا

عقدت رابطة المرأة العراقية في بريطانيا مؤتمرها الثاني بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/١٨ والذي حمل اسم مؤتمر الفقيدة د. نزيهة الدليمي وتحت شعار (نحو طفولة عراقية سعيدة) وبحضور جمهرة من الرابطة يمثلان اجيالا مختلفة من الناشطات في الحركة النسائية الديمقراطية العراقية. وافتتح المؤتمر بالترحيب بالحضور من قبل سكرتيرة الفرع، ثم الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الرابطة والحركة الوطنية العراقية، وجرى انتخاب هيئة رئاسة المؤتمر التي ادارت الحوار بما ساعد على التوصل الى نتائج ايجابية وفاعلة. قرنت تحايا المنظمات الديمقراطية المتواجدة على الساحة البريطانية منها المنتدى العراقي، ورابطة الاكاديميين، ورابطة الانتصار الشيوعيين. وتحت لجة تنسيق رابطة المرأة العراقية لفروع الخارج. وقد تم استعراض التقرير الانجازي الذي اعدهت الهيئة الادارية للفرع عن نشاطها، وثمن التقرير جوانب النجاح والضعف في العمل الرابطة على الساحة البريطانية، والعلاقة مع مركز الرابطة في داخل الوطن ومع لجنة تنسيق الرابطة في الخارج، وضرورات الوصول الى العائلات التي تعيش في المهجر البريطاني، وشاركت عضوات المؤتمر في تقديم الملاحظات والمقترحات لتعزيز النشاط الرابطة وادخل التصورات العملية والملموسة على خطة العمل في المستقبل كما وردت في التقرير الانجازي، واکد الحضور على التركيز على العنصر الشاب ومحاولة زجهم في العمل، وبعد المناقشة المستفيضة تم التصويت عليه بالاجماع.

وبعد ذلك جرت مناقشة التقرير المالي وصودق عليه، ثم فتح باب المقترحات والتوصيات لتطوير العمل اللاحق. وفي الختام فتح باب الترشيح الى عضوية الهيئة الادارية للفرع، وتم انتخاب هيئة ادارية جديدة من سبع زميلات.

كافتيريا المرأة

تلن رابطة المرأة العراقية في بريطانيا عن افتتاح كافتيريا خاصة للنساء في ايام الجمعة وميرتين في اشهر وذلك ابتداء من التاسع من شهر كانون الثاني ٢٠٠٩ ومن الساعة الثانية عشر ظهرا وحتى الثالثة عصرا والمواعيد للاشهر الثلاث هي كما يلي:

كانون الثاني «٢٠٠٩/١/٩» - ٢٠٠٩/١/٢٣
- شباط «٢٠٠٩/٢/٦» - ٢٠٠٩/٢/٢٠
- اذار «٢٠٠٩/٣/٣» - ٢٠٠٩/٣/٢٠

تضم الكافتيريا عدة اركان او اقسام وعلى الشكل التالي:

- ركن تعليم استخدام الانترنت
- ركن الرياضة
- ركن القراءة والمطالعة
- ركن التجميل وقص الشعر
- والبرنامج سيكون متنوعا على العنوان التالي:
Castelhaven Community Association
33 Hawley Road / Access Through Hawley Street
London NW1 8RU
Camden Town

رابطة المرأة العراقية تستنكر

تمتد يد الارهاب ثانية لتسكت صوتا نسائي، ولتنتهي، وينفس الشباعة المعروفة عنه، حياة مناضلة وهبت اقدس ما تملك من اجل النساء العراقية وفي سبيل حقوقهن الانسانية المشروعة ومن اجل تحقيق مشاركتهن الفعلية في الحياة السياسية واعادة بناء وطنهن.

لقد اغتال الارهابيين زميلتنا السيدة نهلة حسين الشالي عضوة رابطة المرأة العراقية في مدينة كركوك، لا لشهي الا لكونها تحمل افكارا غير افكارهم، افكارا تحترم الانسان وحقوقه ورأيه وان كان مغايرا . اغتالوها لانهم لا يجيدون لغة الحوار ولانهم يرون في القتل وسيلة لكسب الجولة واعادة العجلة الى الورا.. غير ان ذلك سوف لن يتحقق لهم كما لم يتحقق لغيرهم من قبل.

ان رابطة المرأة العراقية، وعلى مدى تاريخها النضالي، اثبتت اخلاصها للمبادئ والقيم التي قامت من اجلها، وبقيت ثابتة على الدوام في نضالها الوطني، ونضالها من اجل المرأة العراقية وضمان مشاركتها في الحياة السياسية والاجتماعية لوطنها.

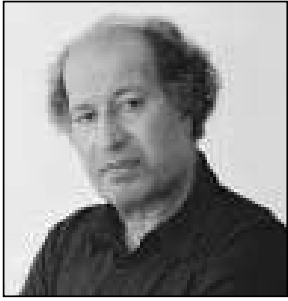
ونحن زميلات الاخنت نهلة حسن الشالي اذ نستنكر بشدة جريمة اغتيالها، نطالب الحكومة العراقية والجهات المختصة بالبحث الجدي عن الجناة وتقديمهم للعدالة وكشف نتائج التحقيق لكل من يمههم الامر. نعاهد زميلتنا نهلة وطفليها وعائلتها على المضي قدما في الطريق الذي ضحت من اجله بحياتها، كما نتقدم لهم بخالص تعازينا ومواساتنا، وعزائنا في فقدانها.

هذا هو طريق المناضلات والمناضلين الحقيقيين من اجل حرية وكرامة شعوبهم واطولانهم.

الخلود للشهيدة نهلة حسين الشالي وكل شهداء رابطة المرأة العراقية والحركة النسائية في العراق.

رابطة المرأة العراقية
٢١ كانون الاول ٢٠٠٨

في الطريق إلى المربرد «مقتطفات»



يوم لأهلي ويوم
لاصدقائي
والثالث للرحيل.
كنت أمر على
الناس طائراً نائراً

ريشة هنا وريشة هناك وإن أتوقف لا أجد لدي القدرة على التغريد فأكتفي صامتاً وأنا أرى ريشتي وهي تحط بعيداً عني.

متى نراك؟ وكأنه لا يراني الآن. متى تعود؟ وكأنني لم أعد. ليت الإنسان جملاً يخزن ما يريد أن يجتره في ما بعد ملتذاً وسط صحرائه التي يخوضها بلا أخفاف. ولكن أية لذة هذه وقد ارتدى الجميع ثياب الحداد. لم؟ كان واقفاً مع رفقة له في الساحة حين حدث التفجير. والآخر؟ بسبب القصف؟ والثالث؟ .. والرابع؟ .. والخامس؟ ..

انتابتي في هذا اليوم الذي ساسميه يوم الأهل رغبة في النوم على السطح لاستعيد طفولة طالما استيقظت على صياح ديك عند حافة سرير، ورائحة حشائش في عربات تمر بمحاذاة السطح، وصياحات أخوة، ورائحة حليب، وجلوس يضيق بالشمس عند طرف سلم يصير كلما هبطناه.. ولكن هيهات.. لقد أحال القصف الليل ساحة حرب لم تتوقف إلا عند الفجر حين علت أصوات المؤذنين وكأنها تعلن القيامة فحملت غطائي وهبطت ليبدأ ليالي بعد الرابعة صباحاً.

متى يبتدئ نهاري إذن؟

كان اليوم الثاني، يوم الأصدقاء، جولة في الأماكن والروح معا. تدخل المكان فجأة تستيقظ أرواح، روحك بينها، فلا تعرف من أنت؟ أو أين؟ دخلت مكتبة في المدينة فاجاني هناك من يعرفني بل من يتذكرني ويبيكي؟ أحقق غدت ذاكرتي خلاء وهي التي تعج بالأحداث والبشر. لقاء آخر مع صديقة.. لقاء سريع في مقهى على الشط وقد انشطر المقهى نصفين: شطر لرواده وآخر لحفل نقابي أو رسمي حاشد بالخطب والمدخلات يتسلل منه صوت نسائي واثق. ألحت الصديقة أن نبقى غير أنني اعتذرت بموعد آخر وحين تأخرت عنه قدم أصدقائي أنفسهم ليعتدروا للصديقة ونذهب إلى ضفة قريباً من منعطف النهر حيث التناثر مهياً لشواء السمك جوارمقاعد خشبية تحت عريشة مظلمة كخيمة، مطلقين على الضفة الأخرى ونخلها البعيد وسفانها وكان لنهار البصرة ليل آخر. أما زال العالم جميلاً خيراً؟ ليكن ولو للحظة أو جلسة أو...

لكن كالناس يعيشون يومهم وبيتهجون وسط ماتمهم الماضية وماتمهم الآتية!

ولكن أنسى لك وهذه البقعة ذاتها يجاورها ما يشغل روحك حتى وأنت في منأى عنها. على بعد أمتار من مكان الشواء هذا، كان ثمة طفل (اختفى) وحديقة (هي منبت أشواك الآن) ودراجة يسندها الطفل إلى شجرة (أين هي؟) وكتب أغلفتها لامعة يضعها الطفل جواره على المصطبة ويقلبها مفتوناً.... كتب تطالعك على امتداد السوق التي تبدأ بساحة أم البروم وتنتهي عند الجسر ولا تنتهي عند روحك أبداً.

فجأة وقد أشرفت الوليمة على الانتهاء يقترح أحدهم الذهاب إلى بيته لنحتسي القهوة أين؟ في الزبير؟

ألا تبدو المسافة بعيدة؟ دقائق وتكون فيها. هل تقلصت المسافات في ذاكرتي أم اتسعت؟

صامتون إذن؟ في حفل ضجيج سرعان ما يصمت لتحل أبدية لا نهاية لها لتلتهم كل شيء كالوحش.

انقضى المربرد

وفي ليلته الأخيرة إذ عدنا منه مشيعين جائعين لم نجد طعاماً، ويبدو أن لا بساماتنا ولا مبالنا تأثيرها على النذل الذين اقترحوا ان يبتكروا لنا (مخلمة). فانتظرنا بين مصدقين ومكذبين لنكتشف بعد قليل أن المخلمة ليست سوى بيض مقلي يخلو من كل ما يجعل المخلمة مخلمة ببستانها المزهر بالطماطم واللحم والأعشاب الأخرى. صعدنا إلى الغرف مستعصين عن المخلمة بما هو أفضل منها: العرق العراقي في علب كعلب الكوكاكولا، التي لها القدرة على السريان في الأرواح قبل أجسادها فلا موطن أسرار هناك ولا إشارات وقوف، بل ذهاب لا رجعة فيه بين صحبة نادرة من الشعراء والكتاب وقد شحذوا عقولهم بمبرد الجنون.

ظلت رائحة العرق لاصقة في الممرات حتى صباح اليوم الثاني الذي غادرتنا فيه الفندق ولعلها ظلت قائمة زمناً.

كانت غرف الممرات جميعاً تعلن أعراسها وسط ماتم تقيم عزاءها في الخارج وتنصب حراسها الذين استحالوا حجراً يجرسون الابواب.

في الشارع أنت الآن بلا حرس تريد أن ترى السماء والارض معا في لمح الطائر مستقبلاً هذا ومودعاً ذلك مبعثاً سنواتك في علية يوم واحد أو يومين على رحيلك القادم كذلك العلب التي شربتها ليلة أمس.

أكان المربرد احتفاء بالشعر أم بالناس وقد اكتنقت بهم القاعة؟، فرحين بلقاء بعضهم بعضاً في نزهة ندرت، وكانهم أدركوا أخيراً أنهم بشر كالآخرين لهم مباهجهم أيضاً، وأجنحتهم التي سرعان ما تنتشر ثانية عند أقل لمسة هواء... قصائد جميلة قرئت فضاعت وسط قاعة مصممة للخطب ورداءة مايكروفونات تضع وتخفت بلا سبب، وصحفيين يقيسون القصيدة بالتصفيق ولا يجيدون حتى الإصغاء متصورين أن ضجيج المايكروفون هو القصيدة، ونقيهم هو النقد، وفوضى التنظيم هو فوضى النظم، فلم يلتفتوا لشعر جميل قرئ، ولم يقرأوا النصوص مكتوبة كما يفترض بالنقد أسوة بمهرجانات المربرد السابقة على ردايتها؟، بل اكتفوا بترديد ما أصبح شائعاً في الإعلام وكان المربرد مهرجان سلطة لا مهرجان أدباء أرادوا أن تكون لاحتفالاتهم سلطنتها التي لا يمكن أن تنتهك أبداً. قلت لاقسم ما تبقى لي من أيام بين أحبة ومعارف:

ماذا يفعل
البشر؟

وأين تذهب تلك
الملايين التي
تصدق أرقاماً في
إحصاءات
المسؤولين؟



مدينة لاتراها إلا وقد تملكك رغبة في الرجوع.
لم المجيئ إذن؟
من أجل ماذا؟

أمن أجل الشعر وقد أصبحت الكلمات حتى أجملها مكسوة بالغبار وسط هذا الخراب اللعين الذي ورث ديمومته من خلود أمة تشهد احتضارها مرات كل يوم.. خلود عابر يحمل سلطته ومؤسسته ويشره ويقع هناك مرمياً في حروف أهملها تاريخ هو مهمل أيضاً وقد امتلأ بالأكاذيب فلا أحد هناك يصدق حتى سمارته الذين تقدموه كالأبطال.

ها أنا ألتقي بأصدقائي قبل التقائي بالأهل في فندق مسافراً عابراً؟ ولكن أني لي أن أكون عابراً وهذه المدينة اللامبالية، الراكدة في الشمس، الملتحفة بغيارها كما يلتحف بدوي بعباءته هي محطتي الأخيرة.. محطتي التي سانتظر فيها قطاري العائد السائر في صحراء أبدأ بلا بشر غير ظلال تلوح هناك وهناك. أهي ظلال؟ قطار لا يتوقف إلا ليطل عبر زجاج نوافذه وجه ليتفحص أوراقك طويلاً فتكتشف فيما بعد أنه لا يعرف القراءة أصلاً وحين لا تبدي ضجراً أو معرفة بجعله يعتذر ليرحل هو وتبقى أنت وحيداً في برية تقطعها سائراً الآن وقد رحل قطارك بركابه جميعاً.

مغادر أم عائد؟ لا أعرف وقد اختلطت التسميات، وتبادلت الأوطان الأدوار، وعاد الناس بلا ملامح وقد امحت في سنوات تقف كالشحاذين في الأسواق. شعر.. شعر.. وفوضى في كل شيء: الأشياء، البشر، البيوت التي تدخلها من ابواب بيوت أخرى، الشوارع التي ضلت طريقها، الكتب الباحثة عن رفوفها، الكتب المفقودة والكتب المخفية خلف طلاس الكتب، والصور التي استحالحت لحي، لا تبصر خلفها وجهاً وقد غدت هي الوجه... أين أنا؟ وفي وسط هذا الفوضى هناك من يصبغ شعره أو شعره بصبغ حدائه (يعلق أحدهم بخبث) وفي وسط هذه الفوضى من الشمس وحرها المتشظي القاتل هناك من يتأرجح في ربطة عنقه ويسير مسروراً ليلقي كلمة نعيه.

لكن من يصغي؟ وقد أدار الجميع ظهورهم إلى الواقع عليهم يجذونه هناك في الكلمات التي بدت أكثر إبهاماً منه ومنهم.

عبد الكريم كاصد

في اليوم التالي غادرت الكويت في باص لم يكن فيه غير أربعة مسافرين أنا وثلاثة عراقيين. أنهشتني دقة وقت وصول الباص ومغادرته غير أن دهشتي سرعان ما تلاشت حين توقف الباص في الطريق بعد فترة قصيرة ليؤدي سائقه الصلاة في جامع في الطريق. حين هبط من الباص دعانا معه إلى الصلاة فأجابنا عراقيان من الحاضرين: «صلينا». كان جوابهما لسرعته كأنه معد من قبل. كان رد فعله لا مبالياً وكأنه يتوقع ذلك من المسافرين أو كأن عيباً انزاح عنه، أو واجباً كان عليه أن يؤديه، فسار خفيفاً إلى الجامع. حوار سريع، ذكي يدل على أن الطرفين خبراه مرات في حياتهما. قلت ماذا لو حدث لي هذا فجأة؟ بم ساجيب؟ وحين عاد ومضى بنا الباص مسافة، بزغ، لا أدري من أين، مفتش ليفحص بطاقتنا الرخيصة رخص التراب. ثمة تنظيم إذن يستدعي الإعجاب في هذا الفقر الواسع الممتد حيث لا يلوح أثر لبشر أو حيوان إلا نادراً، ورغم أنني قطعت مرتين من قبل إلا أن ذاكرتي لم تحتفظ بأي من هذه الآثار التي لا تستوقف مسافراً. أرض خلاء وشواهد لا حياة فيها ولكن ثمة تنظيم ما..!

فجأة توجه العراقيان إلي بالسؤال: أين رأيناك؟ ثم: أ أنت الشاعر؟ قلت لهما: أظن ذلك، وبعد حديث قصير أبدأ رغبتهما في دعوتي إلى منزل أحدهما، لا سيما إنهما يقيمان في سفوان المدينة الحدودية، غير أنني أبيت لهما شكري واعتذاري لأن هناك من ينتظرن في سفوان. ومن خلال الحديث الذي أصبح حميماً شارك المسافر الرابع الذي اكتشفت أنه مهندس وفنان تشكيلي، ولكي يكون التعبير عن هذه الحميمية ملموساً بادراً إلى دفع أجرة السيارة الأخرى التي ركبناها بعد الباص دون أن نشعر بذلك أنا والمسافر الآخر.

كانت سفوان تبدو خالية تماماً ليس من مستقبلي وإنما من الناس. ليس هناك سوى مدرعات وسيارات جيش في استنفار وكاننا في حرب كذلك التي نشاهدها في الأفلام.

فكرت أن ثمة التباس في الموعد لدى الأهل والأصدقاء، لذا قررت أن أستأجر تاكسي ولكن أين أجد التاكسي؟ كانت هذه الخواطر تمر بسرعة البرق حين تقدم مني صاحباني اللذان التقيتهما في الباص مصرين على اصطحابي إلى بيت أحدهما لأنهما لا يطمئنان على تركي وحيداً ولا يتفان بأحد حتى لو توفر لي التاكسي. ذهبت مع أحدهما وحين وصلنا بيته استقبلنا أطفاله في جو عائلي حميمي. كان من حسن الحظ أن لدي ما أهبه إلى الأطفال مما اشتريته في الدوحة. كانت هداياي البسيطة مفتتح صداقة مع الأطفال وهم يتحلقون حولي حاملين شهادات نجاحهم وسط رزانة الأب وفرحة الحيي وخدمته المتواضعة في بيت عامر ومضافة واسعة تدل على ذوق بسيط مرهف وسعة عيش لا مبالغة فيها، ومعرفة بالناس لا تخلو من الحب متى اهتدت هذه المعرفة إلى مواضعها.

بعد ساعة وصل الأهل والأصدقاء فرافقهم رحلة العودة وقد أخفوا أسلحتهم خشية ما قد يحدث لهم من مخاطر في الطريق. هكذا إذن نحن في غابة كثيفة لا تبدو أشجارها وإن بدت وحوشها هنا وهناك في هيئة بشر، غير أننا لم نأبه لهذه المخاطر لم تطرأ على بالنا وقد علت التعليقات الممزوجة بالمرارة والضحكات على واقع ليس حياً ولا ميتاً.. يعبره الناس غير مبالين وإن توقفوا لتشجيع أو تضييد جرح. المنازل ذاتها.. الشوارع ذاتها والأوساخ ذاتها ربما..



First Club Ltd
Holiday-Frieghts-Air Travel

خبرة طويلة في خدمات السفر
أسعار مناسبة الى جميع انحاء العالم
وخاصة الشرق الاوسط (عمان - بيروت - دمشق وحلب)
عروض خاصة
٣٠ كيلوغرام وزن
للمزيد من المعلومات
يرجى الاتصال بـ:

First Club Ltd
80 Seymour Place - London W1H 2NG
Tel: 020-7724 9914 Fax: 020-77244651
E.Mail: Sales@Firstclubltd.com

صيانة كومبيوترات
تصليح كومبيوترات مكتبية او محمولة ، استشارات
و تصميم مواقع انترنت وتسكينها (عبدالرزاق - 07846743216)
Queensway Computer Market 23-25
arjhussein@gmail.com
تخفيض 10% لمن ياتي عن طريق المنتدى العراقي

الاعلاناتكم
هذه الصحيفة تصدر
أربعة مرات في العام
توزع على ٤ آلاف
عنوان بريدي (اسعار
مناسبة لنشر الاعلانات)

قراؤنا الكرام

Name:
DOB:
Address:
Borough:
Tel:
Email:

ترسل جريدة «المنتدى» الى عناوين الراغبين
باستلامها فقط وذلك بعد تسديد اشتراك سنوي
قدره خمسة باوند £5 الى IA.. ولضمان
وصولها الى العنوان الصحيح نرجو منكم -
تزويدنا بالمعلومات التالية باللغة الانكليزية:

IT Solutions خدمات كومبيوتر
لكل الاستخدامات المنزلية والمكتبية
PC Repairs & Upgrades
AI Internet connections & networks
Proper Security from harm
Backup and Data Recovery
Call out from £30
Call Iraqi Association on 0208 741 5491
OR 0795 7788 528
EMAIL: OIT-SOLUTIONS@TISCALI.CO.UK

احتفال بيوم المرأة العالمي

تقيم رابطة المرأة العراقية في بريطانيا والمنتدى العراقي أمسية فنية بمناسبة
الثامن من اذار يوم المرأة العالمي وذلك يوم السبت المصادف 09/3/7 ابتداء
من الساعة السادسة مساءً وعلى قاعة المركز البولوني في همرسميث.
يتضمن برنامج الأمسية
* اغاني فولكلورية عراقية يقدمها الفنان احسان الامام
* عرض ازياء عراقية مع عزف
* مشهد مسرحي من اعداد واخراج الفنانة زينب الجواري
* قصائد شعرية (وفاء عبد الرزاق وقيس السهيلي)
* ومنوعات اخرى

قاعة المركز البولوني في هامرسميث
The Polish Centre
Malinowa Room
238-246 King Street
London W6 0RF
اقرب محطة أنفاق:
Hammersmith و Ravenscourt Park
الباصات:
266, 27, 190, 267, 290, 391, H91, 72, 220, 9, 295, 11, 10
الدعوة عامة للجميع

Interpreting & Translation Services Ltd
ترجمة معتمدة - طباعة - تصميم
استشارات قانونية ومالية وعامة

ITA

● ترجمة رسمية للوثائق معتمدة في بريطانيا وكل أوروبا ● طباعة وتصميم الكتب
والمجلات والدوريات وال CV والرسائل ● خط عربي ● تسهيل لم شمل العوائل
للمقيمين في أوروبا ● متابعة القضايا مع الدوائر البريطانية ● تسهيل انتقال مواطني
البلدان الأوروبية EEU الى بريطانيا ● خبرة في قضايا الرعاية الاجتماعية
Welfare بجميع مجالاتها. ● خبرة عملية طويلة تحت تصرفكم بأجور مناسبة

54 Westbourne Grove London W2 5SH
Tel: 020 7229 1223 Fax: 020 7229 1261
e-mail: itauk@hotmail.com Mobile: 07961 125 549

عضو **ITA** مسجلة في انكلترا وويلز
Association of Translations Companies (A) (T) (C)


خدمات المنتدى العراقي في المجالات والقضايا التالية:

○ الرعاية الاجتماعية:
○ الضمان الاجتماعي واللجوء، والهجرة والاقامة والسكن)
○ برامج توعية صحية
○ ترجمة
○ العمل التطوعي

○ خدمات كبار السن
○ صحيفة المنتدى
○ نشاطات اجتماعية وثقافية متنوعة
○ دورات تدريبية متنوعة
○ نشرات معلوماتية

المنتدى العراقي

منظمة خيرية طوعية تقدم النصح والخدمات المجانية والمؤتمنة لافراد الجالية العراقية في
قضايا الرعاية الاجتماعية وتسهيل عملية التأقلم مع المجتمع البريطاني مع الحفاظ على هوية
الجالية العراقية والعربية والدفاع عن مصالحها وحقوقها وتمثيلها لدى المؤسسات البريطانية.
يساهم المنتدى العراقي في تعزيز دور الجالية العراقية في المجتمع البريطاني ويقدم لها العون
والدعم في مجالات الحياة العامة دون النظر الى المعتقد الديني والفكري والاصول العرقية
والقومية والطائفية.



أوقات الدوام: ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والجمعة من الساعة (١٠,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ مساء). (الزيارات بمواعيد مسبقة ماعدا الحالات الطارئة)، يوم الخميس: بواسطة الهاتف فقط

Our Charity's Recent Activities

During the last three months, the main ongoing challenges facing IA include the level of destitution and uncertainty that faces many of Iraqis newcomers, those who sought sanctuary here. As a charity we are determine to provide comfort and support including advice in their languages and other available statutory support. The other trend is the increase in settled clients with the level of debts, such as mortgage arrears and utility bills. It is obvious that the recession is hitting the sector and makes some our clients further marginalised. However, we also have had a busy period with referral from other agencies as well as our daily planned work. We are extremely grateful for Canon Andrew White, the Vicar of Baghdad, who accepted our request to appeal on behalf if Iraqi Association on BBC Radio to raise money for Iraqi children. The appeal will go live on 8th March.

Our frontline work includes

achieving successful intervention by IA with the Home Office to clear the delay of granting 6 clients their entitlement of Indefinite Leave to Remain. We successfully assisted 2 families with their complicated cases of family reunion appeals. It is worth mentioning that 2 refused visa were overturned by IA representation letters. Furthermore, we have restored government support through NASS scheme to continue

assisting 2 destitute clients. IA traditionally has been working with and for vulnerable people, particularly in the borough of Hammersmith and Fulham, providing cost effective service which saves the local authority thousands of pounds. For example, our elderly day centre has had new 9 users and we provided 4 tailor-made elderly outing activities. We are very pleased to receive a new elderly client, she is 74 and arrived under the UNHCR

settlement programme, she has no one here. We found her accommodation and assisted her with other settlement needs and put her in touch with other local elderly people. Other key services includes clients with mental health and depressions, we had 2 cases, mainly they suffer from isolation and severe depression, our trained volunteers provides outreach work to offer them necessary support. IA other services in the last three months,

includes:

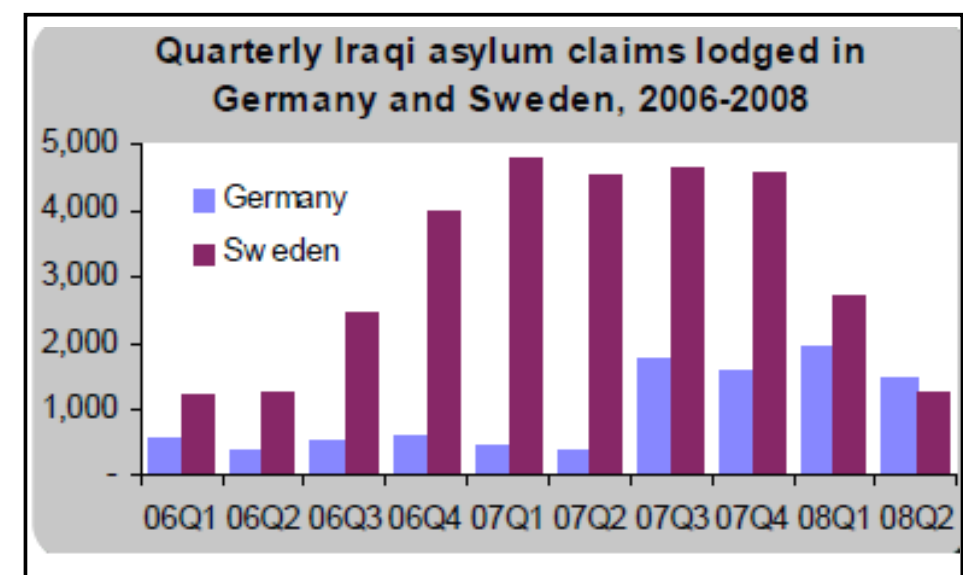
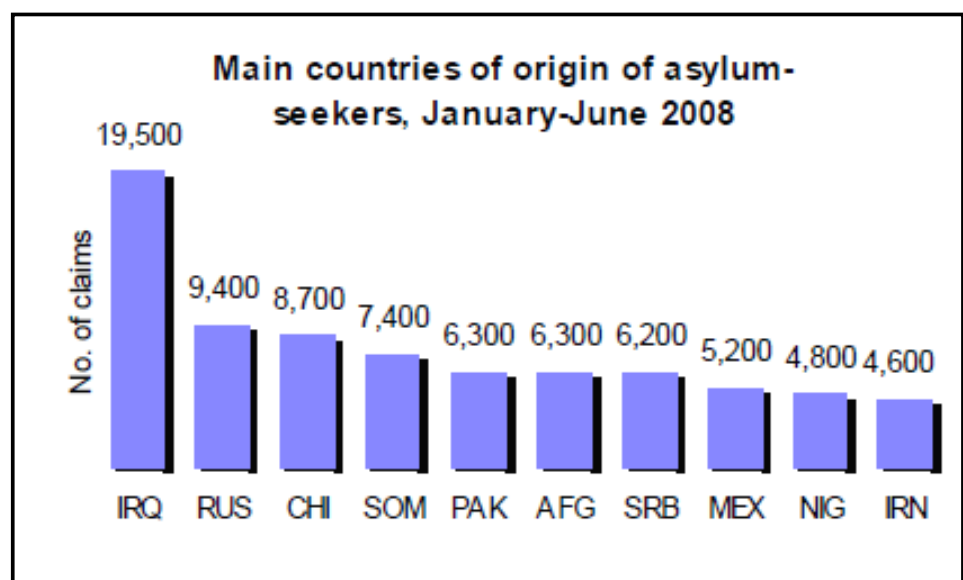
2 group meetings for our users
25 public health advice sessions,
15 education and training guidance to young people
3 families with children's activities
8 daily average telephone call enquiries
5 meetings attended with other agencies
22 media enquiries
10 immigration cases
8 welfare rights cases

Associations clients	November 2008	December 2008	January 2009	Total
Employment & Training	17	11	27	55
Welfare Advice	84	69	80	233
Healthy Lifestyle Advice	42	28	33	103
Family Reunion	9	5	11	25
Immigration Advice	89	47	63	199
Media Enquiries & Case studies	6	2	14	22
Telephone Advice & Enquiries	122	94	108	324
Regular Volunteers	12	9	10	31
Elderly Services	118	59	94	271
Referral from Agencies	13	4	11	30
Referral to Agencies	29	15	23	67
Education Guidance	39	13	18	70
	580	356	495	1431

Iraq is still the leading country of origin of asylum seekers

Iraq remained the leading country of origin of asylum applicants during the first six months of 2008. Despite fewer of its citizens lodging asylum claims in the 44 industrialized countries, the number of Iraqi claims was twice higher than of those submitted by asylum-seekers originating from the Russian Federation, the second most important source country. Other important source countries of asylum-seekers are China, Somalia, Pakistan, Afghanistan, and Serbia. During the first half of 2008, Iraqis lodged 19,500 asylum claims or 12 per cent of all applications in the 44 industrialized countries. This constitutes a significant decrease compared to 2007: 18 per cent compared to the last six months of 2007 (23,500; excluding Italy) and

almost 10 per cent compared to the first half of 2007 (21,400; excluding Italy). The decrease in Iraqi claims was particularly significant between April and June of 2008 when 8,800 Iraqis applied for asylum in the 44 industrialized countries, the lowest quarterly level since the fourth quarter of 2006. One in five of the 19,500 Iraqi applications were submitted in Sweden (3,900), the latter having attracted the highest number of Iraqi asylum-seekers for some time. Germany registered 3,400 Iraqi asylum claims, the same level as in the preceding six months, but four times more than in the first half of 2007 (820). A change in Swedish decision-making on Iraqi asylum claims following the Migration Court's determination that the situation in Iraq is not one of "armed conflict" led to a significant fall in recognition rates and a shift in flows. Arrivals in Sweden thus dropped but rose in Germany, the Netherlands and Norway. Greece recorded some 1,200 Iraqi claims between January and June 2008, as compared to 3,500 during the same period of 2007, while the Netherlands and Turkey⁹ recorded 2,400 and 2,700 Iraqi applications respectively during the first semester of 2008. Some 285 Iraqi asylum claims were



submitted in Italy during the first six months of 2008 compared to 190 in 2007.

Given the relatively low number of Iraqi claims in Italy, the trend remains unchanged.

Reach out and help an Iraqi Child.



£10 will feed an orphaned child for a week.

You can donate online using our secure website:
www.iraqiassociation.org or post to:
IraqChild, Freepost 21599, London W6 9BR.

Name _____

Address _____

Post Code _____

Telephone _____

Email _____

Charity No. 1101109

Detention Costs Millions of Taxpayers' Money



Alternatives must be sought instead of dumping asylum seekers indefinitely in detention centres. Taking Haslar Removal Centre's weekly costs as the measure, the independent research by South Bank University, which monitored 98 asylum seekers, would suggest that the Home Office spent some £430,000 detaining 73 people who would have complied anyway under alternative restrictions (reporting requirements to the police, etc.). It has long been acknowledged that the UK detention regime is extremely expensive. According to the latest Home Office statistics, 2,415 people were held in the UK's ten immigration removal centres.

There is no Home Office evidence that asylum seekers living in the community commonly abscond before completing the asylum procedure, despite that risk being the most common grounds for detention orders. The UK Immigration Service has not commissioned any research or pilot

studies on either alternatives to detention or appearance/compliance rates in the past twelve years. As a result, adjudicators are making decisions at bail hearings without any sense of what a 'normal risk' of absconding may be, though they are supposed to refuse bail only where there is a 'materially greater than normal risk of the appellant absconding.' Another research study by BID (Bail for Immigration Detainees) documented the reasons why families with children in the UK are even less likely to abscond. It found that receiving and understanding information about conditions of 'temporary admission' was crucial in raising the level of compliance. It also collected testimony that the educational and health care needs of children are a key incentive preventing families from absconding. Non-compliance is simply not an option for a woman with a new baby and no money. The study recommended that

the Home Office should recognize these natural incentives and disincentives, and so refrain from ordering detention of families with children. The few independent studies on absconding in the UK acknowledge the possible need to detain people who have exhausted all appeals, though only after travel documents are secured and removal is imminent. As described above, evidence suggests that alternatives to detention, such as reporting requirements, are almost always sufficient to ensure the availability of asylum seekers right up to receipt of a final rejection. Projects geared towards encouraging failed asylum to examine their choices and return voluntarily, can reduce the frequency of pre-removal detention during the period when travel documentation is being obtained. Researchers also recommend that there is a need to track the rate at which failed asylum seekers depart the UK voluntarily, without assistance and without notifying the Immigration Service. It is believed that this would show many 'absconded' failed asylum seekers have in fact gone home.

Alternatives methods are cost effective and serves the purpose, for example, community reception centre could be used instead of detention. It is cost effective to run and its users can easily be monitored. Every resident would benefit from an individual casework plan. This would include an 'appraisal element, including recording the client's compliance with the requirements of their residence in the centre. This will avoid: high capital costs, including high security costs; high management risks, high insurance costs; local opposition; excessive staff emphasis on control; the likelihood that residents will become institutionalised; isolation from local

services, especially local schools for children which would also save costs; the likelihood of bullying and exploitation in large-scale centres; difficulties ensuring safety and child protection within large-scale centres; and unnecessary disruption of the reception-to integration process for those ultimately allowed to remain in Britain. It is argued that smaller centres would reduce the financial and social impact of the new reception system on any single local government authority. The social costs for asylum seekers themselves would be reduced by virtue of the supportive case-management structure. As a small charity working directly with destitute and vulnerable people, Iraqi Association experience is driven by its clients' desire and needs. We are aware that many failed Iraqi asylum seekers are being held in detention centres for indefinite periods. Ali, who had arrived here in year 2000, was detained briefly and released and detained again, finally he was deported back to Iraq in February 2009. Ali was living in Leeds and during those years, he had received different messages and communications from the Home Office. It is a tragedy for many asylum seekers that fear and uncertainty dominates their lives here, Ali has lost 9 years of his precious life. We call on the Home Office to adopt a maximum time limit for detention. Detention should only be used as a last resort for the shortest possible time pending removal, in line with the requirements of the 1971 Immigration Act. All decisions to detain should be evidence-based and subject to regular and thorough reviews. Where no imminent deportation is possible, detainees should be released and allowed to live with dignity and participate in the community.

European Parliament calls detention "intolerable"



Ms Martine Roure MEP

In February 2009, the European Parliament

adopted an own-initiative report, by 483 to 39 with 45 abstentions, that severely criticised the administrative detention of asylum seekers in Europe. The report Ms. Martine Roure, is a French politician and Member of the European Parliament for the south-east of France. She is a member of the Socialist Party, which is part of the Party of European Socialists, and sits on the European Parliament's Committee on Civil Liberties, Justice and Home. Ms Roure's highlights detention centre conditions as "intolerable," and deplores the lack of legal aid and adequate reception conditions in Member States. The report sums up the Parliament's findings after a series of detention centre visits by the Committee on Civil Liberties, Justice and Home Affairs (LIBE). The committee inspected conditions in 2007 and 2008 in centres located in Greece, the UK,

Spain, France, Malta, Belgium, The Netherlands, Poland, Denmark, Italy and Cyprus. On 9 October 2008, JRS-Europe attended the NGO consultation organised by Ms. Roure in order to discuss her report and provide further evidence of practices in detention centres. In its comments, JRS-Europe highlighted the severe physical and mental impact detention has upon asylum seekers, and the poor state of medical care found within many centres. The adoption of Ms. Roure's report marks the official word of the Parliament towards the Reception Conditions Directive, which was amended by the Commission in December 2008. The Commission's proposal amendments will be debated under the Czech and Swedish Presidencies of the Council during this year. A final decision will be reached under the co-decision procedure with the Parliament.

English Supplement

Al-Muntada

of the Iraqi Association

www.iraqiassociation.org

IRAQI ASSOCIATION

PALINGSWICK HOUSE
241 KING STREET
HAMMERSMITH
LONDON W6 9LP
TEL: 020 8741 5491
FAX: 020 8748 9010

E-mail: info@iraqiassociation.org

Issue No. 97

English Supplement

February 2009

Earned Citizenship, a Spasm of Hysteria



Do those who come to live and work in Britain not already "earn" their citizenship by contributing to our economy and obeying the laws of the land?

The British government set out moves to introduce an "earned citizenship" system for migrants, and refugees from outside the European Union who want to become British. Then, it might take 10 years to become a British citizen, which is a quarter of a typical working life. Migrants become easy targets at times of economic difficulty but introducing yet more tough measures to exclude people could damage our prospects for economic recovery.

At present they are first eligible for a passport five years after they arrive in this country. Under the new move, they will have to serve a further probationary period of one to three years. They will also face more tests to prove their worth.

United Kingdom is one of the very few countries who respect human rights and condemned third world dictators for their human rights violations. But look at how the Home Office treating non-European immigrants whose sin was only to be born in the wrong place on Earth! After all, we don't all need to be alike in order to live together. We just need to respect the principles on which this society is based, such as freedom within the law,

equality before the law and tolerance of differences.

The earned citizenship will breed second class citizens, it's driven by doubt and uncertainty that we, exiles and refugees, are potential

benefit-cheats and criminals, rather than overwhelmingly decent, hard-working and law-abiding people who already make - and want to continue to make - a big contribution to British society. That is xenophobic prejudice - and hardly conducive to fostering the sense of British values that the government claims to aspire to.

The former Home Office minister Fiona Mactaggart, MP for Slough, warned that the Earned citizenship would damage race relations: "One of the reasons we have such excellent race relations in Britain is because migrants to this country relatively quickly achieve permanent residence, unlike other countries in Europe,"

Making non-EU comers prove their commitment to Britain will do nothing to address divisions in our society, because many of those divisions are only tangentially connected to immigration, if at all. In fact, earned citizenship will disconnect us from this society with a culture of fear and uncertainty which would complicate the process of integration, and further alienate and marginalised exile communities. What next? Paying double taxes, become second citizens in this country, and no opportunities but barriers to isolate and demonise refugees and exile communities.

Canon Andrew White, the Vicar of Baghdad Appeals on behalf of Iraqi Association



Canon Andrew White

Canon Andrew White the vicar of Baghdad appeals on behalf of Iraqi Association to raise money for IraqChild project on 8th March 2009.

The Reverend Canon Andrew White, 45, is the Vicar of Baghdad. He spends an average three days a month with his wife and two young sons in the UK. St George's - the only Anglican church still standing in Iraq - is located a mile outside the green zone. He is clearly adored by his 1,500-strong congregation, who call him their "abouna" - father. "I do God on Saturday and Sunday. The rest of the week, I work on reconciliation," he says.

He is also President of the Foundation for Relief and Reconciliation in the Middle East. He was previously Director of International Ministry at the International Centre for Reconciliation at Coventry Cathedral, England. At the age of 33 years he was diagnosed with multiple sclerosis. He studied at St Thomas' Hospital, London and qualified as an Operating Department Practitioner in 1985. He worked in anaesthetics and was a member of the cardiac arrest team. One day he realised that he had done everything he had set out to achieve and asked himself, "what next?", and then decided to join the Church. He studied theology, training for the priesthood at Ridley Hall, Cambridge, where he decided to learn about Judaism and Islam. He also spent time at the Hebrew University of Jerusalem. He was ordained in 1990, and became a curate at St Mark's, Battersea Rise in the Diocese of Southwark. He first saw his wife from the pulpit when she was in the congregation, and

when six weeks later he asked her to marry him, she initially said "maybe". He later became a vicar of the Church of the Ascension, Balham Hill in the same diocese.

In 1998, at the age of 33 years, White was appointed a canon at Coventry Cathedral, and was diagnosed with multiple sclerosis about six weeks after moving to Coventry. He became the Director of International Ministry there - his role headed up the International Centre for Reconciliation, promoting reconciliation in conflicts (mainly religious) across the globe. He concentrated on the Middle East, because he thought that the church needed to be involved there. He remained in this post until 2005, when he moved to Baghdad to become Anglican Chaplain to Iraq. In 1997 - his final year as vicar of the Church of the Ascension - he was a Wandsworth Borough Councillor and served as Deputy Chairman of Social Services in London.

His main aim has been to try and maintain communication between Shia and Sunni leaders, and to "gain trust of key religious leaders on both sides in various conflict areas". He sees his role as trying to mediate and re-establish the dialogue between conflicting groups.

White's lay pastor was kidnapped in April 2007; however, he managed to raise the \$40,000 ransom necessary to secure the pastor's release and soon returned to Iraq where he stays most of the time. On 11 July 2007, White arrived in Britain after having fled Iraq following warnings of threats to his life, but returned later on. He is no stranger to danger, having been "hijacked, kidnapped, and locked up in rooms with bits of finger and toe and things." He has "been held at gunpoint, been attacked - the usual thing"! Many of his staff have been kidnapped or killed, with up to 11 killings of staff in a single year.

He is currently Vicar of St George's Church, Baghdad, Iraq and his other post includes: President and Chief Executive - Foundation for Relief and Reconciliation in the Middle East (FRRME), Special Representative to the Alexandria Process - for the Archbishop of Canterbury, The Most Revd. and Rt. Hon. Rowan Williams, Eric Lane Fellow - Clare College, Cambridge and Harvard University Fellow. His selected publications include Iraq: People of Promise, Land of Despair (2003), Iraq: Searching for Hope (2005), By The Rivers of Babylon (2008), and The Vicar of Baghdad (2009). Canon White has also written widely on issues of inter-faith activity, conflict resolution, Middle East affairs and relations between Islam, Judaism and Christianity.